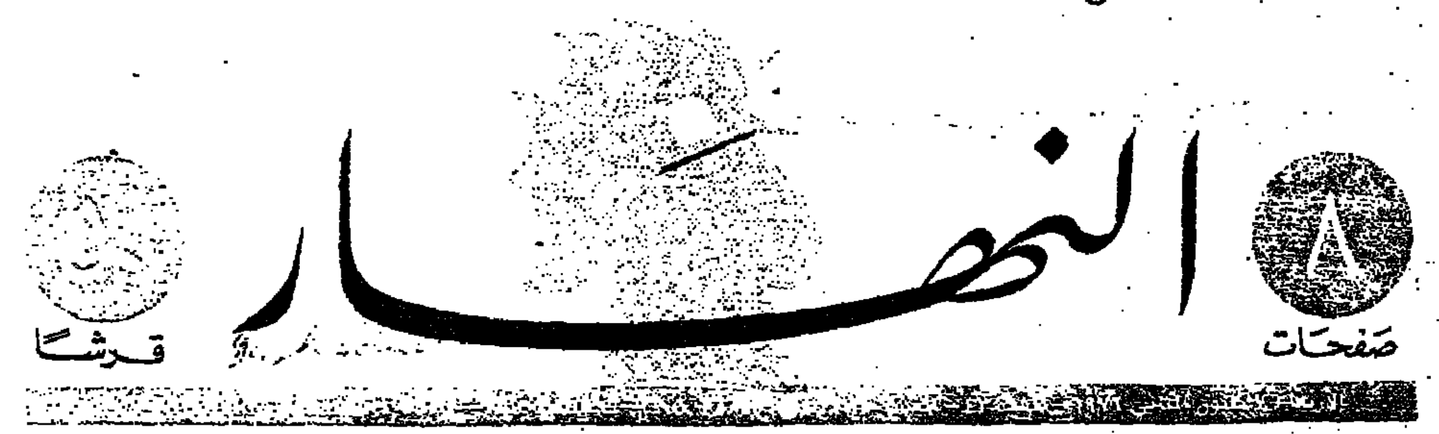


النهار
٨ صفحات — قرشا

بحث عن القاسم المشترك يتضاءل ... ويتزايد التحرك العربي

مجلس الوزراء: هل يمدد اليوم للنواب أم يغرق في الازمة الامنية المتفجرة؟

توجهت القافلة الى تل الزعتر... لكن الحرب سبقتها

مجلس الوزراء اليوم: امامه اخطر ثلاث قضايا واجهها منذ تأليف هذه الحكومة: التمديد لمجلس النواب لتفادي الوقوع في فراغ دستوري، والقاسم المشترك الذي لم توفق "القمم" المختلفة في ايجاده بعد حتى تترجمه الحكومة في زي اصلاح وضمانات... ثم التحرك العربي الذي يدور حول الضمانات غير المصرح بها بعد الا همسا وتلميحا... كل ذلك فضلا عن قضية الامن التي قال وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون انه ينوي طرحها من زاوية ضرورة انزال الجيش لئلا يستمر الوضع في التدهور.

ولكن، هل يقدم مجلس الوزراء على معالجة جدول الاعمال هذا وهو ينعقد في ظل ازمة امنية تتصاعد، ام تكون الازمة التي بدأت منذ طرح قضية تموين تل الزعتر قد انحلت خلال الليل؟ (راجع ص ٣ و٤)

٣٧ مخطوفا

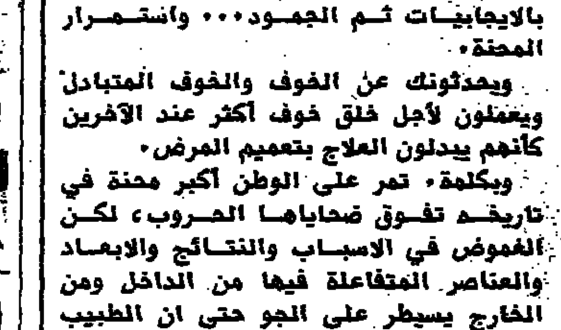
وطوال نهار الثلثاء شهدت

– التتمة في الصفحة ٨ –

جرار يسحب احدى الشاحنتين اللتين عطلتا في فرن الشباك فجر امس. (فاروج مافليان).

الى العقل اللبناني

بقلم الإمام السيد موسى الصدر



الى ذلك العقل النيّر الذي لا ينقطع عن القلب الودود، إلى الفكر الملتزم بالضمير، الى ضمير لبنان الواعي، إلى الإبداع الذي مم الله به على الإنسان في لبنان، إلى الجذوة التي أوقدها العليم الخبير في نفوس المثقفين والخبراء والمتفكرين والتي رعتها الرحمن، إلى أساتذة الجامعات، إلى التجارب والمجرّبين، إلى كل دماغ يرى تألماً غسق الليل الذي غشينا وإلى كل قلب حب لبنان أو الإنسان أو هما معاً، إليكم جميعاً.

أين أنتم يا سفراء الله في الوطن من احداث لبنان الدامية ومن اللهيب الذي حرق الحرث والنسل ويكاد يصيب المنطقة كاملها؟

أين أنتم؟ هل نسيتم مسؤولياتكم؟ هل تنكّرتم لفطرتكم التي فطركم الله عليها؟ هل منعكم أحد من التفكير في الحل؟ هل منعتم من عرض آرائكم؟ هل عرضتم فرفض الوطن مقترحاتكم؟ هل تجاهلكم المسؤولون أهملكم المواطنون فاعتبرتم التجاهل والإهمال عذراً للاعتزال؟

على مَن تركتم الوطن العزيز الذي لا يملك غيره؟! هذا الوطن الفريد في نوعه، هذه الأرض التي تعكس السماء، هذه الجغرافية التي تمثّل التاريخ، هذه التربة الشفافة المبدعة كالروح، بل الروح نفسها، هذه البقعة التي امتدت الى العالم كله وتبلور العالم فيها، هذا الإنسان الذي أراده خالقه كبيراً فأرادوه صغيراً وأراده مقداماً مؤاسياً فأرادوه حذراً متجنّباً آلام قومه ومصائب بني نوعه وأراده قائداً طليعياً مضحياً فأرادوه راكضاً متجاهلاً أنانياً.

على مَن تركتم الوطن هذا والمواطن يا أيتها العقول المسؤولة، حتى أصبح يحارب في إنسانه وفي أرضه وفي رسالته وفي قوته وحتى في كرامته؟

هل اعترفتم بعقمكم – لا سمح الله – وتنازلتم لأولئك الذين حوّلوا وطن المبادرات الدائمة إلى العقيم خلال ثلاثين عاماً أو اكثر؟ هل هربتم من الرصاص والقناص وتركتم الوطن وحده في محنته غريباً يذوب كالشمعة في ليله الأليم؟!

هل انزويتم في بريجاتكم المهددة أو بروج أوروبا العاجية تتفرّجون حتى إذا سقط قريبكم أو نسيبكم في المحنة وحتى إذا تعرّضت بيوتكم للبلاء تتحركون وتتصلون بقادة المقاتلين أو بأصدقائهم أو بمن كنتم تتجاهلون وجودهم وكنتم تترفّعون عن التفكير فيهم؟

هل تشمتون؟! لا قدّر الله بمَن؟ أو تتوقّعون النهاية لمَن؟

هل سمعتم ما يقول الصديق عنكم قبل العدو؟ ألا يكفي الوطن القبلة عذاباً وهواناً أن مقتل خمسة مسلحين من منظمة الباسك يهز قصر فرنكو وحكمه ونظامه لكن الآلام المريعة التي تحل بنا لا تهز أحداً، بل لا يبالي أحد بها وبنا وبمدننا وجامعاتنا اللّهمّ إلاّ تجار السلاح أو العدو المتربّص أو الشامت.

أين أنت أيها العقل اللبناني ذو الضمير ويا أيها الأخ في المصير ويا أيها الصديق العاقل؟!

فكّر، أدرس، تعمّق، اقترح، اطلب، ألحّ، توسّل، استنجد، انتقد، شدّد، طالب ثانياً وثالثاً ورابعاً... انشر في أوساط المواطنين اقتراحاتك، في أوساط الطلاب الذين غابوا أيضاً بدورهم عن الساحة، اشهد، وأشهد العالم والتاريخ وقف مع الوطن في محنته.

***

إن الحلول المطروحة على الساحة مع الإحترام لطارحيها، عدا البعض منها، إما طائفية والطائفية بلاء الوطن، وإما فئوية وفي تنفيذها أو القبول بها انتصار لفئة والانتصار الفئوي مرفوض، وإما حلول نابعة من التشنج أو التحدي وهذه ترفض مرتين!

والحلول العادلة المحقة بحاجة الى الاخراج الصحيح او الى توحيد المواقف او تدور بما يشبه حوار الطرشان يملأ حديثها الآفاق والانفس والآخرون يقولون انهم لم يسمعوا مطالب محددة او مقترحات مدروسة وتستمر المحاولات والهيئات والاجتماعات والاتصالات الخاصة والجانبية المليئة بالايجابيات ثم الجمود... واستمرار المحنة.

ويحدثونك عن الخوف والخوف المتبادل ويعملون لأجل خلق خوف أكثر عند الآخرين كأنهم يبدلون العلاج بتعميم المرض.

وبكلمة، تمر على الوطن أكبر محنة في تاريخه تفوق ضحاياها الحروب، لكن الغموض في الاسباب والنتائج والابعاد والعناصر المتفاعلة فيها من الداخل ومن الخارج يسيطر على الجو حتى ان الطبيب والاطباء يظهرون كأنهم يزيدون في المرض.

***

والآن ايها العقل اللبناني الملتزم بالضمير!.. أناشدك بل يناشدك الوطن راجياً أن لا يكون الوقت قد فات، أناشدك التحرك لكي تضع خطة لخروج الوطن من محنته.

فالمطلوب ان تصنع مستقبلا لا ينتهي الى ما انتهى اليه الماضي، مستقبلا يضم المواطنين لا الفئات، مستقبلا يتساوى المواطنون فيه في الحقوق والواجبات، مستقبلا يتمكن الوطن فيه من الوقوف في وجه التحديات العالمية وأمام الاعتداءات الاسرائيلية العسكرية منها والثقافية والاقتصادية والحضارية، مستقبلا يحفظ وينمي رسالة الوطن العالمية ويجعل من الطوائف اللبنانية نوافذ حضارية على العالم لا دويلات متصارعة ويمكن كل فئة من ان تعطي الوطن لا ان تأخذ منه وتنمو على حسابه، مستقبلا تحس كل طائفة بأنها عزيزة تعطي ولا تشعر بأنها مظلومة ومصنّفة ومحتقرة، مستقبلا يكتفي كل مواطن من دون استثناء بالوطن معتبرا انه خاسر لو خسر الوطن حتى لو قدم له العالم اجمع، مستقبلا يكون الوطن ندوة الحوار الاسلامي – المسيحي وقاعدة اللقاء الأوروبي – العربي ومختبر التفاعل الحضاري، بل يكون واحة للتجربة العالمية الناجحة غداً.

المطلوب ان تَصنَع غداً يحمل الوطن فيه مشعل القضية الفلسطينية ورسالة القدس على رؤوس الأشهاد فيدخل به وبها ضمير العالم ويؤسس معه ومعها حضارة المستقبل العادلة.

المطلوب أيها العقل أن نبني وطناً جديداً لا يبقى فيه محروم وأن نجند الكفايات الضائعة والعبقريات المهملة لرفع شأن وطن العمالقة، وطناً يستثمر كل ثرواته المائية المهدورة ومناجمه المكتنزة، أرضه وبحره وجوه، تماماً كما يعمل آحاد مهاجرينا في أرجاء العالم.

والمطلوب أيضاً أيها العقل المحب ان تضع خطة عمل لتنفيذ الحلول حتى يكون لبنان هو المنتصر، لا المسلمون ولا المسيحيون، لا الأفراد ولا الأحزاب، لا اليمين ولا اليسار بل الشعب وحده.

والمطلوب ان تفكر او تعلن عن تفكيرك في أننا كيف نقنع الناس؟ كيف نكسب قبول الأطراف؟ ماذا نقول للمتطرفين، للموتورين، للمتضررين ولمن فقد عزيزه، ماذا نهيء للشهداء الذين سقطوا وللآلام الفاجعة ملأت القلوب؟ ماذا نقول للعالم لمن فقدنا ثقتهم، لمن خيبنا آمالهم، لمن رفضنا بوادرهم، لمن اسأنا الى مصالحهم والى مواطنيهم...

المطلوب اذا خطة تضم الفكر ووسيلة التنفيذ وأسلوب الاخراج. فالى العمل في الساحة أيها العقل أيها الضمير أيها الانسان. "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين".

الاحزاب تتبادل الاتهامات بسبب الحصار التمويني

هل يلبي ممثلو المقاومة و"الحركة الوطنية" دعوة كرامي الى حضور لجنة التنسيق اليوم؟

هل يعتبر انسحاب "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية من لجنة التنسيق مساء امس نذيرا بعودة التوتر؟

الاتجاه الذي ساد ليلا اوحى ان الانسحاب استهدف الضغط من اجل فك الحصار التمويني عن تل الزعتر وليس الانسحاب النهائي من اللجنة بقصد تصعيد التوتر.

وكانت لجنة التنسيق عقدت اجتماعا في الخامسة بعد ظهر امس وسط اجواء متوترة بسبب اطلاق النار على شاحنتي الطحين في فرن الشباك وتغيب عن الاجتماع مندوبا الكتلة الوطنية و"المرابطون" المحاميان اندره نادر وسنان براج اللذان علقا عضويتيهما في اللجنة مساء الاثنين احتجاجا على استمرار الحصار التمويني لتل الزعتر وحضره عن الجانب الرسمي العقيد احمد الحاج والعقيد محمد سامي طبارة والعقيد ميشال الخوري والمدعيان العسكريان الشيخ اسعد جرمانوس وفوزي داغر، وعن الاحزاب والمقاومة السادة توفيق الصفدي والرائد يوسف وسعيد العبدالله (الصاعقة) وعبد الامير عباس (البعث) وجمال فاخوري (القومي) وغازي شعبان (الافواج العربية) وسعدالله مزرعاني (الشيوعي) وابوسعدو (الجبهة الديموقراطية) وانطوان شادر وكريم بقرادوني وجوزف ابو شرف (الكتائب) وداني شمعون ونبيل نجيم (الاحرار) وعبدالرحمن قمبريس (التنظيم الناصري اتحاد قوى الشعب العامل).

الحصار والخطف

في مستهل الاجتماع طرح العقيد الحاج موضوعين: الاول الحصار التمويني لتل الزعتر والثاني مصير المخطوفين وقال ان هذين الموضوعين ميزا نهار امس وزادا في تعكير الجو. وكان اول المتكلمين السيد داني شمعون الذي عرض الجهود التي بذلها هو وممثلو الكتائب لتأمين وصول الشاحنات الى مخيم تل الزعتر على رغم معارضة الاهالي وكيف ان المسلحين قطعوا الطريق على الشاحنات فجر امس واطلقوا عليها الرصاص مما اضطر سائقيها الى العودة من حيث اتوا. وطالب بطمأنة اهالي جسر الباشا والمنطقة الى ان طرق منازلهم ومصانعهم ومؤسساتهم ستفتح. وتمنى السيد شمعون على اللجنة ان تطلب الى مجلس الوزراء تأمين قوة امنية كافية للمنطقة تشجع الاهالي المهجرين على العودة الى منازلهم.

وأثار السيد عبدالامير عباس القضية من وجهها الانساني وطالب بممارسة ضغوط على الاهالي لفتح الطرق ولو ادى ذلك الى عمل عسكري من قبل الكتائب والاحرار لان تحدي الاهالي للاحزاب التي تمثلهم يقلل من أهميتها تجاه الرأي العام. ووصف الحصار بانه سلاح ذو حدين اذ قد يستخدم ضد اي اقلية مسيحية في منطقة اخرى وهذا ما ترفضه المقاومة والاحزاب.

ورأى السيد جمال فاخوري انه من الضروري ايصال الشاحنات المحملة طحينا مهما كلف الامر لان استمرار منعها عمل لا يجوز.

الصفدي والتفجير

واعتبر السيد توفيق الصفدي الحصار انه من نوع التفجير وقال ان هناك قرارا سياسيا في هذا الموضوع اتخذ من الاطراف التي تنفذ الحصار رديفه استئناف القتال. وأشار الى ان الخلل هو في تركيب اللجنة لان الفريق الذي كان يمثل جميع الاطراف التي تسير في اتجاهه (اي الاحرار والكتائب) لم يعد قادراً على ضبط مناصريه من الاهالي وما حصل هو امتهان لكرامة السلطة التي لم تستطع ايصال الشاحنات الى تل الزعتر على رغم الوعود التي قطعتها.

وذكر الصفدي ان الكتائبيين هم الذين وقفوا في وجه الشاحنة أمس متشككاً في صدق الكتائب عندما تقول انها تسعى الى ايصال الطحين الى المخيم. وأوضح انه غيّر رأيه في جدية الوصول الى تسوية معلناً ان المقاومة والاحزاب التقدمية تعلق حضورها جلسات لجنة التنسيق حتى تستقيم الامور.

انسحاب الاحزاب والمقاومة

وهنا نهض ممثلو المقاومة والاحزاب، فيما كان احد مندوبي الكتائب يطلب الكلام، وخرجوا وطلب اليهم العقيد الحاج البقاء فرفضوا. والتقوا في اثناء خروجهم المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار الذي طلب اليهم العودة بدوره فرجع قسم منهم وتابع القسم الآخر سيره. وبين الذين عادوا السيد توفيق الصفدي الذي كرر للشعار موقفه وانسحب فيما كان العقيد الحاج يشرح للمدير العام لقوى الامن ما حصل. وقد انصرف بعد ذلك ممثلو الكتائب والاحرار والسلطة.

وعلى الفور اتصل الشعار بالرئيس كرامي ونقل اليه ما جرى كما اتصل به النائب جوزف شادر، فبادر الرئيس كرامي الى دعوة

– التتمة في الصفحة ٨ –

ابو اياد: في لبنان صراع عربي يدفع ثمنه الشعب اللبناني والدول العربية لا تريد وقف المجزرة!



ابو اياد يلقي خطابه في المهرجان. (فاروج مافليان).

القى ابو اياد، احد القادة البارزين في منظمة فتح، خطابا خطيرا بعد ظهر امس في مهرجان اقيم في ثانوية الرمل الظريف في مناسبة ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية.

وتطرق ابو اياد في خطابه الى الازمة اللبنانية فقال: "في لبنان صراع عربي يدفع ثمنه الشعب اللبناني. وخيوط هذا الصراع وخطوطه ظاهرة في هذا البلد. كل خيط من هذه الخيوط يريد ان ينتصر على حساب هذا الشعب".

وبعدما نفى ان تكون المعركة الدائرة بين يمين ويسار او بين المسيحيين والمسلمين، اضاف: "في وسع الدول العربية ان توقف المجزرة لكنها لا تريد وفي وسعها ان توقف النزف لكنها لا تتحرك".

واتهم، من جهة اخرى، انظمة عربية بانها "تحاصر فتح ماديا لاركاعها، لكن هذا مستحيل". (التفاصيل ص ٦)

كرامي: ما زلت متفائلا واليوم يثبت انني على حق والتموين لن يحجب عن أحد

أكد الرئيس رشيد كرامي في معرض تعليقه على تطورات الوضع الامني، انه ما زال متفائلا بالانفراج "واليوم يثبت انني على حق". وقال ان التموين لا يمكن ان يمنع عن احد وانه دعا لجنة التنسيق الى الاستمرار في مهمتها.

وفي ما يأتي التصريح الذي ادلى به الرئيس كرامي مساء امس:

"انني على رغم المظاهر التي تجعل البعض يتشاءم بسبب الخطف والخطف المضاد وبعض اعمال العنف، كذلك منع التموين عن منطقة الدكوانة وسن الفيل وتل الزعتر، لا ازال على تفاؤلي لانني اؤمن بهذا الشعب وبالقيم والمبادىء التي يتحلى بها. لذلك فأن تعليق اجتماعات لجنة التنسيق هو ايضاً من الامور التي تشغل بال البعض، ولكن بصفتي رئيساً لهذه اللجنة أطلب اليها ان تعود الى اجتماعاتها تقديراً مني لجهودها ولاعمالها المثمرة.

– التتمة في الصفحة ٨ –

الاسد أكد لبطرس الخوري استعداد سوريا للتدخل وسيطاً بين الاطراف المتنازعة

زار دمشق امس الشيخ بطرس الخوري ونجله الشيخ سليم، فاستقبلهما في الاولى والنصف بعد الظهر الرئيس حافظ الاسد مدة ساعة ونصف ساعة تناول البحث خلالها الوضع في لبنان، على حد قول وكالة الانباء السورية (سانا).

وبعد الاجتماع دعاهما السيد رفعت الاسد الى تناول طعام الغداء الى مائدته.

وفور عودتهما في المساء الى بيروت اتصل الشيخ بطرس بالرئيس فرنجيه واطلعه على النتائج الاولية للاجتماع واتفق معه على موعد لابلاغه التفاصيل قبل جلسة مجلس الوزراء.

كذلك تم اتصال هاتفي مع الرئيس رشيد كرامي.

وعلم ان ترتيبات الزيارة لدمشق اتفق عليها بعد ظهر يوم الاثنين الماضي، وأنها جاءت تكملة للزيارتين اللتين قام بهما الدكتور لوسيان دحداح موفد الرئيس فرنجيه، على رغم ان الشيخ بطرس نفى ذلك قائلا ان الزيارة خاصة "لان آل الاسد اصدقاء لنا".

– التتمة في الصفحة ٨ –

امام مجلس الوزراء: الامن والتمديد للمجلس والتحرك العربي ومجلس الامن

طريق تعريب الازمة الحذرة تجعل لبنان يتردد

التمديد للمجلس هل يترك للنواب وتجعل مدته سنتين؟

اربع قضايا أساسية مرشحة للبحث سواء في جلسة مجلس الوزراء اليوم او في الخلوة العادية التي تسبق الجلسة بين الرئيسين فرنجيه وكرامي. وهذه القضايا هي:

اولا: الامن والحصار التمويني على تل الزعتر.

ثانيا – تمديد ولاية المجلس النيابي.

ثالثا – المدى الذي وصل اليه تحرك الجامعة العربية في السعي الى عقد اجتماع للبحث في الازمة اللبنانية.

رابعا – مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني الجاري.

في ما يتعلق بالامن والحصار التمويني على تل الزعتر، يبدو ان الرئيس كميل شمعون سيعود الى المطالبة بانزال الجيش لمواجهة المشاكل الامنية المعقدة بحيث يتولى بالقوة تأمين فتح الطرق ومنع الخطف والسرقة، وبالتالي تأمين وصول المواد الغذائية الى حيث ترسل، اذ ان مشكلة تموين تل الزعتر نشأت، كما تقول مصادر الكتائب والاحرار، عن مشكلة بقاء طريق المكلس – بيت مري وطريق الكرنتينا تحت رحمة حواجز المسلحين التي تظهر من حين الى آخر وتهدد المارة، اضافة الى وجود عدد من الناس المهجرين عن منازلهم في جسر الباشا وغيرها.

ويرى الرئيس شمعون ان اي مشكلة ان لم تعالج، تولد مشكلة اخرى كما يحصل الان. واذا لم تتصد الحكومة لكل مشكلة تبرز بالقدر الكافي من المسؤولية، فانها تعرض نفسها لمواجهة مشكلة جديدة أشد واخطر. وان الحكومة اذا لم تأخذ برأيه، وهو انزال الجيش حيث يفرض الوضع انزاله، فانه يدفع عن نفسه كوزير للداخلية كل مسؤولية ولا يتحمل تبعة النتائج التي قد تحصل من جراء التفرج على المشاكل بدل التصدي لها وحلها ولو جزئياً، وهو يرفض أي عتب او لوم قد يوجه اليه او اتهام بالعجز والتقصير اذا لم يؤخذ برأيه.

والرئيس كرامي موقفه معروف من انزال الجيش بمعنى الانزال الكامل، لكنه لا يعارض الاستعانة بالجيش حيث يجب الاستعانة به كما يحصل الان. ويقول الرئيس كرامي ان الشاحنات التي تنقل المواد الغذائية وغيرها من المواد الاستهلاكية الضرورية يتولى الجيش وقوى الامن الداخلي تأمين الحماية لها، وان هذه القوى في امكانها استخدام القوة لتحقيق هذه الغاية. كذلك الامر بالنسبة الى تأمين فتح الطرق. اما اللجوء الى منع وصول مواد غذائية الى اي منطقة، فهو عمل لا انساني وسيف ذو حدين اذ في استطاعة كل فريق ان يلجأ اليه رداً على الفريق الآخر، وعندئذ تدخل البلاد مرحلة جديدة وخطيرة من الحرب، هي حرب الجوع او التجويع التي قد تصبح شاملة، وهي اخطر انواع الحروب. وهو ما يجب ان يتداركه كل الفرقاء لان نتائجه واضراره تصيب الجميع من دون استثناء متقاتلين وغير متقاتلين.

التعريب طرقه حذرة

وقالت مصادر مطلعة انه اذا كانت العودة الى مسلك القوة غير آمنة، ومسلك الحوار حول المطالب الاصلاحية غير سالك الى الان، فان مسلك تعريب الازمة لا يزال حذراً الأمر الذي سيدرسه مجلس الوزراء في كل مراحل سيره ويقيم نتائج الاتصالات الجارية في هذا الشأن وموقف كل دولة عربية والاسباب التي عرقلت تحرك الجامعة العربية في اتجاه ايجاد حل للازمة اللبنانية بحيث انه بدل ايجاد قاسم مشترك يوفق بين اللبنانيين بات مطلوباً ايجاد قاسم مشترك يوفق بين العرب. والواقع ان لبنان الرسمي الذي يؤيد التحرك العربي من ضمن الجامعة ويفضل عدم اعطاء حل الازمة هوية دولة عربية معينة منعا للحساسيات او القاء الحل على عاتق جانب عربي واحد، فانه يتردد في الطلب رسمياً الى الامين العام للجامعة ان يتحرك من اجل تأمين عقد اجتماع عربي يتولى تسوية الازمة اللبنانية بعد ان يقوم باتصالات مع الدول الاعضاء من اجل التوصل الى موقف موحد في شأن الشكل الذي يجب ان ترتديه هذه التسوية.

وهذا التردد ناشىء عن تخوفه من اغضاب سوريا، اذا وجه مثل هذا الطلب، بعدما اكدت حرصها على ان تحصر في نفسها تسوية الازمة اللبنانية وجعل كل تحرك في هذا السبيل يمر عبرها.

ويرى بعض الوزراء تجنب كل ما من شانه ان يحول موضوع حل الازمة الى صراع عربي جديد في الساحة اللبنانية اضافة الى الصراع القائم، اذ يكفي لبنان مشاكله فلا يزيد اليها مشكلة جديدة. لكن البعض الآخر يرى ان يطلب لبنان تنفيذ قرارات وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاخير، ومنها تأكيد حرص الدول العربية كلها على سيادة لبنان ووحدة اراضيه وشعبه ومواصلة الجهود لتدعيم استقراره ووحدته وتقديم العون المادي لتعويض الخسائر التي لحقت به وابقاء الامين العام للجامعة على اتصال وثيق بالحكومة اللبنانية وموافاة الدول الاعضاء بما يستجد والدعوة الى اي اجتماع عربي على اي مستوى يرى لبنان عقده ضروريا او مفيدا.

وهذه الدعوة لا تزال الى الآن موضع اخذ ورد، ولم يتم الاتفاق بعد نهائياً على تلبيتها بسبب موقف منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وتردد لبنان في الدعوة إلى الاجتماع ما لم يتأكد من انه ضروري ومفيد.

لبنان ومجلس الامن

والبحث في التحرك العربي يجر الى البحث في اجتماع مجلس الامن لمناقشة القضية الفلسطينية وهل يتطلب ذلك تشكيل وفد برئاسة وزير الخارجية السيد فيليب تقلا او يكتفى بأن يتولى الاشتراك في هذه المناقشة مندوب لبنان الدائم السفير ادوار غرة والسيد يحيي محمصاني المستشار في الخارجية الذي سافر امس الى نيويورك لهذه الغاية؟ ومن المرجح الاكتفاء بذلك.

وتقول مصادر حكومية انها تعلق أهمية بالغة على مناقشات مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني الجاري، لان حل ازمة الشرق الاوسط ومن ضمنها القضية الفلسطينية، او على الاقل وضعها على طريق الحل، ينعكس على الازمة اللبنانية ويعطي صورة اوضح لاتجاه سيرها.

تمديد ولاية المجلس

اما في ما يتعلق بتمديد ولاية المجلس النيابي، فان الموضوع قد يثار في مجلس الوزراء على اساس ان تبادر الحكومة الى التقدم بمشروع قانون معجل مكرر بالتمديد او يترك الامر للنواب كي يأخذوا هم هذه المبادرة، خصوصاً بعدما اصبح لدى المجلس النيابي اقتراح قانون تقدم به النائب كاظم الخليل، اضافة الى البحث في الوقت المناسب لطرح موضوع التمديد على المجلس، وهل من الافضل ان يطرح خلال هذا الشهر او في دورة استثنائية تفتح في شباط، او انتظار دورة آذار العادية لمعرفة ما سيكون عليه الوضع الامني من الآن حتى ذلك الوقت.

وذكرت مصادر نيابية ان في المجلس النيابي رأيين، الاول يدعو الى ان تكون مدة التمديد سنة واحدة وان يبت ذلك خلال هذا الشهر، والآخر يدعو الى ان تكون المدة سنتين بحجة ان التمديد لا تفرضه اسباب امنية فحسب انما رغبة في افساح المجال امام المجلس واعطائه الوقت الكافي لدرس المشاريع الاصلاحية التي سيتفق عليها، ولاسيما منها تعديل قانون الانتخاب، وذلك ان لم يكن خلال هذا العهد، ففي مطلع العهد الجديد، اذ ان مدة السنة قد لا تكون كافية.

الصدر واده يلتقيان على تأكيد وجود مؤامرة اسرائيلية ضد المنطقة

الامام: ننتظر من مجلس الوزراء قراراً حاسماً

التقى امس الامام موسى الصدر والعميد ريمون اده وعرضا الاوضاع الداخلية والحلول المطروحة لمعالجتها.

اده والمؤامرة الصهيونية

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة وربع ساعة، قال العميد اده:

"من الطبيعي ان ازور الامام الصدر. وقد نقلت اليه انطباعاتي عن جولتي في اوروبا واميركا وشرحت له ان هناك مؤامرة اسرائيلية ضد لبنان اولا وضد سوريا في ما بعد ثم ضد العراق. وكما قلت سابقاً، وحسب تقديري، ان عدم مبالاة واشنطن بما يحصل في لبنان يشجع اسرائيل على تنفيذ المؤامرة، وانا اعتبر ان رسالة الرئيس الاميركي جيرالد فورد الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين التي تقول ان على اسرائيل ان تستشير واشنطن قبل ضرب لبنان، لا تعني ان واشنطن ستمنع اسرائيل من استعمال السلاح والطيران الاميركي لضرب لبنان".

واضاف: "كذلك تحدثنا، بصفتي نائب بلاد جبيل التي ثلثها من اخواننا الشيعة، عن اوضاع المنطقة وعرضت موقفي بالنسبة الى هذه الاوضاع، وهو يتلخص بضرورة استمرار التعاون والاخوة بين المسيحيين والشيعة، لانني متخوف من ان يتدخل عنصر غريب لتصبح جبيل، هي الاخرى، ميدانا للصراع الطائفي والسياسي. ويجب ان تلفت الفريقين الى ضرورة استمرار تعايشهما على اسس الصداقة والاخوة التقليدية بين جميع المواطنين لئلا يحصل في جبيل ما حصل في بقية المناطق.

وقد طلبت من الامام الصدر ان يطلعني على رأيه في ما يجري في لبنان عموما من حوادث دامية واليمة "شرشحت" لبنان واللبنانيين في العالم. وطبعا اعطاني رأيه وهو ما احتفظ به في الوقت الحاضر".

الصدر: عرفنا المزيد

وادلى الصدر بتصريح قال فيه:

"اغتنمت فرصة قرب بيت صديق مشترك من بيت العميد ريمون اده، فاستقبلته بعد الجولة الاستطلاعية التي قام بها وبعدما عرفنا اكثر مما كنا نعرف عنه من الذكاء والرؤيا والوطنية والجرأة. وقد تحدثنا في الاوضاع اللبنانية الراهنة وفي وضع منطقة جبيل".

واضاف: "ان العميد اده يؤكد ما نشعر به في لبنان من وجود مؤامرة صهيونية تهدف الى القضاء على لبنان وعلى مركزه الثقافي والمالي والحضاري في العالم، كما تهدف الى خلق دويلات طائفية حول اسرائيل بعدما ادان المجتمع الدولي الصهيونية بالعنصرية، وبالتالي بدأت تنهار في النفوس قبل ان تنهار على الارض.



الامام الصدر والعميد اده في لقائهما امس. (ابرهيم الطويل)

وانا في لبنان ومن خلال تجاربنا السابقة في الازمات نستطيع ان نتأكد ان القضية الفلسطينية اصبحت موضع اهتمام سلبي من قبل جهات دولية: فهناك من يدفع بكميات ضخمة من السلاح المتطور والذخيرة الى لبنان وقد نشرت مجلة "دير شبيغل" الالمانية الغربية في عددها الصادر في ٣٠ تشرين الاول ان كمية من السلاح بمبلغ ستملايين دولار ارسلت الى لبنان من بون، وهي تضم ١٣ دبابة ومدافع وصواريخ و١٢ الف قطعة سلاح خفيف، واكدت المجلة وجود المئات من الاجانب في لبنان.

الى جانب ذلك، ان جهات صديقة دولية اخرى بدأت تشعر بالقرف واليأس من اللبنانيين، معتبرة ان من لا يساعد نفسه لا يمكن ان تساعده السماء، فكيف بالارض ومن على الارض!

وهذه الجهات تتهم اللبنانيين بمسحة من الجمود تجسدت في كاريكاتور "الهيرالد تريبيون" الذي نشرته "النهار" عن لبنان الذي يفرم نفسه.

وامام هذه الصورة القاتمة، وامام المحنة التي نعيشها بالنسبة الى قضايا التموين في منطقة الدكوانة وتل الزعتر وبرج حمود وغيرها، لا يمكننا ان نشعر باليأس لاننا نؤمن بان ربنا لن يخذلنا وان اله لبنان، رب العالمين، سينصر لبنان واللبنانيين بأخراجهم من الازمة، لذلك قدمت الى العميد اقتراحا متواضعا، لكنه افضل ما اعرف، وسنتابع معا ومع رفاق آخرين العمل لتنفيذه".

التحرك العربي

وقال الامام: "ما يمكنني قوله الان، هو ان التحسس العربي امام خطر التقسيم ونتائجه وامام الاخطار النابعة من الوضع المتفجر في لبنان، ارى ان الوضع العربي بدأ يتضح. ولا شك في ان لموقف العرب مجتمعين، وهذا ما بدأ يحصل، وزنه وتأثيره العالمي. كما ان اصدقاء لبنان اذا ادركوا ان في لبنان جبهة وطنية مشتركة، تعمل مخلصة للانقاذ، ستتجمع الطاقات الخيرة وتساهم في الانقاذ.

ولهذه المناسبة احب ان اوجه نداء الى جميع اللبنانيين من دون استثناء مطالبا بساعة من فحص الضمير والتفكير وبنظرة سريعة الى الماضي القريب والبعيد لاكتشاف المستقبل لعلهم يدركون اكثر من هو المنتصر من كل ما يجري على ارضنا".

وسئل الامام هل تتناول اتصالاته موضوع اقامة الجبهة الوطنية العريضة، فقال: "هناك مسائل مختلفة مطروحة اليوم في سبيل العمل السريع، ولا شك في اننا ننظر على رغم كل ذلك الى جلسة مجلس الوزراء غدا، اذ ان المساعي التي اجريت في الاسبوعين الماضيين يفترض ان تتجسد في قرار او مواقف تصدر عن مجلس الوزراء".

وعن رأيه في الاحصاءات التي اعلنها الرئيس كميل شمعون عن عدد ابناء الطوائف اللبنانية، قال الامام الصدر: "التحدث عن الاحصاء اليوم يذكرنا بموقف البيزنطيين حول جنس الملائكة في وقت يدق الخطر الداهم كل بيت ما عدا اولئك الذين امنوا حياتهم الخاصة في عواصم العالم لكي يلجأوا اليها فيحاسبوا ضمائرهم على ما فعلوا او يعيشوا ازمة ضمير خانقة ولعنة التاريخ وانه ليس من الصعب معرفة عدد المواطنين ومذاهبهم من خلال الاحصاءات المتوافرة في مديرية الاحصاء".

الاسعد يدعو الى اجتماع نيابي غداً ويقول أن المؤسسات الدستورية أفرغت من محتواها الصحيح

دعا رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد الى اجتماع نيابي يعقد في المجلس الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس "للبحث في الاوضاع الراهنة".

وكان الرئيس الاسعد استقبل الصحافيين في ديوانه ظهر امس بعدما رأس اجتماعا للجنة المبادرة النيابية. واستهل حديثه معهم بالرد على سؤال حول ما اعلنه الرئيس كرامي عن حتمية التمديد لمجلس النواب وان هذا المجلس سينتخب رئيس الجمهورية الجديد، قال:

"ان قضية اجراء الانتخابات النيابية امر مسؤولة عنه السلطة التنفيذية والحكومة، فاذا كان تبين للحكومة انه يستحيل في ظل الاجواء الحالية اجراء الانتخابات النيابية، فلا يبقى من مجال غير ارسال مشروع قانون بتمديد ولاية المجلس. واذا لم ترسل الحكومة هذا المشروع عليها ان تحدد مواعيد دعوة الهيئات الانتخابية. وعلى كل حال، فقد اصبحنا بعد مدى عمق الجرح في وضع يجعلنا حريصين على وجود المجتمع والانسان في لبنان، هذا الوجود الذي يتعدى المظاهر الشرعية ووجوب المحافظة عليها".

وقيل للاسعد ان التمديد الذي اعلن عنه رئيس الحكومة كان سببه الخوف من حصول فراغ دستوري، فقال: "صحيح، لكن المؤسسات الدستورية افرغت الآن من محتواها الصحيح".

وعن دعوة النواب الى الاجتماع غداء قال الاسعد: "دعونا الى عقد اجتماع نيابي لانه في ظل الدورة الاستثنائية ومرسوم الدورة لا نستطيع البحث في الوضع في جلسة نيابية، والحكومة غير مدعوة الى هذا الاجتماع الذي سيعقد بمن حضر".

قبل جولة ثانية "لمحاولة اقناع اميركا"

اده: علينا ان ننتظر سنة ...وانهيار لبنان سيكون حلقة أولى

يغادر العميد ريمون اده بيروت يوم الجمعة الى باريس، لمتابعة الاتصالات التي بدأها مع عدد من المسؤولين في فرنسا حول الازمة اللبنانية وتطوراتها. وسيقرر في ضوء هذه الاتصالات ما اذا كان عليه ان يسافر ثانية الى نيويورك.

وعقد العميد اده امس ندوة صحافية استهلها بقوله:

"قلت ان المناطق التي ستسلخ عن لبنان هي في اكثريتها مناطق اسلامية. واذا كان المسلمون لا يوافقون على ذلك، وأنا اعرف ان المسلمين لبنانيون اكثر من بعض المسيحيين لانهم يتمسكون بلبنان كما هو، فسيصبح التقسيم صعباً جداً. كذلك ان البابا بولس السادس والبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وانا ضد التقسيم، وعندما اسمح بوضع نفسي مع هاتين الشخصيتين الروحيتين الكبيرتين، فذلك لكي ابرهن لمن لا يزال في حاجة الى برهان، على ان موقفي السياسي بالنسبة الى الحوادث التي وقعت في لبنان هو الموقف الصحيح لمصلحة المسيحيين قبل المسلمين، لان تقسيم لبنان سيسبب هجرة المسيحيين ويجعل بقية المسيحيين الذين سيبقون في لبنان يعيشون في "غيتو" تقاطعه الدول المجاورة".

"فرق تسد"

واضاف: "انا شخصيا اعتبرت منذ اللحظة الاولى ان سبب الحوادث ليس تعديل الدستور وليس تعديل قانون الانتخاب وليس مطالب اليسار، ولكن بقصد تقسيم لبنان. ومشروع التقسيم ليس شيئاً جديداً، لكنه وارد في المراسلات التي تبودلت منذ العام ١٩٥٤ بين بن غوريون وموشي شاريت والياهو ساسون، وهذا التقسيم الذي سيتم في لبنان تكلم عنه الرئيس حافظ الاسد في ايران في مؤتمر صحافي عقده في ٢٤ كانون الاول الماضي.

وقد تحدث عن التقسيم ايضا موفد الرئيس العراقي الى لبنان الوزير طارق عزيز، وهو مطلع وقد قال ان هناك مشروعا لتقسيم العراق ايضا. ومن مصلحة اسرائيل ان تجعل من كل هذه المنطقة البترولية دويلات طائفية تتمكن في ما بعد ان تؤلب بعضها على البعض الاخر، وعندئذ ستكون نفذت المبدأ اللاتيني الذي كانت تطبقه روما القديمة في سياستها اي: "فرق تسد".

سأحاول اقناع أميركا

وسئل العميد اده: والآن، ما العمل؟

فقال: "سأحارب تقسيم لبنان ضمن امكاناتي، وسأحاول ان اقنع اميركا انها اذا كانت تريد ان تحافظ على اسرائيل فليس من الضروري ان تقضي على لبنان. واذا اجابتني اميركا ان القضية هي في يد اللبنانيين وعليهم ان يتفقوا، سأقول لها: ان هذا ليس صحيحاً لان اسرائيل عن طريق عملائها في لبنان ونفوذها في اميركا هي التي تفرق بين المسلم والمسيحي وتحملهما على الاقتتال، فعلى اميركا ان تفهم نهائياً اسرائيل ان عليها الكف عن هذه التدخلات. ولكن اعتقد ان اميركا اليوم مشغولة بانتخابات رئيس جمهوريتها، وهذه الانتخابات تحتاج الى تأييد يهود اميركا كي ينجح فريق على آخر، واسرائيل تعرف ذلك تماماً. وعليه فكل حزب اميركي يريد ارضاء اسرائيل كي يرضي في الوقت نفسه يهود اميركا، فيكسب تأييدهم".

امامنا سنة كاملة

وقال العميد اده: "لبنان اليوم ضحية اسرائيل ومصيره مرتبط بحل القضية الفلسطينية، ولا اعتقد ان هذا الحل سيتم قريباً عن طريق مجلس الامن او عن طريق جنيف. فأمامنا سنة كاملة كي يتسلم الحكم الرئيس الاميركي الجديد، وبعد ذلك سننتظر ان يفهم القضية الفلسطينية حتى وان انتخب الرئيس فورد الذي سيحتاج ايضاً الى مدة من الزمن ليدرس من جديد القضية الفلسطينية في ضوء التزاماته الجديدة.

وطبعاً هذا الكلام لا يرضي اللبناني، لان اللبناني يريد ان يأتي شخص ويقول له انتهت القضية ورجعت الحال الى طبيعتها. واصعب شيء اليوم في لبنان ان تعود الحال الى طبيعتها بسبب مواقف البعض، فالذين وقعوا في الفخ الاسرائيلي – لئلا نستعمل غير تعبير – والذين يعرفون تماماً انهم تحملوا مسؤولية كبرى امام التاريخ والشعب اللبناني وهم يبحثون اليوم عن المخرج ولن يجدوه في سهولة، لان هذا المخرج لا يمكن ان يكون رفض مطالب البعض المتعلقة بتعديل الدستور او تعديل قانون الانتخاب لان الشعب اللبناني وهو ما زال شعباً ذكياً، لم يقتنع ولن يقتنع بأن اسباب الاقتتال ابتداء من حوادث صيدا ومروراً بحادث عين الرمانة وحوادث زحلة وزغرتا وطرابلس، سببها تعديل الدستور وقانون الانتخاب ومطالب اليسار".

وتساءل اده: "كيف يبرر الذين وقعوا في الفخ الاسرائيلي موقفهم ويفسرون للشعب اللبناني ان الاقتتال والخراب والدمار كان لمصلحة الشعب خصوصاً لمصلحة المسيحيين؟".

وخلص الى القول: "طبعاً سنسمع بعد قليل ان الوقت حان لوقف الاقتتال على اساس لا غالب ولا مغلوب. لكن السؤال: هل ان الشعب اللبناني او الممثلين الحقيقيين للشعب اللبناني، سيكتفون بهذه العبارة وينسون موتاهم والخراب الذي حل بهم وببلادهم؟ وعلى الذين جروا البلاد الى هذا الوضع ان يتفضلوا ويتكلموا ونحن مستمعون. اما انا فأنني سأترك البلاد مجدداً لمدة وجيزة لافهم بعض الحكومات الاجنبية انه اذا انهار لبنان فسيكون الحلقة الاولى لسلسلة انهيارات ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط انما كذلك في مناطق اخرى".



العميد دائماً على حق

العميد على حق. فكل شيء باطل، والخطة مستمرة وهوة الفراغ تبتلع المحاولات والمساعي. يرقعونها من هذا الجانب فتنفخت من الجانب ...ر. يعيدون هذا المخطوف فينخطف خمسون. يفتحون هذا الطريق ...قطع معظم الطرق. وما ذلك الا لان الحكم سلم البلاد للميليشيات ...طى القانون للخارجين على القانون، واكتفى من لبنان بكراسي ...رعية وقصورها.

ولكن، ومع ان ما كتب قد كتب والمكتوب يقرأ عادة من عنوانه، فطريق ...ؤامرة التقسيم لن تكون سالكة ولن تكون آمنة على رغم تنازل ...ولة عن دورها ووجودها. ولن تستطيع في اي حال ان تفرض علينا ...رها الواقع. ومهما يحدث اليوم وغداً وبعد سنة، فوق كل ما حدث حتى ...ن، سيظل لبنانيو الضفة الشرقية ولبنانيو الضفة الغربية يرددون فعل ...يمان بالوطن الصغير. من الناقورة الى النهر الكبير. ومن الان وكل ...ن والى دهر الداهرين.

حتى ولو وقع المقدر الذي يحذرنا العميد ريمون اده من السقوط في ...ه. بل حتى ولو استطاعت المؤامرة الدنيئة ان تنفذ جريمتها فسيبقى ...برياء، الذين ليس لهم في لبنان سوى لبنان نفسه، يؤمنون بقدرة ...طن الممزق على النهوض والانبعاث. وسنظل ننتظره بلهفة وحنان. ...يعود البناء.

معه حق ريمون اده. ومعه كل الحق عندما يدب الصوت في العالم ...ده على اصحاب النخوة فلبنان يستحق ويستأهل غير الطعن والتشويه. ...تحق ويستأهل من ينفجر حزنا عليه ومن اجله.

...ذلك انهم كلهم ضالعون في المؤامرة. وكلهم يجربون اسنانهم ...سنونة في جسد الولد المفسوخ. كلهم. الذين يغسلون ايديهم قبل ...ين يرجمونه والذين يجلدونه ويدفعونه بكراهية على طريق الجلجلة. ...ع ذلك سينتصر حلف الابرياء الذين ليس لهم في لبنان سوى لبنان ...سه وسيحبطون المؤامرة. وسيعود لبنان من المنفى. وسيخرج الابرياء ... سجن الارهاب.

وأن لم يكن عاجلا فآجلا.

وأن لم يكن اليوم فغداً.

وأن لم يكن هذا الاسبوع فالاسبوع المقبل.

وأن لم يكن هذا العام: فالعام الذي يأتي.

بل ولو بعد مئة عام.

صحيح ان هذا الكلام يشبه نشيد الخاسرين الذين يمنحون الهزيمة ...شيرة المرور الى البطولة. الا ان حلف الابرياء سيولد وسيكون هو نشيد ...ظفر والقيامة المجيدة لهذا الشهيد الذي يقتلونه كل يوم من تسعة اشهر ...ن سنين.

قد يطلع الضوء هذا الصباح وليل بيروت أكثر ظلمة. وربما كل لبنان ...حت ببرق أسود. وقد يستأنف القتلة جولاتهم. وقد يستبيح اللصوص ...زيد من الحرمات وينتهكون ما لم ينتهكوا بعد. ولكنهم في أي حال لن ...مكنوا من أن يسرقوا لبنان. ولن يتمكنوا من أن يسلبوا اللبنانيين ارادة ...حياة والصمود.

نعرف أننا شعب صغير وضعيف وممزق. ونعرف أننا نقتل بلادنا ونقطع ...ي جثتها ثم نرميها تحت الجسور وعلى قارعة الطرق المهجورة وغير ...آمنة. الا اننا سنعرف في يوم عن الايام كيف نندم، وكيف سيكون الندم ...فرة لخطايانا وحافزاً لإعادة بناء الوطن الذي خربناه وبناء الانسان ...ذي قتلناه.

ومعه حق ريمون اده. فهو يحارب المؤامرة بالصوت. بينما المؤامرة ...حارب وطنه بالمدفع. وحتماً ستكون الغلبة للصوت مهما دوى المدفع. ...سنصرخ نحن الابرياء صوتاً واحداً ذات يوم، ذات مرة. وسيأتي الينا ...نان حتى ولو كانوا حولوه الى جثة مجهولة ومشوهة والى أطلال...

ومع هذا الصباح الكئيب، لا أحد من المتربعين على كراسي الشرعية ...در ان يقول للمواطن العادي ماذا فعل من أجل انقاذ لبنان، أو على ...قل ماذا فعل لكي يمنع مؤامرة التقسيم من ان تمر. ولا أحد من الذين ...تمنهم الشعب اللبناني على الوطن والمصير والحياة عنده اليوم ما يرد ... على تهمة التواطؤ والاشتراك في كل ما جرى ويجري وسيجري.

ولا عند أي واحد منهم ما يبرر به سكوته على المؤامرة، وبالتالي ...ختياره دور المتفرج على المذبحة... بل واصراره على هذا الدور ...شائن.

من هنا، معه حق ريمون اده ووحده على حق، عندما يخرج من السرب لا ...يغرد ويغني على ليلاه بل ليحذر ويحاول ان يعيد الناس الى صوابهم ...بل ان يفوت الاوان وتنتصر المؤامرة.

كلهم مشتركون أو متواطئون بشكل أو بآخر. وكل الاسباب التي ...ذرعوا بها وافتعلوها، وحاولوا ان يجعلوا منها جواز مرور لما فعلوا ...يفعلون، سقطت بدورها تحت الجسور وأدينت. وكشفت نياتهم اكثر مما ...طت غاياتهم.

وهذا يعني ان حلف الابرياء سيقدم المزيد من الضحايا على مذبح ...لمتواطئين وشهود الزور والغاسلين أيديهم. لكنه سيقطع الطريق على ...لمؤامرة، لا بالمدافع والمتاريس وليس بالقتل والخطف والنهب ...والترويع، بل بالصوت... صوت لبنان، الذي مهما اضطهدوه ومهما ...سخوه ومهما قسموه فانه سيدحرج الحجر ويقوم من بين الاموات. وعندئذ ...سيرى اللبنانيون الى أي حد والى أي مدى كان العميد على حق.

الياس الديري

النواب يؤيدون التمديد للمجلس لأنه يبقى «أهون الشرين»

...ايد عدد من النواب والسياسيين الدعوة ...ى تمديد ولاية المجلس النيابي لئلا تقع ...لاد في مأزق الفراغ الدستوري والاشرعية.

اليافي: تمديد ولا تجديد

قال الرئيس عبدالله اليافي: "ان التمديد ...مجلس النواب هو واقع حتماً ولا مهرب منه، ...صوصا انه بعد اشهر تنتهي ولاية المجلس ...يحدث فراغ دستوري ستكون له مضاعفاته ...لخطرة.

ما اريد ان اركز عليه، فهو ان التمديد ...جب ان يكون لمدة سنة. فاذا تحسنت ...لاحوال الامنية قبل انتهاء هذه المدة ببضعة ...شهر، امكن اجراء انتخابات نيابية جديدة. ...وعلى كل حال، ان المجلس الحالي هو الذي ...ينتخب رئيس الجمهورية المقبل، اما التمديد ...للرئيس فرنجيه فغير وارد".

القادري: المنفذ الوحيد

وقال النائب ناظم القادري "ان قضية التمديد لمجلس النواب ليست مسألة ...شخصية، انما هي من صميم الازمة وتتعلق ...بمستقبل هذا البلد الديموقراطي، لانه ...يستحيل اجراء انتخابات نيابية حتى لو هدأت ...الاحوال، لان تحضير قوائم الشطب ونشرها ...ضمن المدة القانونية، فضلا عن لملمة اشلاء ...الدولة مستحيلة في الوقت الحاضر.

لذلك، ولئلا تقع البلاد في المأزق ...الدستوري، ومنعا للتحكم الفردي او اقامة اي ...حكم غير ديموقراطي، لا بد من التمديد لهذا ...المجلس على رغم كل ما يلصق به من تهم ...وخلاف ذلك اذ انه يبقى المنفذ الوحيد للحياة ...الديموقراطية".

وقال النائب حسن الرفاعي ان التمديد للمجلس النيابي يواجه نظريتين قانونيتين.

المجلس النيابي. فأمام الظروف القاهرة التي نمر بها الآن يحق للسلطة المشترعة ان تمدد ولاية المجلس للخروج من مأزق يوصلنا الى وضع غير ديموقراطي ثم يمكن ان يجرنا الى وضع غير دستوري وغير شرعي. ويمكن اصحاب هذه النظرية ان يقولوا انه امام الامر الواقع لا بد من اختيار اهون الشرين".

الكتائب موافقة

وعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعاً ظهر امس برئاسة الشيخ بيار الجميل جرى خلاله عرض الوضع وتصريحات الرئيس رشيد كرامي حول تمديد ولاية المجلس النيابي.

وقالت مصادر كتائبية ان المكتب السياسي ركز في اجتماعه على الموضوع الاساسي الذي يتعلق بتمديد ولاية المجلس وانه يرى ان الحكومة على حق عندما تقول انه في ظل هذه الظروف لا تقدر على اجراء انتخابات، كذلك في ظل اجواء لا تسمح باجراء انتخابات رئاسة الجمهورية.

معنى التمديد

وقال الدكتور اسامة فاخوري "ان موافقة الرئيس كرامي على تمديد ولاية المجلس النيابي تدل على فقدان الامل في حل قريب".

واضاف: "نحن الذين كانوا دائما مع الرئيس كرامي، ونعجب بتصريحاته المعدلة واعصابه الهادئة ونصائحه المتعددة، نرجوه ان يأخذ مواقف اشد صلابة والا يكتفي بالنصائح فقط، فان رصيده الشعبي لا يزال كبيراً جداً لكنه لم يستعمله حتى الآن. ونحن نطالبه بأن يتخذ مواقف حاسمة ولو ادى ذلك الى فقدان بعض رصيده عند الفئات ...

قال قطب سياسي بيروتي في اجتماع ضم بعض النواب ان ضمانات دولة عربية واحدة لا تكفي لتحقيق السيادة وضبط المقاومة الفلسطينية عن طريق الالتزام بالاتفاقات المعقودة.

قالت مصادر مطلعة ان العميد ريمون اده لاقى صعوبة في اقناع بعض الموارنة المغتربين عند اجتماعه بهم خلال وجوده في اميركا بأخطار التقسيم ومحاذيره.

تحول شارع فؤاد الاول عند نقطة المحكمة العسكرية الى محطة يلتقي فيها ابناء المنطقتين الشرقية والغربية لتبادل الخدمات.

فرنجيه يستقبل سفير كندا

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في العاشرة قبل ظهر امس سفير كندا في لبنان العميد ليبولد اماتو.

وقال السفير ان زيارته تقليدية وقد عرض مع الرئيس الوضع في لبنان وان مهمته استطلاعية. واضاف: "ان كل شيء في ايدي اللبنانيين".

ثم زار السفير السيد فيليب تقلا وزير الخارجية مودعا لقرب مغادرته لبنان.

شمعون يجتمع بقادة الامن وبعض النواب

عقد الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية، قبل ظهر امس اجتماعات مع قادة قوى الامن الداخلي. كذلك عقد اجتماعا حضره النواب السادة: بشير الاعور، محمود عمار، شفيق بدر، واقتصرت المناقشات على التطورات الامنية في البلاد وانعكاساتها. وبعد ذلك محافظ مدينة بيروت شفيق ابو حيدر الذي قدم تقريرا اداريا يشرح فيه الصعوبات التي تعترض سير الاعمال في العاصمة.

محاولات مكثفة لتطويق ذيول حصار تل الزعتر

شمعون يحذر من أي تحرك غير مسؤول
امين الجميل يتهم المقاومة بمحاولة شق العاصمة
قانصوه يعتبر الحصار كالتهجير يخدم التقسيم

هتم الرئيس رشيد كرامي امس، الصباح، بقضية "الحصار التمويني" على مخيم تل الزعتر في مناطق الضاحية الشرقية، ووصف هذا الموضوع بأنه خطير.

وعند الظهر استقبل كرامي ماد حنا سعيد قائد الجيش وبحث معه الوضع الامني في البلاد بصفته وزيراً للدفاع، كما عرض معه سائل الممكن اعتمادها لتأمين وصول المواد الغذائية الى تل الزعتر.

شمعون يعالج الموضوع

كذلك اهتم وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون بمعالجة الموضوع، وقال في تصريح ادلى به ظهراً: "ان مسألة الشاحنات والتموين نتمنى ان تنتهي اليوم، وقد قمنا بالاتصالات اللازمة في هذا الشأن، وهناك اجتماعان سيعقدان بعد الظهر، الاول مع المدير العام لقوى الامن الداخلي والآخر مع حزب الكتائب للوصول الى نتيجة سريعة من شأنها تأمين التموين لتل الزعتر.

من ناحية اخرى هناك ما يقارب عائلة من اهالي جسر الباشا نزحت بسبب المضايقات ويجب تأمين عودتها الى منازلها وفي الوقت نفسه يجب تأمين المؤن لتل الزعتر وتأمين طريق المكلس للكرنتينا كي يؤدي ذلك الى ارتياح كلي عند المواطنين".

وقيل للرئيس شمعون ان المقاومة هددت باحتلال عين الرمانة في حال عدم وصول المؤن الى تل الزعتر فقال: "يجب ان احول دون وقوع معارك جديدة، والحالة كانت قد هدأت لايام خلت ولا نريد ان تتجدد الاشتباكات، وان اي تحرك غير مسؤول في هذا الظرف يؤدي الى تجددها، وتتمنى ان تعي كل جهة مسؤوليتها، فلسطينية كانت او غير فلسطينية".

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رأس اجتماعاً للقيادة العسكرية الفلسطينية حضرته بعض القيادات العسكرية في مخيم تل الزعتر والمنطقة الشرقية. وتركز البحث على قضية منع ايصال الامدادات الغذائية والطبية لسكان تل الزعتر ورأس الدكوانة.

واتخذت اجراءات واتفق على ان تواصل هذه القيادات اجتماعاتها في انتظار معرفة نتائج المحاولات الجارية لايصال الامدادات.

وقال ناطق فلسطيني ان استمرار هذا الوضع يشكل تصعيداً خطيراً يهدد بانفجار شامل.

وتداعت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" الى عقد اجتماع مع قيادة المقاومة لتحديد موقف من الموضوع.

وعلق النائب علي الخليل بقوله: "ان استمرار تجويع مخيم تل الزعتر ستكون له نتائج سلبية وسيؤدي الى تفجير الاوضاع الامنية من جديد، لكننا نأمل في ان يحكم العقل والمنطق والوطنية لانه حتى في حالات الحروب يقضي العرف بألا تقطع المواد الغذائية والطبية عن المناطق السكنية الآمنة".

وقال السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي: "اننا نحذر من مغبة تجويع مخيم تل الزعتر، لان ذلك يشكل جريمة تشابه جريمة التهجير، وهي سياسة ذات حدين تخدم في النتيجة مصلحة التقسيم".

وحذر الدكتور أسامة فاخوري المسؤولين من مغبة الحصار الاقتصادي على مخيم تل الزعتر وقال: "ان منع المواد الغذائية عن مخيم تل الزعتر هو عمل غير انساني واستفزازي منكر، والهجوم من قبل العناصر الجائعة هو شيء مستباح الى أقصى حدود العنف".

وأدلى السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل بالتصريح الآتي:

"ان الخطوة الجديدة التي أقدمت عليها بعض الفئات الطائفية بمنع المؤن عن مناطق آهلة باللبنانيين والفلسطينيين، انما تعتبر مرحلة جديدة من مراحل التصعيد وخطوة اجرامية ولا يقرها الضمير ولا الروح الوطنية.

والملاحظ ان هذه الخطوة تأتي بعد اجتماع بعض الطائفيين في القصر الجمهوري الذين ادلوا بتصريحات تنم عن نيتهم في التصعيد وفي قطع الطريق على أي حل يعيد الى شعبنا الامن والطمأنينة ويعيد الى وطننا وحدته وتماسكه.

ان التنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل والقوى القومية والوطنية ستضطر الى استخدام كل الوسائل لحماية ارواح المواطنين وفتح الطريق وتأمين المؤن للعائلات، ولن تسمح بارتكاب مجازر جديدة أو بقتل المواطنين عن طريق التجويع مهما كلف الامر".

وقال السيد ابرهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" "ان هدف القوى الانعزالية هو تفجير المسألة الفلسطينية في لبنان، لكن يقظة القوى الوطنية والتقدمية ووعي الشعب اللبناني سيفوتان الفرصة على هذه القوى ويحولان دون اقلمة الصراع وجعله يكون لبنانياً - فلسطينياً".

وتوجه السيد قليلات الى الاكثرية المسيحية "ان تعي المنزلق الجديد الذي تحاول القوى الانعزالية جر البلاد اليه، وان تتصدى له".

كذلك حذر السيد عصام العرب الامين العام للتنظيم الناصري (قوات ناصر) من ذيول الحصار الاقتصادي وقال: "من الناحية الانسانية والوطنية سنقاوم الحصار الذي تمارسه القوى الانعزالية الطائفية على اخوتنا في الضاحية الشرقية، وهذه الممارسات لا تدل الا على نية التقسيم وتكريس هذا الواقع المرفوض لدى الحركة الوطنية ولدى تنظيمنا الناصري".

امين الجميل يتهم

اما النائب الشيخ امين الجميل رئيس قسم المتن الشمالي في حزب الكتائب اللبنانية فقد اتهم الفدائيين الفلسطينيين بمحاولة شق العاصمة قسمين يفصل بينهما نهر بيروت وعزل بعض المناطق المسيحية في المدينة.

وقال الجميل في تصريح نقلته "رويتر" "ان الفلسطينيين الذين احتلوا اقساماً كبيرة من المنطقة المسيحية في شمال بيروت خلال الحرب الاهلية الناشبة منذ تسعة اشهر، يخططون لربط مناطقهم بعضها ببعض وتطويق المدينة بمواقع اسلامية، وهذا يؤدي الى عزل مناطق الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة التي يقيم فيها مسيحيون عن سائر المناطق المسيحية الواقعة على الاخص في شمال بيروت وشرقها".

وأوضح "ان تصميم ميليشيا الكتائب على التصدي لهذه الخطة يكمن وراء الازمة الناشبة الآن حول مسألة تزويد مخيم تل الزعتر بمواد غذائية".

وقال: "ان المسألة ليست مسألة انسانية، انما هي موضوع عسكري محض".

وقال ان الكتائبيين "لن يزيلوا حواجزهم قبل ان يخلي الفلسطينيون المناطق المسيحية التي احتلوها السنة الماضية وقبل السماح للنازحين المسيحيين الذين يبلغ عددهم ٦٠٠٠٠ شخص بالعودة الى منازلهم وازالة الحواجز التي اقاموها في الطرق الرئيسية واخلاء المنطقة الصناعية الرئيسية في المدينة".

ونفى امين الجميل ان يكون الكتائبيون قد اشتركوا في معركة مسلحة جرت فجر امس في فرن الشباك حين حاولت حاملتا جنود مصفحتان تابعتان لقوى الامن حراسة شاحنتين من الاغذية لتل الزعتر. وقد اعطيت الشاحنتان وعادت القافلة ادراجها.

خريش يعمل لوقف موجة الخطف ومنع تجدد القتال

الغى أمس البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش كل مواعيده بسبب تدهور الوضع الامني وخطورة الطرق.

وتلقى البطريرك مراجعات عدة في شأن خطف عدد من المواطنين، وأجرى على الاثر اتصالات مع مختلف الفرقاء بغية المساعدة على الافراج عنهم والعمل على وضع حد لهذه الموجة والحؤول دون تجدد الاقتتال.

لوزان يطلع كرامي على نتائج زيارة وفد المجلس الاسلامي لدمشق
سوريا مدركة للاخطار ومتحسبة لكل احتمال

استقبل الرئيس رشيد كرامي صباح امس المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق على رأس وفد من المجلس.

ورأس الوزان بعد ذلك اجتماعا لمكتب المجلس الاسلامي وعرض نتائج الزيارة ومقابلته للرئيس السوري حافظ الاسد.

وجاءنا من المجلس الاسلامي الآتي:

"ان الزيارة التي اشارت اليها "النهار" في عدد امس كانت لوفد المجلس الاسلامي المؤلف من السادة شفيق الوزان ومحمد الساحلي وعارف حمود وخليل التمساح، وقد تمت المقابلات الرسمية للرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية في حضور جميع اعضاء الوفد".

معلومات عن الزيارة

واذاع المجلس الاسلامي امس حول زيارة وفده لدمشق، المعلومات الآتية:

"في نطاق الاهتمام والاتصالات للخروج من المحنة القائمة في لبنان، قام وفد من المجلس الاسلامي قوامه السادة: شفيق الوزان ومحمد الساحلي وخليل التمساح وعارف حمود، بزيارة لسوريا الشقيقة لمقابلة المسؤولين فيها وعلى رأسهم الفريق الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام.

وكانت مناسبة لعرض الاوضاع اللبنانية القائمة بكل تطوراتها وابعادها محليا وعربيا ودوليا، ولشكر سوريا ورئيسها على الجهود المشكورة والمتواصلة من اجل المساعدة على الخروج من الازمة المحنة انطلاقا من الروابط القومية والمميزة التي تشد البلدين التوأمين، وقد استطاع اعضاء الوفد من خلال العرض الذي طرحوه امام المسؤولين السوريين ومن خلال ما سمعوه منهم، خصوصا من الرئيس الاسد على مدى ساعتين ان ينقلوا الى المجلس الاسلامي الانطباعات الآتية:

اولا - ان المسؤولين السوريين على اطلاع واسع وفهم كامل للمنطلقات القومية لمطالب الاصلاح التي يطرحها المجلس مع بقية القوى الوطنية، وان مبادرات سوريا التوفيقية مطروحة لمصلحة اللبنانيين كافة ولخيرهم في الحاضر والمستقبل.

ثانيا - ان سوريا مدركة كل الاخطار والمؤامرات والاستغلالات التي تجرى على الساحة اللبنانية، وهي مقدرة مسؤولياتها الوطنية القومية التي تفرض عليها التصدي لكل هذه المؤامرات بما في ذلك المؤامرة على الثورة الفلسطينية ومؤامرة التقسيم خصوصا ان آثار مثل هذه المؤامرة تتعدى شعب لبنان بمسيحييه ومسلميه لتنعكس على شعب المنطقة برمته حيث يعيش الجميع من كل الاديان في وئام ومحبة.

ثالثا - ان سوريا قامت وتقوم بالاتصالات اللازمة عربيا ودوليا من اجل توضيح الصورة الحقيقية لطبيعة الصراع القائم في لبنان، وانها متحسبة لكل الاحتمالات ايا تكن خطورتها ونتائجها.

رابعا - ان سوريا تعتبر ان على اللبنانيين ان يتفاهموا في ما بينهم لحل قضاياهم ومنع الاستغلال فيها، وتلك مسؤولية تاريخية عليهم لا بد انهم يدركون اهميتها ومداها والمبادرات السورية ولا سيما منها الاخيرة والتي ما زالت مطروحة على سبيل المعاونة في الحل يمكن ان تكون في نقاطها مجال التقاء ووفاق ولا يجوز تضييع هذه الفرصة.

ان المجلس الاسلامي اذ يبدي الارتياح الى كل هذه الانطباعات التي تكونت لديه نتيجة زيارته ولقاءاته مع الرئيس الاسد، كذلك مع وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام ورئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير السيد زهير محسن، يوجه التحية الى سوريا الشقيقة على جهودها المخلصة مواقفها في شخص قائدها العظيم حافظ الاسد الذي لمسنا فيه صفات القيادة الحق التي تبشر بكل خير لمصلحة العرب وقضاياهم".

المرعبي يطالب بفضح المتآمرين

اعلن النائب طلال المرعبي ان معظم اللبنانيين ضد التقسيم وقال: "لكن اذا لم نتخذ الخطوات السريعة لازالة حالة التوتر فمن شأن ذلك ان يؤدي بنا بعد فترة الى التقسيم الحقيقي الذي نحاربه".

وطالب المرعبي المسؤولين بفضح المتآمرين وتنفيذ المطالب التي لا يمكن التغاضي عنها، وحذر من محاولة المتآمرين السعي في استمرار للحؤول دون الوصول الى اتفاق يرضي جميع الاطراف.

لجنة المبادرة النيابية تواجه رئيس الحكومة بمقترحاتها قبل الاقدام على خطوة جديدة

عقدت لجنة المبادرة النيابية ظهر أمس اجتماعاً برئاسة السيد كامل الاسعد وحضور معظم اعضائها وتغيب النائبان فؤاد لحود وبشير الاعور.

وقد استمر الاجتماع حتى الاولى والثلث وعرض خلاله نشاط اللجنة وما يجب اتخاذه من خطوات جديدة.

وتقرر ان يقابل وفد من اللجنة يضم السادة منير أبو فاضل، زكي مزبودي، شفيق بدر، الرئيس رشيد كرامي في الصباح قبل موعد جلسة مجلس الوزراء، لاستيضاحه رأيه في مقترحات اللجنة، على ان تعقد اجتماعاً آخر ظهراً في فندق البريستول للبحث في ما يجب عمله في ضوء موقف رئيس الحكومة.

وعلم انه اذا كان جواب رئيس الحكومة سلبياً بالنسبة الى المقترحات، فان اللجنة ستبدأ تحركاً يطالب بتنحي الحكومة ما دامت فشلت في ايجاد حل للازمة، ولم تقدم بديلا لمقترحات اللجنة.

وقال النائب أبو فاضل: "يوم قابلنا رئيس الحكومة وقدمنا له المذكرة، لم يعط جواباً، بل قال اتركوها حتى أدرسها... والآن وقد مضى وقت طويل على ذلك، فهل درس الرئيس كرامي تلك المقترحات وما هو رأيه فيها؟"

واضاف: "ان رئيس الجمهورية اعطانا رأيه في المقترحات وملاحظاته بالنسبة الى كل منها، وبات علينا ان نعرف ما هو رأي رئيس الحكومة فيها؟".

وقال الرئيس الاسعد: "لقد بحثنا اليوم في نتائج الاتصالات الاخيرة والمرحلة السابقة، وغداً سنبحث في التحركات الممكنة في المستقبل".

نقيب المحامين يكرر رفضه التقسيم ويحذر من الوقوع في الفراغ الدستوري

ادلى نقيب المحامين روجيه شيخاني بالتصريح الآتي:

"امام ما نرى من حال كنا نتمناه اكثر اشراقا تيمنا من الجميع بمطلع عام جديد يطوي صفحة مثقلة بالدم والخراب وانكار الانسانية في الانسان وينشر صفحة يشيع فيها الامل وتنبعث منها الرغبة في وقف النزف - نزف الدم ونزف الكرامة والصيت الكبير - وفي مسح الجروح وتجاوز الصعاب واعادة البنيان.

امام ما نرى من حال يستمر بفعل اشياء منظورة معينة واشياء محجوبة بستار كثيف من السرية المريبة، يستوقفنا امران كثر الكلام عليهما: الاول قديم، هو حديث التقسيم، والثاني جديد نظرا الى صيرورته ملحا، هو حديث الفراغ الدستوري.

اما عن التقسيم فقد سبق ان قلنا بمعارضته وبرفضه، لان لبنان، في جوهره، انما هو لبنان التراث المنفتح، لبنان الانسان. وهو ما نعيده اليوم لعله يبقى ندياً في الاذهان، لان تقسيم لبنان انما هو هدم لاصالة وجهه الحضاري وتقليص لدور عربي وعالمي كبير يقوم بأوده هذا البلد الصغير بالمعية فريدة.

واما الفراغ الدستوري، فقد تناولناه يوم تناولنا موضوع السيادة للقانون مطالبين ببسطها وباعادة العجلة القضائية الى مسيرتها في وضع الحق في موطن الحق. واننا اليوم نحذر من الوقوع في الفراغ الدستوري لان البلد، اذ ذاك، يتعرض لاخطار كثيرة من بينها، ربما، خطر التقسيم.

فالدستور، هذا الكتاب القليل في حجمه، كبير بمضمونه، بمهابته وقدسيته، أعوذ بالقيمين على الشأن العام - مسؤولين واصحاب رأي - ان يسمحوا بالعبث في نصوصه، خصوصا ان هذه النصوص ما تزال وحدها ثابتة في زمن انهدام القيم والقوانين والمؤسسات".

وخلص الى القول: "لقد اثبتت نقابة المحامين بفضل وعي المحامين انها فوق النزاعات، فلا تنظر الا الى مصلحة البلد العليا المترفعة والمتبركة مما ادى الى كل ما حل بلبنان من آلام".

المفتي الجعفري يحذر من محاولات لبث التفرقة بين الجنوبيين

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من الايدي الآثمة التي تلعب في الخفاء لبث التفرقة بين ابناء الجنوب ودعا الى موقف موحد تتخذه كل الفئات لمواجهة العدو.

وقال المفتي قبلان في تصريح ادلى به: "ان ارض الجنوب في هذه الايام ساحة للاستفزازات والتحديات من قبل العدو الصهيوني، والمواطن الجنوبي يعيش حالة ضياع وقلق. وان الاجواء المشحونة والتركيز على خلق مناخ سيء تسوده الاحقاد والخلافات ونزع الثقة بين المواطن عمل خبيث وحاقد، واهلنا في الجنوب عائلة واحدة متمسكة بارضها مخلصة لوطنها تضحي في سبيله باغلى ما تملك.

ان الايدي الآثمة التي تلعب بالخفاء وتدس لتفرق بين صفوفه ووحدة ابنائه هي ايدي الكيد والغدر والعمالة. انها غريبة عن سلوك شعبنا هناك، وواجب القوى في الجنوب حيال هذا الامر، اذا كان قصدها حماية الجنوب والدفاع عنه ودرء الاخطار المحدقة به، ان تنسق طاقاتها وقدرتها وتتغاضى عن صغائر الامور خصوصا بعد ظهور بوادر في الافق لغزو القرى الامامية. وقد شاهدت بام العين كثافة التحركات الاسرائيلية على حدودنا والحواجز المتكررة لارهاب المواطنين وخطف الابرياء من ميس الجبل والطيبة والتحدي الصارخ لاجوائنا وكرامتنا.

كل هذا يستدعي الموقف الموحد والمنسق من الفئات القومية والاحزاب الوطنية والمؤسسة العسكرية لتكوين جبهة قوية متراصة منيعة في مواجهة العدو، وعندئذ يبقى الولاء للوطن ولحماته".

اطلاع كرامي على نشاط "الجبهة القومية"

زار السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، الرئيس رشيد كرامي في السرايا قبل ظهر أمس وعرض معه نشاطات "الجبهة القومية التقدمية" والمساعي المبذولة لانشاء جبهة وطنية عريضة تتصدى للتقسيم.

وقال قانصوه بعد الاجتماع انه وضع الرئيس كرامي "في أجواء النشاط المتعلق بالجبهة القومية وضرورة الاسراع في قيام الجبهة الوطنية العريضة للتصدي لمؤامرة التقسيم، وذلك عن طريق العمل في الاوساط المسيحية الوطنية لتوظيف نشاطها ضد هذه المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية".

قداس العنصرة في روما "لاجل لبنان والسلام"

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في برقية لها من روما انه احتفل بقداس العنصرة ليلة الاثنين - الثلثاء في كاتدرائية سان بياترو لأجل لبنان والسلام في العالم.

وقد استمع جمع كبير الى عضو الروتا المونسنيور اغناطيوس رعد يلقي عظة بالايطالية والعربية لأجل "لبنان جديد". ومما قال: لنا الأمل برؤية "بلدنا فينيقيا" يبعث من بين الرماد، كطائر الفينيق... ان الحركات اللادينية التي تنكر وجود الله بل وتحاربه، تقع عليها مسؤولية خراب لبنان، مركز الحريات جميعا... على لبنان ان يحافظ على طابعه الفريد: مهما يكن الثمن. ان على المسيحيين الحقيقيين وعلى المسلمين الحقيقيين الا يعتبروا بعضهم اعداء بعض، لان الانجيل، كالقرآن، يدعو الى الايمان بالله وبالحياة الابدية... فكما ان المسيحيين لا يستطيعون انكار تعاليم القرآن الرائعة عن يسوع ومريم والانجيل، كذلك لا يمكن المسلمين ان ينسوا يوما رغب فيه العرب الوثنيون في قتل مؤسس الدين الاسلامي واتباعه كيف ان هذا هجّر المسلمين الاوائل الى الحبشة ديار النجاشي الملك المسيحي مع رسالة توصية بهم، وهذا ما تم طوال هجرة هؤلاء".

وانتهى الواعظ الى القول: "ان اعداء لبنان، الذين يطالبون بنبذ الطائفية والاقتتال، هم انفسهم الذين يسيئون الى بلدنا ونظامنا وسيادتنا. وهكذا اصبحت مهلة تسميتهم، داخل لبنان كانوا ام خارجه".

ويذكر انها اول مرة تقام الذبيحة الالهية بحسب الطقس الكاثوليكي وبمشاركة السريان والروم الكاثوليك وقد رأسها المونسنيور كليمنتوس اغناطيوس منصوراتي مطران افاميا، سوريا. وكان بين الحضور سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي وقرينته والسيد روبير خلاط وقرينته وسفيرا مصر وفرنسا لدى الفاتيكان والجالية اللبنانية الروحية والزمنية.

"التحرير اللبناني"

أصدرت أمس "جبهة المساندة المارونية اللبنانية" العدد الاول من نشرتها اليومية السياسية وهي تحمل عنوان "التحرير اللبناني". وتباع النسخة من هذه النشرة بخمسين قرشاً.

"التراث"

... ووزعت نشرة جديدة تحمل عنوان "التراث"، وهي كما قدمت نفسها "اسبوعية لبنانية ملتزمة تنطق بصوت منظمة فرسان هنيبعل في جامعة التراث اللبناني".

استمرار الاضطراب الامني يؤخر حسم القضية النفطية
النفط الخام يكفي بضعة اسابيع

كمية النفط الخام العراقي التي يمكن توفيرها لمصفاة طرابلس من أصل الاتفاق النفطي المعقود بين لبنان والعراق والذي انتهى مفعوله في آخر العام الماضي، لا تزيد على ١٥٠ الف طن (ما يعادل نحو مليون برميل). وهذه الكمية التي لا تكفي حاجة المصفاة اكثر من شهر هي رصيد الكمية التي كان يحق للبنان سحبها بموجب الاتفاق المذكور عن عام ١٩٧٥ والبالغة مليوناً ونصف مليون طن.

النفط السعودي

وكمية النفط الخام السعودي المتوافرة حالياً في خزانات التابلاين والمخصصة لمصفاة مدريكو تبلغ نحو ٤٥٠ الف برميل. وهي لا تؤمن حاجة المصفاة اكثر من أسبوع. وضخ النفط السعودي الى الزهراني متوقف منذ تأمين الكمية المذكورة في اواخر كانون الاول الماضي.

اما المشتقات النفطية المتوافرة في مختلف الخزانات فتكاد لا تكفي الاستهلاك بضعة أيام.

هل من أزمة نفط؟

والسؤال المطروح: هل أن لبنان سيواجه ازمة نفط خام بعد بضعة اسابيع من جراء انتهاء مفعول الاتفاق مع العراق واستمرار الخلاف العالق مع التابلاين وأرامكو حول الاسعار؟

ان المراقبين يستبعدون الوصول الى هذه النتيجة على رغم عدم وضوح العلاقات النفطية بين لبنان وكل من العراق والسعودية. ويرى هؤلاء ان الحكم العراقي سيظل يؤمن حاجات لبنان من النفط ليعود ويتفق معه في وقت لاحق على الاسعار. وينطلقون في ذلك من الظروف الخاصة التي يمر بها لبنان منذ تسعة أشهر والتي لا بد ان يأخذها العراقيون في الاعتبار. وهذا يعني ان العلاقة هذه بين لبنان والعراق ستصبح على غرار العلاقة بين لبنان والسعودية، أي أن يستمر الضخ، والدفع على الحساب، على ان تجرى مفاوضات لتسوية حسابات الماضي وعقد اتفاقات جديدة في شأن المستقبل.

وفي هذا الاطار أيضاً وانطلاقا من الظروف اللبنانية الراهنة ومن مفاوضات سابقة اجراها وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني في السعودية قبل بضعة اشهر، ينتظر ان يجدد المسؤولون المختصون في وزارة الصناعة والنفط اتصالاتهم بادارة شركة التابلاين في لبنان متمنين عليها استئناف ضخ النفط الى الزهراني لتأمين كميات اضافية للمصفاة هناك، خصوصاً ان المصفاة تساهم في تأمين جزء لا يستهان به من حاجات لبنان من الوقود في ظل توقف الشحن بالصهاريج من مصفاة طرابلس.

وسوف يجد المسؤولون المختصون انفسهم في وضع دقيق للغاية بالنسبة الى القضية لان الحوادث لا تساعدهم بل لا تمكنهم من حسم هذه القضية من مختلف جوانبها الداخلية والخارجية بالشكل المطلوب.

عرض الاوضاع العمالية في مؤتمر صحافي

قال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات المستخدمين والعمال السيد الياس الهبر انه في صدد التحضير لمؤتمر صحافي يعتزم عقده خلال هذا الاسبوع ويتحدث فيه عن المشاكل العمالية ويعرض بعض المقترحات لمواجهة الوضع الراهن والمحافظة على ما أمكن في هذا المجال.

وقال السيد الهبر انه لا وجود لحل عام للمشاكل العمالية المطروحة وربما كان من الافضل معالجة هذه المشاكل على مستوى المؤسسات والمناطق مع العلم أن هذا ما هو جار في الوقت الحاضر ولو في أشكال مختلفة ومتباينة.

قانصوه والخليل يراجعان كرامي في تسلم موسم التبغ

في نطاق المراجعات التي يتلقاها في موضوع تسلم محصول التبغ، استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر أمس النائب الدكتور علي الخليل الذي طرح عليه، الى موضوع التبغ، موضوعين آخرين هما: مساعدة مرفأ صور وتثبيت عمال الآثار هناك.

ولدى خروجه ادلى النائب الخليل بتصريح طالب فيه باتخاذ الترتيبات اللازمة لتسلم محاصيل التبغ، وبالافادة من مرفأ صور وتوسيعه وتجهيزه لاستقبال سفن الشحن ومنح الدوائر الجمركية فيه صلاحيات تخليص المعاملات العائدة الى الشحن والتفريغ. كذلك طالب بتثبيت عمال الآثار والحفريات في صور بناء على مرسوم تثبيت الاجراء.

كذلك أستقبل الرئيس كرامي الامين العام لمنظمة البعث السيد عاصم قانصوه الذي قال أنه قدم لرئيس الحكومة مذكرة تتضمن المطالب الآتية:

١ - اعطاء سلفة لمزارعي التبغ توازي نصف انتاجهم في العام الماضي.

٢ - شراء المحصول على اساس اسعار العام الماضي.

٣ - تكثيف عدد لجان الشراء بحيث يتم شراء المحصول في خلال مدة شهر.

٤ - عدم التسليم في الثكنات.

٥ - اعفاء المزارعين من فائدة سلفات المصارف المترتبة عليهم بسبب الحوادث.

المجلس النسائي: المواطنية الصادقة تجمع ولا تفرق

جاءنا:

"ان المجلس النسائي اللبناني يرى ان من الاسباب الرئيسية لهذه المحنة التي ليس لها مثيل في العالم المتحضر عدم تطبيق الشرعية والولاء أحياناً للوطن. من أجل ذلك يدعو المجلس النسائي اللبناني الى مواطنية صافية لا ولاء لاي شيء يتعارض مع ولائها للوطن.

ان المواطنية الصادقة تجمع ولا تفرق، فالطائفية تفرق والفئوية تفرق والحزبية التي لا تعمل في سبيل خير الوطن والمواطنين جميعاً تفرق كذلك، لكن المواطنية الصحيحة تجمع. باسم هذه المواطنية يدعو المجلس النسائي اللبناني الى احترام الشرعية ويطلق هذا الشعار داعياً كل مخلص الى العمل في سبيل اذاعته.

الرئيسة اميلي فارس ابرهيم".

صحة حماده في تحسن مستمر

ما زالت صحة الرئيس صبري حماده في تحسن مستمر. وقد نزعت انابيب الاوكسيجين أمس، بعدما كان تعرض لحرارة خفيفة في اثناء الليل.

وقد عاده قبل الظهر عدد كبير من الشخصيات بينهم النواب السادة: توفيق عساف، سليمان العلي، رينه معوض، طلال المرعبي، انور الصباح، واتصل هاتفياً الرئيس رشيد كرامي والامير مجيد ارسلان.

توضيح من الحزب القومي

نشرت "النهار" امس بيانا عن لقاء سياسي تمثل فيه الحزب السوري القومي الاجتماعي بالسيدين عصمت شاتيلا ووديع الحلو.

وجاءنا من مصدر مسؤول في الحزب ان السيدين شاتيلا والحلو لا يمثلان الحزب السوري القومي الاجتماعي وهما من الفئة التي يرئسها السيد الياس جرجي قنيزح.

دوريات تراقب التلاعب بالاسعار

اعلنت مصلحة حماية المستهلك ان دوريات مكلفة مراقبة الاسعار قد اعطيت تعليمات لتدوين اسماء المخالفين مع تاريخ حصول مخالفاتهم بصورة سرية.

وقالت المصلحة انها على استعداد لتلقي كل الشكاوى في هذا الشأن وحذرت البائعين من التلاعب بالاسعار واستغلال الظروف الامنية الراهنة: لانها ستلاحقهم أمام القضاء.

وذكرت انها اذ تنصرف كلياً في الظروف الراهنة الى تأمين المواد الضرورية من غذائية وغيرها تحذر من أي مخالفة أو محاولة للتخزين الاحتكاري تلافياً لانقطاع المواد. وشددت على تأمين حاجة المستهلك بصورة منتظمة وطبيعية ومراقبة كل المواد من صادرات وواردات اضافة الى ادارة هذه المواد وتنظيمها وتسليمها وتسلمها.

توزيع عادي للقمح والدقيق وتعثر توزيع الوقود من الدورة

استمر أمس سحب القمح من الاهراء في مرفأ بيروت الى المطاحن الآلية في ضواحي العاصمة. وبلغت الكمية المسحوبة نحو ١٤٠٠ طن. كذلك وزعت أمس كمية ٦٧٥ طناً من الدقيق على الافران في مختلف المناطق.

من جهة أخرى، يستمر تفريغ السكر الابيض في مرفأ بيروت والرز المصري في مرفأ صيدا ولكن ببطء شديد مما أدى الى تأخير توزيع هاتين المادتين الى منتصف الشهر الجاري.

وعلى صعيد الوقود، فمازالت حركة التوزيع من الدورة تتعثر بسبب حال الامن مما زاد في حدة ازمة الغاز والمازوت. وأتخذت وزارة الصناعة والنفط تدبيراً يقضي بمنع الدخول الى مكاتب موظفي شركات التوزيع في صيدا وذلك في محاولة لضبط عمليات توزيع المشتقات النفطية من انتاج مصفاة الزهراني وبالتالي القضاء على السوق السوداء هناك.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان النتائج تبدو مشجعة في اليوم الاول (أمس) وأن الوزارة قد تتخذ تدبيراً مماثلا بالنسبة الى التوزيع من الدورة.

من جهة أخرى، أبلغت مجموعة "يونيغاز" المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط عزمها على استيراد كمية الفي طن من الغاز خلال الايام القليلة المقبلة.

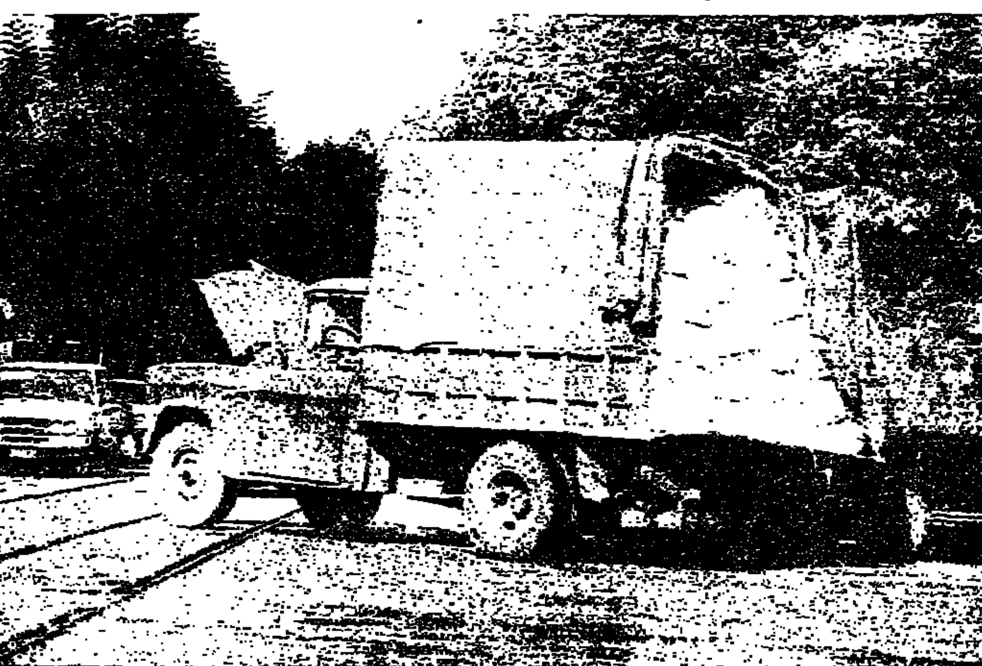


هكذا من الأصل

هكذا تعثرت قضية الشاحنات التي تنقل الطحين الى تل الزعتر
الاستيلاء على حمولة شاحنتين في فرن الشباك



ارتا البيك أب اللتان اطلقت عليهما النار قرب المتحف.



ارة اصيبت. (فاروج ماطليان)

تعثرت مجددا قضية تموين مخيم الزعتر اذ خلافا لما كانت اكدته صادر شبه رسمية بعد منتصف ليل الثلاثاء في شأن انفراج ازمة تموين مخيم وفتح الطرق امام الشاحنات السيارات الاخرى، خصوصا طرق مكلس - بيت مري والكرنتينا - ساحل واعادة المهجرين الى ازلهم في جسر الباشا، فان وضع تأزم ابتداء من الساعة ثالثة والنصف فجرا بعدما اطلقت نار على الشاحنتين اللتين كانتا قلان الطحين الى تل الزعتر طلتهما.

وعلمت "النهار" ان المسؤولين حزبي الاحرار والكتائب تمكنوا ن اقناع ابناء فرن الشباك التحويطة وجسر الباشا المقيمين فرن الشباك بعدم التعرض شاحنتين تنقلان الطحين الى تل زعتر وتحرسهما قوات الامن، الا ه لدى وصول الملالات والشاحنتين اول فرن الشباك اطلقت النار لى عجلات الشاحنتين فتوقفتا احاط بهما عدد كبير من المسلحين افرغوا الطحين منهما في شاحنات خرى توجهت الى مكان مجهول.

دوري شمعون: رفضوا الوساطة

وقال السيد دوري شمعون "النهار" ان عناصر غريبة اندست ين اهالي فرن الشباك واهالي جسر باشا النازحين الى فرن الشباك اعلمتهم ان عدد شاحنات الطحين تي ستمر من هناك الى تل الزعتر و ٧ وليس اثنين، وان في كل شاحنة عددا من المسلحين الفلسطينيين وانه يجب منع مرور الشاحنات السبع مهما كلف الامر. وقد بلغني ذلك فحاولت اقناع الاهالي بأن هذا القول غير صحيح فرفضوا قبول اي وساطة وطالبوا بان يقدم المسؤولون عن مخيم تل الزعتر الدليل على حسن نيتهم وتنفيذهم اتفاق فتح الطرق واعادة المهجرين الى منازلهم حتى يسمحوا بمرور شاحنات المؤن".

وليست شاحنات الطحين المتوجهة عبر فرن الشباك وحدها التي تعرضت للرصاص بل ان سيارتي بيك اب تنقلان طحينا كانتا متوجهتين من كورنيش النهر عبر مستديرة المتحف الى كورنيش المزرعة، ولدى وصولهما الى المستديرة اطلقت عليهما النار فاصيبت عجلات احدى السيارتين وتم اصلاحها واستأنفت سيرها.

وكان لما حصل لشاحنتي تموين تل الزعتر انعكاسات على الوضعين السياسي والامني (راجع ص ٣).

معلومات "وفا"

وقالت وكالة أنباء "وفا": أستولت القوى الانعزالية في ساعة مبكرة من فجر اليوم (الساعة الثالثة) على سيارتين محملتين بالمواد الغذائية في اثناء سيرهما الى منطقة جسر الباشا والدكوانة وتل الزعتر.

فقد أوقفت القوى الانعزالية الشاحنتين عند حرج ثابت ورفضت السماح لهما بالسير على رغم حراسة قوى الامن العام والجيش وأستولت عليهما، على رغم أن الامر جرى بالاتفاق مع المقصر والحكومة وقيادة الجيش وعلى رغم ما أبلغت به قيادة الحركة الوطنية قيادة المقاومة من تدخل رئيس الجمهورية بنفسه لتأمين مرور الشاحنات الغذائية الى المناطق اللبنانية الفلسطينية المذكورة.

ومما يذكر ان المناطق التي تحاصرها القوى الانعزالية الآن والتي تمنع وصول المواد الغذائية اليها هي مناطق تل الزعتر وجسر الباشا ورأس الدكوانة ويقطنها نحو ٧٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٥٤٠٠٠٠ الف لبناني و١٦٠٠٠٠ فلسطيني.

كما يذكر أن مخيم تل الزعتر لديه مواد غذائية تكفيه لفترة طويلة وأن الهدف من وصول المواد الغذائية هو تمكين المخيم من مواصلة تزويده المناطق الاخرى المحاصرة وهي رأس الدكوانة وجسر الباشا بالمواد الغذائية".

الوضع الامني

بالنسبة الى الوضع الامني، بدأ التوتر يسود منطقة سن الفيل الدكوانه ورأس الدكوانة وتل الزعتر منذ الصباح الباكر خصوصاً بعد وصول خبر اطلاق الرصاص على شاحنتي الطحين. وأقيمت الحواجز منذ الفجر لمنع مرور الشاحنات وأستخدمت لذلك عوائق كثيرة منها السيارات والحجار والاشجار.

وكان المسلحون يعترضون السيارات في نقطة حرج ثابت.

وفي التاسعة صباحاً اشتدت عمليات القنص على مختلف محاور تل الزعتر وحرج ثابت والصالومي والبراد اليوناني ورأس الدكوانة.

وحصل تبادل اطلاق نار بين جسر الباشا والحازمية.

واشتد التراشق بعد الظهر وظهر المسلحون في كثرة وفي المساء بدأت القذائف والصواريخ تسقط في سن الفيل وجسر الباشا وتل الزعتر والحازمية.

وامتد التوتر الى جبهة النبعة - سن الفيل وقويت اعمال القنص والتراشق بمختلف انواع الاسلحة الخفيفة. واصيب الدركي عاطف بلحص بجرح طفيف في يده فيما كان في احد شوارع سن الفيل.

وقال احد المسؤولين في قوى الامن الداخلي ان السلطة فوجئت بما حصل في منطقتي سن الفيل - تل الزعتر.

وفي الحازمية اصيب طانيوس ابو عيد (٤٥ عاماً) بقذيفة في يده اليمنى بينما كان في منزله كما اصيب جهاد سرحان برصاصة في رجله ونقلا الى المستشفى.

واصدرت مفوضية الاعلام في حزب الكتائب اللبنانية - قسم الحازمية البيان الآتي:

"منذ ظهر اليوم (امس) الى تاريخ نشر هذا البيان ما زالت بلدة الحازمية تتعرض لنيران كثيفة وقذائف عدة مصدرها تل الزعتر وجسر الباشا، والى تاريخه ما زال المقاتلون الكتائبيون وانصارهم واصدقاؤهم ملتزمين بوقف اطلاق النار.

ان مفوضية الاعلام اذ تلفت نظر الجميع الى خطورة الوضع تحذر من مغبة استمرار اطلاق النار والقنص من جسر الباشا وتل الزعتر".

بيروت: حواجز خطف وخطف مضاد وظهور مسلح في المنطقتين الشرقية والغربية
رصاص منقطع وَ ٤ جثث جديدة

كان الوضع الامني في بيروت صباح امس غامضا.

فقد عاد المسلحون الى الظهور في بعض انحاء المنطقتين الشرقية والغربية، وارتدى هذا الظهور طابعا من الكثافة ابتداء من العصر.

وأقيمت حواجز في عدد من الاحياء راحت توقف السيارات وتفتشها وتدقق في هويات ركابها، كما حصلت بعض حوادث الخطف والخطف المضاد وطاردت سيارة اخرى في منطقة الرملة البيضاء وضبطت عددا من ركابها. ولم يخل الوسط التجاري من عمليات السطو.

وكان حصل اطلاق نار متقطع بين الناصرة والبرجاوي وآخر طريق الشام لجهة المتحف. وتبودلت النار مدة ١٠ دقائق بين مسلحين قرب بناية صالحة وصمدي وآخرين قرب سينما بيكال، وقد ادى هذا الحادث الى توتير الاجواء في المنطقة التجارية.

وتحت نفق بشارة الخوري اطلقت النار على سيارة ولم يعرف اذا كانت حصلت اصابات.

وقالت تقارير قوى الامن انه عثر على ثلاث جثث لقتلى مجهولي الهوية في منطقة المرفأ كما وجدت جثة رابعة يعتقد انها للمخطوف بشارة الراعي كانت ملقاة قرب محطة وقود ايوب في محلة زقاق البلاط.

وفي محلة الرملة البيضاء حصل اشتباك مسلح بين حارس بناية من التابعية المصرية ومسلحين حاولوا الدخول الى البناية عنوة فحضرت قوة من الجيش وحسمت الاشتباك وقبضت على المسلحين. وتوالت شكاوى المتضررين من السرقة والنهب وسجلت لدى دوائر الامن ١٨ عملية سرقة وبلغت قيمة المسروق حسب تقديرات اصحابها عشرة ملايين ليرة.

الحواجز المسلحة تحاصر الشياح - عين الرمانة

كثر القنص وقوي التراشق امس في الشياح وعين الرمانة مما ابقى الطرق غير سالكة وغير آمنة. وزاد في تدهور الموقف قيام حواجز مسلحة بين مستديرة الطيونة وغاليري سمعان.

وكان حادث اطلاق النار على شاحنتي الطحين في فرن الشباك قد اثار ردود فعل سلبية في منطقة الشياح، خصوصا بعدما صارت ترد معلومات متضاربة عن ظروف الحادث ومنها ان اكياس الطحين قد خردقت ومزقت و...

والواقع ان تبادل اطلاق النار طوال ليل الاثنين - الثلثاء كان وحده كافيا لاثارة التوتر فمحاور الجبهة الجنوبية لم تهدأ خصوصا على طول طريق صيدا القديمة وبين البنايات المتقابلة حيث يتمركز القناصة منذ اشهر.

اشتباكات متقطعة

وفي ساعات قبل الظهر اشتد القنص بين محمصة صنين واسعد الاسعد وتعرضت آليات قوى الامن للنار غير مرة. كما عرف محور المطاحن - المازدا سبورت كولا اشتباكات متقطعة اذ تكاثر المسلحون المزودون بمختلف انواع الاسلحة.

وحاصرت المنطقة مجموعة من الحواجز ازداد عددها على اثر ورود معلومات متضاربة عن هجمات ستحصل في المنطقة ردا على اطلاق النار على الشاحنات.

لكن الهجمات لم تقع بل كثرت الاشتباكات المتفرقة خصوصاً في فترة بعد الظهر اذ أفيد قرابة الثانية ان طلقات نارية عدة اطلقت من بناية الدويري في اتجاه محطة شكور في شارع بيار الجميل في عين الرمانة أصابت سيارة مدنية ولم يبلغ عن وقوع أصابات. ودام التراشق هناك وقتاً غير قصير ما لبث ان أمتد في الرابعة والثلث الى محور صنين - أسعد الاسعد بعدما أطلق قناص النار على مراكز للمسلحين والدرك في آن. وهذه الرشقات قويت فجأة واستمرت مدة ساعة ونصف ساعة كانت خلالها أجهزة الامن تسجل هذه الحوادث لعرضها على لجنة التنسيق، خصوصاً في محور مشاتل شمص والجهة المقابلة له.

وشمل التوتر في السابعة والنصف محور معملي غندور والريحة حيث حصل تبادل نار استمر طويلا. وسقطت قذيفة في عين الرمانة وأخرى في الشياح.

انفجارات التحويطة

وترددت في المنطقة اصداء الانفجارات التي كانت تحصل في محور التحويطة، جسر الباشا فحسب كل فريق أنها صادرة عن الفريق الاخر فراح يطلق النار.

وكان أقيم عند مستديرة الطيونة حاجز مسلح خطف ثلاثة اشخاص تعذر تحديد هوياتهم.

أما على جبهة الحدث والليلكي فقد أشارت التقارير الامنية ان عناصر مسلحة تسللت الى قرب غاليري نيكوري وأطلقت النار على قوة الدرك المتمركزة هناك فردت هذه على النار بالمثل.

وعلى طريق كفرشيما خطف اسعد نجار من أهالي بلدة بشمزين الكورة من قبل مسلحين مجهولين.

وفي حارة حريك حطم لصوص باب منزل اديب جورج الحاج ونهبوا محتوياته ونزعوا نوافذه وأبوابه وأحرقوا النار في ما تبقى منه. وقدرت الاضرار بثمانين الف ليرة.

وأدعى محمود علي فواز ان مجهولين سرقوا مواد بناء من بنايتيه اللتين يشيدهما في حارة حريك وقدر قيمة المسروق بمئة الف ليرة.

جريمة ثأرية في ساحة بولونيا



القتيل في السيارة. (سعيد معلاوي)

وقعت قبل ظهر امس في بولونيا جريمة قتل ذهب ضحيتها عازار مخايل صليبا. وكان هذا مارا في سيارة بيجو مع رفيق له في ساحة بولونيا عندما شعر بان سيارة مرسيدس تطارده. وما ان اقتربت المرسيدس من البيجو حتى اطلقت منها عيارات نارية فقتل عازار ونجا رفيقه.

وتوجه الى المكان فورا آمر فصيلة درك المتن الرائد منير معلولي على رأس قوة مصفحة. وتبين من التحقيقات الاولية ان ريتشارد صليبا قتل قبل اسبوعين لاسباب شخصية وان جريمة امس حصلت بدافع ثأري.

وعلم في المساء ان اجهزة الامن توصلت الى معرفة قاتل عازار الذي توارى.

وكانت وجدت في سيارة القتيل بطاقة هوية باسم مخايل جميل صليبا.

وعلى اوتوستراد انطلياس عثر على شخص مقتول بالرصاص.

طائرتان معاديتان في الاجواء

اخترقت أمس طائرتان معاديتان الاجواء اللبنانية من جهة مرجعيون في الجنوب وفي اتجاه شرق جونيه فبيروت فبحراً في اتجاه الغرب. وكانت الطائرتان تحلقان على ارتفاع ٣٩ الف قدم، وقد اطلقت صفارات الانذار احتياطاً.

متفجرة تحت سيارة في بلاط

القى مجهول متفجرة في بلدة بلاط - جبيل تحت سيارة مرسيدس عمومية خاصة نمر نجيب ضاهر في اثناء توقيفها امام منزله فتحطمت.

سرقة سيارة من كوكبا

مرجعيون - "النهار":

سرق مجهولون فجر أمس سيارة بيجو خضراء تحمل الرقم ٢٦٥١٨٠ يملكها سهيل سليم ابو نقول من بلدة كوكبا، وكانت السيارة متوقفة امام منزل صاحبها في بلدة كوكبا.

مفقــود

محمد علي قاسم عوالي غادر مصبغته في شارع مار لويس في الاشرفية بعد ظهر السبت الماضي متوجها الى منزله، ولم يصل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٧٨٧٠٧.

أرجوكم اسجنوني

ذات مساء كئيب وبعدما فرغت الشوارع، وخيم سكون الحزن على بيروت، تذكرت قصة للروائي اوهنري عن رجل فقير كان يفتعل بعض الحوادث الصغيرة ليدخل السجن حيث ينال الدفء والطعام. حينئذ فكرت في ما يجب ان يفعله مواطن فقير او خائف ليدخل السجن في هذا البلد علّه ينال طعاما ولو كريهما وأمنا من القناصة والخاطفين.

اذا شتم هذا المواطن الدولة والحكومة والحكام لن يأبه له أحد لانه سيكون بين التسعة والتسعين في المئة من الناس الذين يفعلون ذلك كل دقيقة. اذا اهان علم البلاد فلن يأبه له احد لان العلم والبلاد انفسهما يتعرضان للاهانة باستمرار. اذا قتل شخصا او اشخاصا عدة استحق لقب البطولة والشجاعة.

اذا سرق ونهب كانت مشكلته الوحيدة هي ايجاد سيارة لنقل ما سرق وذلك لكثرة الطلب على هذه السيارات.

أما اذا خطف احد المواطنين، فعند ذلك يأتي اليه الزعماء ليسترضوا خاطره فيعيد المخطوف اذا كان من ذوي الاسماء المعروفة، او لا يعيرد احد التفاتا اذا كان المخطوف من المواطنين العاديين.

بربكم قولوا لي ايها المسؤولون ماذا يفعل المواطن المسكين اذا جاع او خاف وأراد ان يذهب الى السجن طلبا للطعام والامن؟ ارجوكم اسجنوا جميع المواطنين، او فاخلوا سبيل جميع المسجونين.

الدكتور رفيق ملحم

اصابة ضابط في الامم المتحدة

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس وفي اثناء توجه النقيب فرنكو ستروزي من مراقبي الامم المتحدة، من بيروت الى مركز عمله في محلة الناقورة في سيارته، لاحظ في محلة الغازية ان سيارة مرسيدس قديمة طحينية مطبوعا على مؤخرها حرف "دال" وفي داخلها شخصان تتعقبه ثم تتجاوزه قبل جسر نهر القاسمية وتقطع عليه الطريق ويترجل منها الراكبان ويطلبان بالانكليزية جواز سفره ويطلعان عليه. فأوجس خيفة منهما وغافلهما واطلق العنان لسيارته فما كان من احدهما الا ان رماه بالرصاص من رشاش حربي فاصيب بطلق في كتفه اليسرى كما اصيبت سيارته بطلقات عدة فنقل الى المستشفى وضمدت جروحه بعد استخراج الرصاصة، ونال تقريرا طبيا لمدة خمسة ايام تعطيلا عن العمل. وتوارت سيارة المرسيدس مع راكبيها.

انفجار تحت سيارة في زوق مصبح

وقع انفجار في زوق مصبح في كسروان نتيجة القاء عبوة ناسفة تحت سيارة مرسيدس خاصة رشيد مسعود فحطمتها كما حطمت الواح زجاج النوافذ في بناية دياب فهد.

حول حادثين في رأس بيروت

تلقينا من صاحب بناية "وايت بالاس" السيد برهان سلطجي انه خلافاً لما نشر أمس عن محاولة سرقة شقق البناية لا صحة له اطلاقاً خصوصاً ان البناية يسكنها في الوقت الحاضر رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسد وانها محروسة من اكثر من ٤٠ عنصراً من شرطة المجلس وقوى الامن. وان ما جاء في الخبر عن حضور دوريات مشتركة من قوى امن وكفاح مسلح الى أمام البناية لمطاردة السارقين لا ينطبق أيضاً على الواقع.

وأوضحت برقية واردة من فصيلة حبيش على المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ما جاء في "النهار" حول اقتحام بناية فتوني في شارع بعلبك ان ما ذكر عن فرار المسلحين لا صحة له اذ ان ١٢ مسلحاً ينتمون الى احدى المنظمات حضروا الى البناية وطلبوا الى ناطورها دعاس حواش واصف فتح الباب الخارجي وأبرزوا له ورقة مهمة تتعلق بتفتيش احدى شقق الطبقة السابعة، حيث يقيم العراقي محمد الحسيني الغائب عن لبنان في الوقت الحاضر. ولما وصلوا الى باب الشقة فتحوا بابها بمفتاحها الخاص وأخذوا كل محتوياتها وأبلغوا الناطور ان احمد السعدي المقيم في الطبقة السادسة هو الذي سلمهم المفتاح وطلب اليهم نقل الاثاث.

طرابلس: المعتقلون صاروا ٧ في حادث اغتيال المحافظ

طرابلس - "النهار"

وزع أمس في طرابلس بيان بتوقيع "سكان القبة" جاء فيه "ان ابو الزغبوط عرضة لمؤامرة نفذتها ضده زمرة من الحاسدين الذين لم ت انتصاراته على الانعزاليين فاخذوا يثيرون حوله الشبهات والاتهامات ال للنيل منه والحد من نضاله حتى تحقق لهم ما أرادوه وأوقعوه أخيراً".

واستنكر البيان اعتقال الزغبوط ورفاقه وطالب بالافراج عنهم.

وجاءنا من السيد محمد حروق ان ما نشر عن علاقة شقيقه المغدور عبدالقادر الحروق بأبو خليل الزغبوط وبأي تنظيم هو غير صحيح، ب جماعة مسلحة من باب التبانة هاجمته واقتادته الى بساتين طرابلس قتلته.

وعلى صعيد التحقيق مع الموقوفين بتهمة اغتيال محافظ الشمال ا امس استجواب خمسة من رفاق ابو خليل الزغبوط. واوقف شخص سابع يدعى شفيق صافي بتهمة كتم معلومات في حادث الاغتيال.

وفي محلة القبة وجدت جثة رجل في العقد الرابع قتيلا برصاصة في ر وتبين ان عدداً من الاشخاص اصيبوا خلال اشتباك في القبة ليل ال الثلثاء عرف منهم علي الريس وعلي عساف وعامل تصليحات في ال يدعى جميل سبيت.

وفي كفرعبيدا قرب البترون وجدت جثة رياض مخلوف (٤٥ عاماً طرابلس مصابة بطلق في الرأس وملقاة الى جانب الطريق قرب ال المرسيدس.

ووجهت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والهيئات الاسلامية و"ال الوطني للمساعدة والدعم في طرابلس" دعوة الى "مؤتمر وطني" يعق الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس "لمن الاوضاع الراهنة واعداد ورقة عمل تتضمن المطالب الوطنية والاسلامي المرحلة المقبلة".

وكان وزع في طرابلس بيان بتوقيع "الثورة" حمل تهديداً لرئيس التربية في الشمال السيد باسيم بحليس، فأصدرت "الاحزاب والقوى الو والتقدمية" تحذيراً للفئة التي وزعت المنشور رافضة التهديد واعلنت تقف بالمرصاد لمثل هذه التصرفات الشاذة التي تسيء الى نضال طرابلس

توزيع المساعدات الغذائية على متضرري الحوادث

تمهيدا للبدء في توزيع هبات برنامج الاغذية العالمي على المتضررين في الحوادث اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران بصفته رئيس لجنة توزيع هذه الهبات ان اللجنة قررت توزيع استمارات على المتضررين ليصرحوا عن امكنة وجودهم والاضرار التي لحقت بهم من جراء الحوادث.

وستباشر اللجنة توزيع الاستمارات المذكورة في بيروت في الاماكن الآتية: برج حمود، النبعة، عين الرمانة، فرن الشباك، الحازمية، التحويطة، الدكوانة سن الفيل، الشياح، برج البراجنة، الغبيري، الاوزاعي، حارة حريك، الليلكي والمريجة.

وسيعلن عن مراكز توزيع الاستمارات في المناطق المذكورة في بيان لاحق.

اما في بقية المناطق فسترسل الاستمارات الى مراكز مصلحة الانعاش الاجتماعي، ان وجدت، او الى مراكز المحافظات والقائمقاميات.

وقال ان اللجنة تأمل من المتضررين ان يسرعوا في اعادة الاستمارات اليها من اجل التدقيق فيها وايصال المساعدات الى المستحقين في اقرب وقت ممكن.

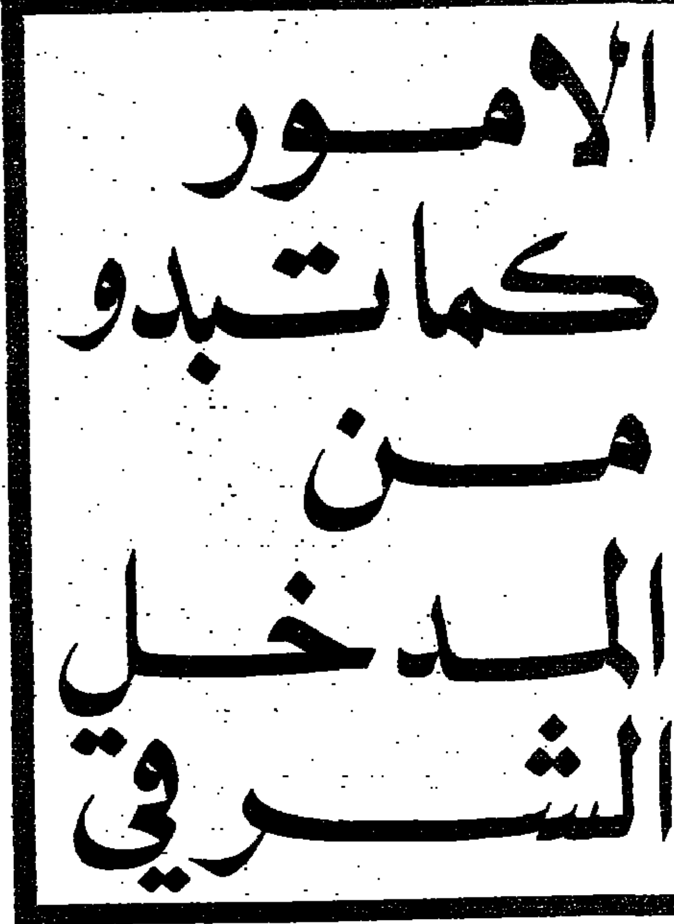
وتوقع الوزير مباشرة التو اواخر كانون الثاني.

موفد الصدر يزور مستوصف الحازمية

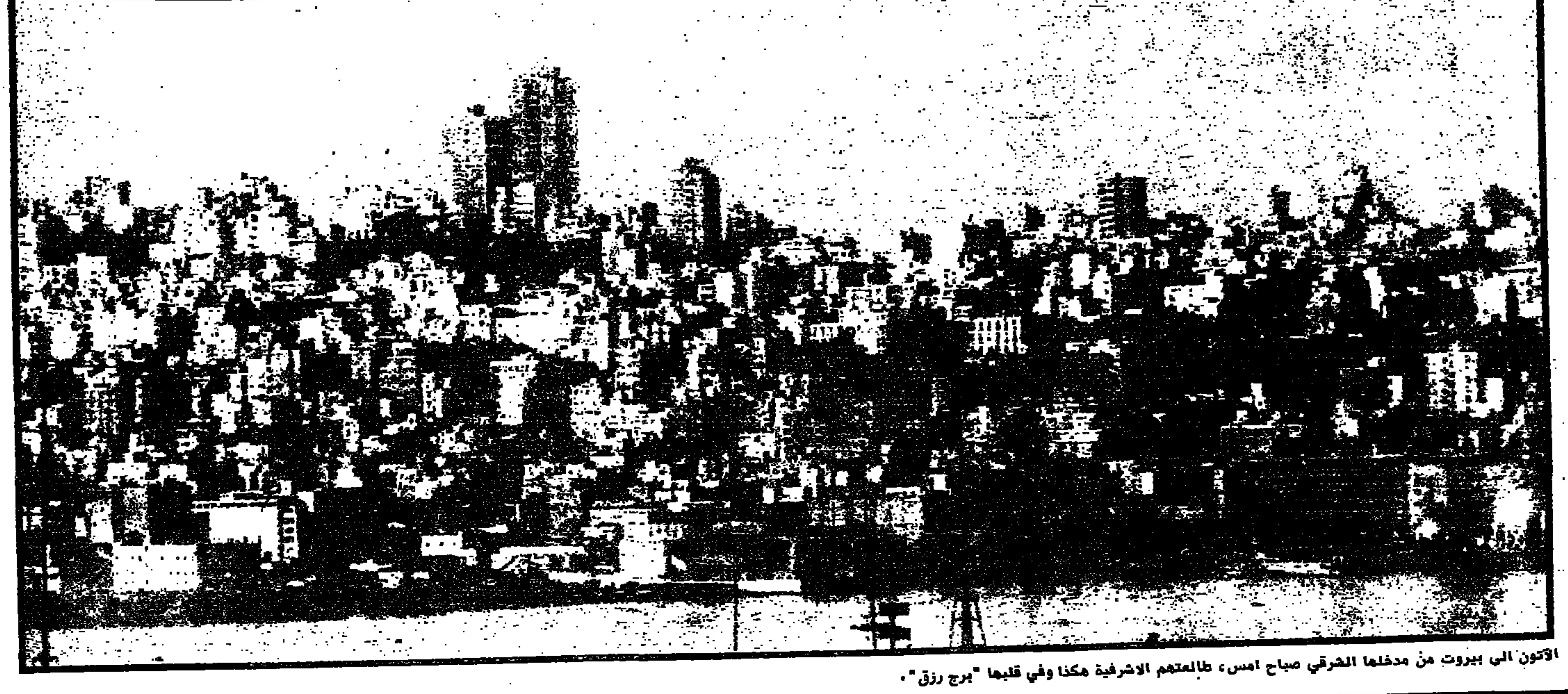
أصدر مستوصف الحازمية الم البيان الآتي:

"لقد فوجيء مستوصف الحا المجاني بزيارة السيد ابو جهاد الامام السيد موسى الصدر ر المجلس الاسلامي الشيعي الا حيث نقل الى رئيس المستو شكر سماحته وتمنياته وعواطفه هذا المشروع الخيري.

وسلم موفد الامام رئ المستوصف هدية رمزية فش بدوره باسمه وباسم ا المستوصف وجميع المتطوعين محملا اياه الى سماحته تحيات ا المستوصف وتمنياتها ألا وهي ا والسيادة والحرية للبنان والد المتجردة المستمرة في ر المستوصف في خدمة لب والانسان".



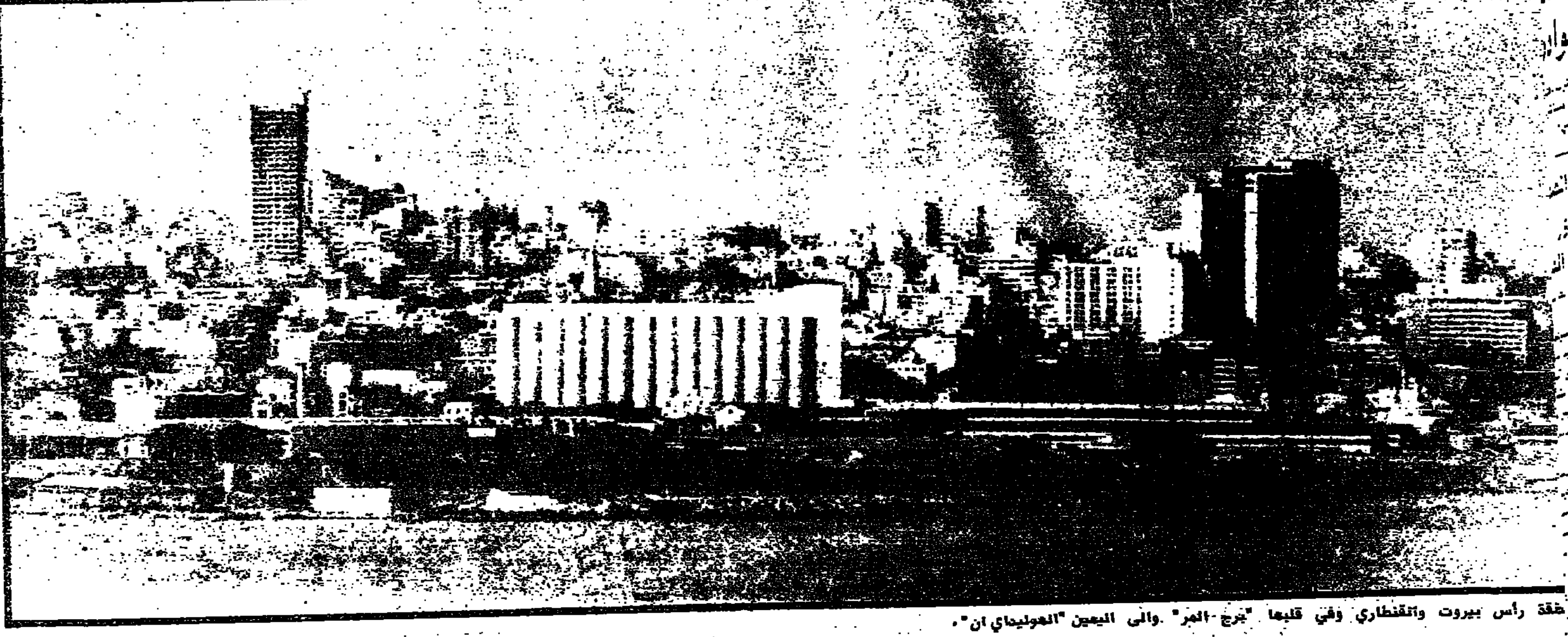
الامور كما تبدو من المدخل الشرقي



الآتون الى بيروت من مدخلها الشرقي صباح امس، طالعتهم الاشرفية هكذا وفي قلبها "برج رزق".



حريق في المسلخ - الكرنتينا.



...طقة رأس بيروت والقنطاري وفي قلبها "برج المر". والى اليمين "الهوليداي ان".



شارع ارمينيا في محلة النهر.



جسر نهر بيروت.



على اوتوستراد الدورة.



...ي شارع خليل البدوي: انا حلق جارك...



حادة شارل حلو نزولاً الى المرفأ.

في منطقة المرفأ.



...جثة وسط الشارع...



... واخرى على حافته.

(سام مزمانيان)

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

ابو اياد في مهرجان الرمل الظريف لمناسبة ذكرى انطلاق الثورة:

في لبنان صراع عربي يدفع ثمنه الشعب اللبناني
وفي وسع الدول العربية أن توقف المجزرة لكنها لا تريد
هناك انظمة عربية تقدمية ونفطية تحاصر فتح ماديًا لاركاعها

"اننا ننصح الانظمة العربية التي تحاول ان تساوم على حقوق شعبنا ان ترفع يدها عن لبنان حتى نستطيع ان نتابع مسيرتنا. ويجب ان تعرف هذه الانظمة ان البندقية اذا سقطت في لبنان فهي ستكون عمياء في كل مكان وتدفع الثوار الى ان يتحولوا الى قتلة".

هذا ما اعلنه امس ابو اياد احد قادة فتح البارزين في مهرجان اقامته "اللجان الوطنية في بيروت" في ثانوية الرمل الظريف الرسمية في مناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية.

وقال: "كان الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩١٧ يقف وحيدا ضد المؤامرة، مؤامرة تقسيم فلسطين، بالحجارة والعصي واغصان الزيتون (...) وكأننا بعد مضي هذه السنوات نعيش في لبنان المؤامرة نفسها وكأنه مكتوب على هذه الامة العربية ان تناضل عبر كل هذه السنوات ضد محاولات الاستعمار لخلق كيانات صغيرة في عالمنا العربي على اساس طائفي لانهم يعرفون قيمة هذا العالم موحدا مرفوع الرايات، ومرت السنوات وشعبنا في كل مرة يقدم الشهداء والتضحيات حتى لا تنفذ المؤامرة. وفي غيبة الضمير العربي الرسمي وبتآمر من كل الانظمة العربية خلقت اسرائيل. واظن ان التاريخ يعيد نفسه، فما يجري في لبنان هو ما كان يجري في فلسطين. الدول العربية تقف موقف المتفرج المتآمر على هذا القطر من اجل ان يخلقوا اسرائيل ثانية في لبنان، وعندما نعرض التاريخ نجد الادوار نفسها والتوزيع نفسه وحتى التفاصيل الصغيرة نجدها الآن كما كانت قبل اكثر من ٢٥ عاما. جيلنا نحن حضر التقسيم الاول حيث كان القادة غائبين عن الساحة. الا ان تقسيم لبنان لن يحصل بعدما حصل تقسيم فلسطين لاننا نعرف ما معنى تقسيم هذه المنطقة دويلات صغيرة. واذا كان البعض لا يقرأ التاريخ ولا يؤمن بحركة التاريخ فنحن مؤمنون بان حركة التاريخ لا تصنعها مجموعة من الخونة والعملاء مهما كبروا بل ان حركة التاريخ يصنعها الشعب. والشعب لا يمكن ان يخطىء. نحن الذين دفعنا عشرة الآف قتيل حتى لا يقسم لبنان، مستعدون لان ندفع ٥٠ الف شهيد حتى لا يتم ذلك. لان هذه المعركة هي معركتنا جميعا".

نظلم لبنان وأنفسنا

واضاف: "يحسب البعض ان القضية قضية بعض الزعماء وان هؤلاء مختلفون على بعض المطالب. ليست هذه القضية اطلاقاً ونظلم لبنان وأنفسنا اذا نحن بسطنا المسائل الى هذا الحد.

بعد العام ١٩٤٨ خدعتنا الدول العربية كما خدعنا في العام ١٩٣٦. وكما خدعنا في الماضي نخدع الآن. في العام ١٩٤٨ قالوا لشعبنا عليك ان تستضاف في مخيمات اللاجئين وسوف تزحف الجيوش العربية لخلاصك. فصدّقت جماهيرنا وخدعتها القيادات في ذلك الوقت عندما كانت تطالبها بالرحيل والهجرة كما يجري الآن في لبنان. لقد صدقت الجماهير هذه المقولة وبدأت تحس ان الدول والجيوش العربية سوف تخلصها في ٤٨ ساعة او أيام معدودة، لكن هذه الايام كانت ١٨ عاماً عشناها في ذل وشقاء ومعاناة. عاش اخواننا في لبنان في مخيمات أشبه ما تكون "بالغيتو" منها بالمخيمات التي يعيش فيها البشر. عاشها اخواننا في الاردن حكماً متسلطاً عميلا يحاسبهم على كل حركة. عشناها في غزة تحت سيطرة بعض الاخوان الذين كانوا يأتون بحكام ليحكموا الشعب بالسياط. حاولوا معنا بكل الوسائل، طوال ١٨ عاماً، ان نركع وكانت معركتنا ضد الركوع لانهم كانوا يريدون ان يمسحوا من الخريطة السياسية شعباً اسمه فلسطين. لم نكن يوماً اقليميين ولا متعصبين لهذا الاسم لانه يرمز الى قطعة من الارض بمقدار ما كنا متعصبين لهذا الاسم لانه يرمز الى قلعة من قلاع التصدي والتحدي للمؤامرات. وهذا ما كان يجعلنا نتمسك وما زلنا نتمسك بفلسطين التي هي رمز النضال الطويل.

وكانت المخابرات العربية عبر هذه الاعوام تلاحقنا في كل مكان لتخنق هذا الصوت قبل ان يكبر ولم تكن تريد ان تظهر حركة ثورية في المنطقة من دون ان تكون لها فيها يد. وكنا في هذه المرحلة نحارب من كل الانظمة العربية، نحارب في ارزاقنا، في افكارنا، وكان لا بد ان تقوم ثورة وتقتحم هذه الثورة ميدانها العام بشيء جديد ليست فيه مزايدات وخطب. هذا الشيء هو شعارات بسيطة يفهمها هذا الشعب ولا يعرف غيرها لانه تعب من كثرة الكلام والحديث. قلنا لا بد ان تبدأ البندقية. وفي ١-١-١٩٦٥ كان لنا أخوة قاموا بأول عملية فدائية وكنا نعرف ان هذه العملية بالنسبة الينا تمثل صرخة كبيرة تقول لجميع العرب: لقد خرج الفلسطينيون عن وصايتكم. وكانت تلك المجموعة تمثل الحرية لكل انسان عربي وهي تتحدث باسم كل حر في الامة العربية لتقول لهم ان هذا هو الطريق الذي يعيد فلسطين التي لا تتحرر الا بالبندقية".

عوامل ثلاثة

وقال ابو اياد: "منذ اليوم الاول وهم يحاصرون الثورة الفلسطينية بعوامل ثلاثة: التشكيك، الوصاية ومحاولة فرضها واحتواء الثورة، اسقاط البندقية.

لقد كانت فرحاتنا وانتصاراتنا محاطة بهذه العوامل. وعندما بدأنا فتحوا علينا أبواقهم وصحفهم ليقولوا: "عملاء السنتو تحركوا في المنطقة". ولم يكن هذا البطل في الارض المحتلة يعرف ان خناجر الغدرسوف توجه اليه بالكلمات لتتهمه وتشكك فيه، الا انه كان اكبر من الغدر فاستمر يقاتل. وبعد البلاغ الخامس، هوت كل الاقلام الساقطة التي كانت تحاول التشكيك في هذه الانطلاقة والمسيرة. ومع ذلك بدأوا يتجهون نحو الوصاية والاحتواء في



ابو اياد يلقي خطابه. (فاروج

مختلف الاشكال، ونحن احياناً منا نظهر لهم اننا لا نفهم ماذا يفعلون. ولكن اقول في هذه الذكرى انه على رغم كل شيء وما يقال ويدعى، فان حركة فتح دفعت ثمناً غالياً وكبيراً لا يعرفه الا القليلون لانها كانت تتحدى الوصاية العربية. حاولوا اكثر من مرة ان يجعلونا قيادات بالاجرة وحاولوا اكثر من مرة ان يحاصرونا بالمال، ونحن في هذه الايام نعيش حصاراً مالياً كبيراً، وهم يعرفون، وليسمحوا لنا بأن نقول بعدما بلغ السيل الزبى ان فتح ظلمت اكثر من مرة. حتى في معركة لبنان تظلم فتح. بعض الالسنة الطويلة تعرف معنى فتح ووجودها وهي تتطاول على الثورة، وهي سواء بسواء مع هذه الانظمة التي تحاصر فتح وتحاربها.

لولا فتح

اننا نعرف قيمتنا، فطبعنا الاساسي هو الصمت والممارسة هي ركيزة العمل. في لبنان كانوا يسمعون عن اسماء تقاتل وتدافع عن شعب لبنان وثورة فلسطين ولا يذكرون فتح، لكني اقول للجميع لا منّة، لان هذا واجبنا، انه لولا فتح لسقطت اشياء كثيرة في هذا البلد، وكانت نفذت مؤامرة التقسيم وسقطت الثورة الفلسطينية لولا وجود فتح ووقفتها التي يعرفها الجميع خصوصاً ابناء شعب لبنان".

واوضح ان "هناك ظلماً وألسنة تحاول ان تشكك في هذه الحركة وتضربها على محاور ثلاثة:

١ – المحور الدولي: هناك من يحاول ان يصور للاصدقاء انهم وحدهم يقاتلون وان فتح تتفرج ولا تدافع. اننا نقول لهؤلاء ان فتح كانت رائدة هذا النضال وستبقى. صحيح انها لا ترغب في اصدار البلاغات ولا ترغب في الادعاء لكن الحقيقة ان فتح في هذا البلد تترك الحكم لشعب لبنان، هذا الشعب العظيم الذي لا يعرف اي انسان خارجه قيمة تضحياته وما قدم الينا وهو الوحيد الذي يعطي الشهادة. وليسمع اخواننا الاصدقاء في العالم وليسمع الذين يحاولون التشكيك عند هؤلاء الاصدقاء وليعرفوا ان وقفة فتح مع الجماهير كانت صادقة لانها وقفة تدافع فيها اولا عن هذه البندقية التي انطلقت بها طلائعها في ١ - ١ - ١٩٦٥.

٢ – المحور العربي: فعلى الصعيد الشعبي نسمع النغمة نفسها والحديث نفسه وهو ان فتح تتفرج في المعركة. اننا نقول في هذه المناسبة ان فتح لا يمكن في يوم ان تتخلى عن الشعب اللبناني او الثورة الفلسطينية على اساس انها هي الثورة الفلسطينية ولولاها لما كان وجود للثورة الفلسطينية.

اما على الصعيد الرسمي، فان البعض يفهمها معركة بين اليسار واليمين والبعض يفهمها بين المسلمين والمسيحيين والبعض يفهمها معركة بين الثورة الفلسطينية وجميع اللبنانيين. والحقيقة ان هذه الصورة مرسومة في اذهان كثير من اخوتنا المسؤولين العرب، بعضهم عن جهل وبعضهم يعرف الحقيقة.

قلنا اكثر من مرة ان المعركة في لبنان كانت في الاساس ضد الوجود الفلسطيني والثورة الفلسطينية. ولقد قام شعب لبنان بكل فئاته ليدافع عن الثورة الفلسطينية سوى هذه الفئة الانعزالية التي خلقت من اجل تنفيذ المؤامرات على شعب لبنان وامتنا العربية. واذا كانت هناك انظمة لا تعرف هذه الحقيقة فنقول لها ان المعركة في لبنان هي معركة مع الثورة الفلسطينية التي تريدونها ثورة مفرغة من كل امكاناتها وطاقاتها حتى توقع على الحل السلمي. وكل من يحاول تجاهل هذه الحقيقة يضع رأسه في الرمال".

في لبنان صراع عربي

وقال ابو اياد: "في لبنان صراع عربي يدفع ثمنه الشعب اللبناني. وخيوط هذا الصراع وخطوطه ظاهرة في هذا البلد. كل خيط من هذه الخيوط يريد ان ينتصر على حساب هذا الشعب.

الذين يقولون انها معركة بين يسار ويمين نقول لهم انها معركة بين الوطنية اللبنانية والانعزالية التي تحركها الجيوب العربية. والذين يقولون انها معركة بين المسيحيين والمسلمين نقول لهم ان نقولا عبدالله سعاده سقط في الشياح.

ان هذه المذابح الطائفية – ونحن لا يمكن ان نتصور ابدا ان يكون القتال بين مسيحي ومسلم – هي ذات صبغة صهيونية وان المعركة في لبنان عبارة عن مسرحيات وهي ليست عسكرية بل سياسية ولو كانت عسكرية لكانت حسمت من زمان. وليست صدفة ان تبدأ حرب لبنان بعد اتفاق سيناء وفي وسع الدول العربية ان توقف المجزرة لكنها لا تريد وفي وسعها ان توقف النزف لكنها لا تتحرك (...).

انني باسم الثورة الفلسطينية ادين للمرة العاشرة ظاهرة الخطف والقتل على الهوية ولا نقبل اطلاقا ان تكون المعركة اسلامية – مسيحية.

ونكرر انه لو استمرت المعارك في لبنان وغيره من البلدان ٥٠ سنة، فلا يمكن ان تركع الثورة او توقع التسوية".

انظمة تحاصرنا لاركاعنا

ودعا "الدول العربية التي تشجع على التقسيم" الى "ان فتح هي اول حركة رافضة ... العربي وليست قياداتها ... حتى تقف الموقف السيا... يريدون. هناك انظمة عربي... ونفطية تحاصر فتح ماديا ... لكن هذا مستحيل. وهذ... يساومنا على لقمة العيش (...

وفي المناسبة نؤكد ... اللحمة الفلسطينية – اللب... وحدها قادرة على افشال ... وبالتالي لا بد ان تنشأ جبه... لبنانية – فلسطينية. ون... مستعدون لوقف القتال ... لبنان من دون قيد او شرط ... الصراع السياسي في لبنان ... وجود الثورة الفلسطينية".

وحث على الالتزام بالثق... التي اعلنها المؤتمر ال... الفلسطيني ما دام الفلسط... يحاربون في خندق واحد.

وقبل ابو اياد القت الس... بريان ممثلة "لجنة العمل ... الشعبي" كلمة اهالي ... فقالت: "ان الهجمة ... للامبريالية ما زالت تدف... الحياة الى الوراء وما ي... لبنان من تمزيق واقتتال ... انشاء كيانات طائفية ... بالحقد".

وعن "ذوي الشهداء" ال... محمد اسماعيل قصيدة ا... بـ"الذين رحلوا ولم يمو... تجاوزوا حدود العطاء و... حجم الوطن".

وعن "اللجان الوطنية" ... السيد مروان كيالي فقال "... فتح وضعت القضية القو... اطارها الصحيح واستطاعت ... جدار الجمود العربي ... الدولي".

أبو أياد يزور قليلات

على أثر انتهاء مهرجان الرمل الظريف توجه أبو أياد الى مقر حركة الناصريين المستقلين واجتمع برئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات وعدد من المسؤولين فيها.

ودار البحث في هذا الاجتماع حول الوضع الراهن وأسباب تدهور حال الامن

...فهمي: محاولات تعديل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ستعرقل الجهود السلمية وتؤدي الى وضع خطير

واشنطن: "الفيتو" ضد أي مشروع قرار لا يساعد جهود السلام

واشنطن - رويتر، وص ف، وأ أ - ...ت الولايات المتحدة انها ...تعمل حق النقض (الفيتو) في ...ة مجلس الامن الدولي لقضية ...ق الاوسط يوم ١٢ كانون الثاني ...اي مشروع قرار تعتبره غير ...د لجهود السلام في المنطقة.

...ن المسؤولين الاميركيين اثاروا بعض المراقبين الاسرائيليين يفهم، كما يبدو، تعهداً اميركياً ...معال حق "الفيتو" ضد اي تغيير قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ...ن حددا المبادىء الاساسية في ...ق الاوسط.

قال السيد روبرت فونسيت ...ق باسم وزارة الخارجية: "اننا ...ل نعتقد ان القرارين ٢٤٢ ...٢ هما الاساس الوحيد ...وضات السلام. ونحن مستعدون ...ل اي قرار لا يساعد السلام في ...ق الاوسط".

...دا لبعض المراقبين ...رائيليين والاميركيين ان تصريح ...يت يسمح باجراء تعديل في ...ب الولايات المتحدة من القرارين ...ن تصر اسرائيل على القول ...ا غير قابلين للتعديل اذا كان التعديل يعزز جهود السلام.

...تسعى بعض الدول العربية الى ...ل القرارين بحيث يشيران الى ...ق الشعب الفلسطيني".

ويشير القرار الرقم ٢٤٢ الذي اتخذ في العام ١٩٦٧ الى الفلسطينيين كمشكلة لاجئين فقط في حين ان القرار ٣٣٨ الذي اتخذ بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لا يذكر الفلسطينيين ابداً.

ويقول مسؤولون في واشنطن انه ليس هناك نص معروف لادخال تعديل على اي قرار في مجلس الامن.

وذكر احد هؤلاء ان الولايات المتحدة لا تريد ان تستبعد قبل مناقشة مجلس الامن التي تبدأ يوم الاثنين اقرار مشروع قرار قد يساهم في التقدم في الشرق الاوسط.

وأصر هذا المسؤول على ان هدف الولايات المتحدة لا يزال حماية المصالح الاسرائيلية.

وتردد ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل سراً في آب ١٩٧٥ بأنها لن تسمح بادخال تعديلات على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

ومن المقرر ان يصل ييغال الون وزير خارجية اسرائيل الى واشنطن في وقت لاحق ليبدأ محادثات مع الدكتور هنري كيسينجر قبل افتتاح مناقشة مجلس الامن.

مصر تعارض التعديل

وفي القاهرة نشرت الصحف نص بيان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري عن سياسة مصر العربية والخارجية أمام لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي في مجلس الشعب.

ونقلت الصحف قول فهمي: "أن مصر تعتبر ان أي تعديل في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ في جلسة مجلس الامن سيكون عقبة في طريق تسوية أزمة الشرق الاوسط". وزاد: "أن المحاولات التي ستبذل لتعديل نص القرارين ستخلق مصاعب أمام الجهود المبذولة لحل الازمة وستؤدي الى وضع خطير".

وقال: "أن الذين سيقومون بالمزايدات عليهم تحمل نتائج مثل هذا الوضع". وحذر فهمي من "المزايدات العقيمة" في مناقشة مجلس الامن.

تفسير القرارين

في عمان علقت صحيفة "الرأي" على جلسة مجلس الامن فقالت: "ستقاطع اسرائيل مناقشات مجلس الامن حول الشرق الاوسط في الثاني عشر من الشهر الحالي، لكن ذلك لا يمنع ان تكون المناقشات محور نشاطات تل ابيب، سواء في رحلة وزير الخارجية الى واشنطن او في زيارة رئيس الوزراء المقبلة للعاصمة الاميركية بعد ايام. فأهمية هذه المناقشات تكمن في تأثيرها المباشر وغير المباشر على طبيعة الحلول المطروحة التي يمكن مؤتمر جنيف المقبل ان يتصدى لها. فالمؤتمر اصبح، كما يبدو، بعض "حتميات" الوفاق الدولي الاميركي - السوفياتي.

ان انتظار المناقشات لتحديد الادوار يكاد يكون انتظار المعلوم، الا دور الولايات المتحدة الذي يبدو حتى الان مفمغماً الى حد بعيد. فالعرب والاتحاد السوفياتي فتحوا باب المناقشة في مجلس الامن.

والحضور الفلسطيني اكتسب شرعية من الجمعية العمومية لانجاح خطة مدروسة تستهدف تفسير القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ تفسيرا جديدا يضمن للطرف الفلسطيني فرصة المشاركة في مؤتمر جنيف والمشاركة في رسم الحلول المطروحة.

واسرائيل ترفض رسمياً مبدأ تفسير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ على اساس مشاركة الطرف الفلسطيني المتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف وتعلن رسميا ان اي تفسير آخر لهذين القرارين سيجعلها غير ملتزمة بهما.

دول اوروبا الغربية بلا استثناء تتحفظ كثيرا في ادخال اي تفسير جديد للقرارين وتفضل البقاء عند الصيغة الاولى لمؤتمر جنيف مع اعترافها بأهمية مشاركة "العنصر الفلسطيني" في اي حل مطروح، لكن على اساس اشتراك لاحق لا بد من الاتفاق على صيغته داخل جنيف.

بالنسبة الى الولايات المتحدة لا يزال الموقف غير واضح تماما ويبدو انها في انتظار الحكم على المناقشات من خلال الاجواء التي تدور فيها.

فقبول واشنطن دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى مناقشات المجلس من خلال موافقتها غير الرسمية على دعوة رئيس مجلس الامن للمنظمة هي البادرة الاولى الوحيدة الايجابية التي اظهرتها واشنطن نحو المنظمة حتى الان.

لم يطلب أحد من العرب على ما نعرف أن يكون مجلس الامن بديلا عن مؤتمر جنيف، ثم اننا لا نعتقد ان احدا من العرب - على ما نعرف - لا يشارك سوريا والاردن في الرأي في ان الحضور الفلسطيني الى جنيف يجب ان يمر عبر تفسير عملي لهذا الحضور ضمن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وفي مجلس الامن ما دام المجلس هو الذي اتخذهما. فالمطلوب في هذه الحال شيئان:

١ - موقف عربي موحد ومنسق.

٢ - توضيح عملي لشعار اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

فهمي يستقبل وفداً فلسطينياً

القاهرة - وص ف - استقبل السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس وفداً فلسطينياً يضم السادة: باسل عقل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، جمال الصوراني ممثل منظمة التحرير في القاهرة، ربحي عوض ممثل فتح في القاهرة.

استمر اللقاء ساعتين وتناول تنسيق المواقف استعداداً لجلسة مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني.

دمشق تحذر: اسرائيل قد تلجأ الى المغامرة العسكرية

دمشق - سانا - أشارت صحيفة "البعث" امس الى "قلق العدو الصهيوني العنصري مما يسمونه التشدد السوري حيث اعرب رئيس وزرائه عن هذا القلق في تصريح الى مجلة "لونوفيل أوبسرفاتور" الفرنسية فقال: أن موقف سوريا من الحلول الجزئية واتفاقات الخطوة خطوة هو الامر الذي يثير قلقي. وأكد مجدداً سياسة اسرائيل الرافضة لجوهر الصراع في المنطقة في الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة".

وعرضت الصحيفة "سلسلة الهزائم السياسية والاقتصادية للعدو خلال العام الماضي وما حققته الدبلوماسية من مكاسب للقضية العربية والتي كان للقطر العربي السوري ومواقفه الفضل الاكبر في تحقيقها". وقالت "أن هذه المكاسب تبرر قلق رابين وغيره من المسؤولين الصهاينة كما ان الانتصارات السياسية والعسكرية للثورة الفلسطينية زادت في قلق العدو".

وذكرت "أن العدو كان يبني على اتفاق سيناء النكسة أمالا عريضة، غير أن آماله ما لبثت ان اصيبت بالخيبة بسبب معارضة القطر العربي السوري ورفضه للاتفاق وكشفه خفاياه. ولذا فان العدو الصهيوني، وهو يرقب الانتكاسات المتتالية التي تصيب أحلامه، قد يلجأ الى المغامرة العسكرية للهروب من واقعه وايجاد مخرج جديد للمناورة والالتفاف على أجماع العالم وتأييده للحق العربي".

قائد سلاح الجو الاردني: ستكون لنا شبكة للدفاع الجوي تضاهي أي شبكة في العالم

عمان - رويتر - صرح الزعيم عبود سالم قائد سلاح الجو الملكي الاردني انه ستتحقق للاردن في السنة الحالية شبكة للدفاع الجوي تضاهي في تطويرها وفعاليتها اي شبكة معروفة ليس في المنطقة فحسب بل في العالم.

وأعلن في حديث خاص نشرته صحيفة "الرأي" الاردنية امس ان سنة ١٩٧٦ ستشهد استيعاب السلاح لشبكة صواريخ جديدة كذلك احدث وأدق شبكة رادار، كما ستشهد مضاعفة القواعد الجوية وقدرات النقل الجوي.

وقال الزعيم سالم، الذي اسند اليه الملك حسين يوم الاحد منصب قائد الدفاع الجوي الملكي الاردني، ان شبكة الصواريخ الجديدة ستسمح لطائرات سلاح الجو التفرغ التام للقيام بعمليات اسناد القطاعات الارضية وتدمير الاهداف المعادية في العمق اذا اقتضت الضرورة.

واضاف ان سلاح الجو الاردني في طور انشاء واعداد سيطرة تامة يتحكم فيها الدماغ الالكتروني للسيطرة على عناصر الدفاع الجوي وهذه السيطرة تضاهي ما هو معمول به في اكثر الدول تقدما وتطورا وستكون جاهزة مع اكتمال شبكة الصواريخ.

دعم السعودية

واشار الى أن تحقيق هذه الشبكة تم في صفقة خاصة بفضل تبني الملك حسين هذا المشروع ودعم السعودية للاردن.

وقال: "ان رعاية الملك حسين ومساندة الدول العربية والاسلامية مكنتا هذا السلاح من استيعاب الطائرات الحديثة خلال العامين الماضيين وأعطاه القدرة على نقل الاف الكيلوغرامات من المتفجرات في رحلة واحدة مما يجعل هذه القوة ذراعا للردع ضد اي معتد على ارضنا ووطننا وسنداً للامة العربية في تحقيق اهدافها في التحرير والعودة".

وينشر سلاح الجو الملكي الاردني منذ ايام اعلانات يدعو فيها الشباب الاردنيين الى الالتحاق بدورات تدريبية على اجهزة الدفاع الجوي.

وقال الزعيم سالم ان السنة الحالية التي سيبدأ فيها تجنيد الشبان للعمل في شبكة الدفاع الجوي بعد ارسالهم في دورات الى الخارج ستكون سنة الشباب الاردني الذين سيتحملون المسؤولية.

الكويت: اقتراح يسمح بمحاكمة الوزراء

الكويت - رويتر - قالت صحيفة "الرأي العام" امس ان نائباً في مجلس الامة الكويتي قدم اقتراحاً يسمح للمرة الاولى بمحاكمة اعضاء مجلس الوزراء.

وذكرت ان الاقتراح الذي قدمه السيد ابرهيم خريبط سيجعل الوزراء يخضعون للمحاكمة في حال خرقهم اي قانون يتعلق بسلامة الدولة واساءة استخدام الوظيفة.

...حبش: طرح القضية الفلسطينية في مجلس الامن يهدف الى الاستمرار في التسوية

طرابلس - واخ - قال الدكتور ...ج حبش الامين العام للجبهة ...بية لتحرير فلسطين: "ان مخطط ...ة الرفض يقوم على طرح ...قف السياسي الرافض للتسويات ...الحيثيات والاسانيد التي يرتكز ...ا هذا الموقف وكل الاخطاء التي ...لها اي مشروع تصفوي على ...قبل نضال الجماهير الفلسطينية ...عربية".

واضاف في مقابلة مع صحيفة ...جهاد" امس: "ان البند الثاني ...خطط جبهة الرفض هو تشكيل ...ة رفض فلسطينية من كل القوى ...يئات والشخصيات الفلسطينية ...تفقة حول هذا الموقف". وأشار ...ان هذه المهمة قد تولد في ...راحل الاولى حال صراع على ...احة الفلسطينية يبدو من خلالها ...الثورة الفلسطينية فقدت عنصرا ...سيا وشرطا اساسيا من شروط ...اح وهو شرط الوحدة الوطنية (...) لكننا متأكدون من ان هذا ...قف ستكون نتيجته وحدة وطنية ...قية عميقة وراسخة وفعالية ...سية اكبر".

...ذكر ان "من الطبيعي الا يقتصر ...امج الجبهة على مهمة احباط ...سوية فحسب اذ ان هذه المهمة ...مهمة سلبية، لكن الهدف هو ...ت موقف الرفض بتصعيد عملية ...تال ضد العدو الغاصب داخل ...طين المحتلة (...) اننا نعتبر ...ال السياسي والعسكري ضد ...تلال مهمة اساسية ومركزية من ...ات جبهة الرفض. وفي الفترة ...يرة بلورت الجبهة وجودها داخل ...ض المحتلة عندما تصدت ...اريع الانتخابات المزيفة ...اريع الادارة الذاتية".

...قال: "ان مهمتنا هي ايضا تعبئة ...اهير الفلسطينية في الضفة ...رقية حتى تفرض عودة البندقية ...سطينية الى الاردن لتقوم بمهمتها في قتال العدو الصهيوني على طول الحدود مع فلسطين المحتلة".

لبنان والوجود الفلسطيني

واكد "ان احدى المهمات الاساسية لجبهة الرفض هي حماية الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية ذلك ان الساحة اللبنانية تشكل في هذه الفترة ساحة عمل رئيسية للثورة الفلسطينية تعبر من خلالها جبهة الرفض عن موقفها السياسي وتطرحه امام الجماهير الفلسطينية والعربية".

واوضح حبش ان جبهة الرفض "تعمل على اقامة جبهة رفض عربية جماهيرية تشكل سندا قويا وثابتا لانجاز هذه المهمات ويجب ان تشمل كل القوى الوطنية والتقدمية". وقال انه "من الطبيعي ان نطرح قضيتنا على العالم وعلى الرأي العام العالمي وكل المؤسسات الدولية بما في ذلك هيئة الامم بجمعيتها العمومية ومجلس الامن لكن المواقف السياسية لا يجوز ان تتحدد في هذا الشكل التجريدي اذ ان الهدف يجب ان يتحدد في ضوء الهدف من طرح القضية الفلسطينية على مجلس الامن بالذات في هذه الفترة بالذات".

واعرب عن اعتقاده ان الهدف من طرح القضية في مجلس الامن هو "ضرورة الاستمرار في بذل مساعي التسوية وضرورة ابقاء القضية في اطار التفكير التصفوي (...) وبما ان مؤتمر جنيف تصادفه بعض العقبات فان من الضروري ايجاد طريقة كي لا تتوقف عملية التسوية".

واشار الى ان المناقشات ستدور حول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وقال: "لو فرضنا جدلا انه سيتم تعديل هذين القرارين والبحث في القضية على اساس جديد، فان من الواضح ان اي قرار لا يمكن الا ان يقوم على اساس الوجود الصهيوني وعلى حساب شعب فلسطين. (...) ان كل محاولات التجميل والطلاء التي تقوم بها بعض القيادات الفلسطينية لطريقة طرح القضية في مجلس الامن لا تغير من حقيقة الامر ولا يمكن ان تخدع الفلسطينيين".

وخلص الى القول: "ما لم تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية موقفا واضحا ومعلنا وحاسما من مشاريع التسوية كلها وما لم تؤكد وتعلن رفضها القاطع والحازم للتعامل او الاعتراف بأي وجود صهيوني على شبر واحد من ارض فلسطين فان من حقنا اعتبار ما يجري مناورة يراد بها تضليل الجماهير والهاؤها عن حقيقة عملية الانزلاق السائرة في اتجاه التسليم بوجود الكيان الصهيوني".

عرفات يعزي بفخري مرقة

...نعى الحزب الشيوعي الاردني في ...احد عناصره البارزة هو السيد ...ي مرقة الذي توفى عن ٦٨ ...

...قد بعث السيد ياسر عرفات ...ن اللجنة التنفيذية لمنظمة ...رير الفلسطينية ببرقية تعزية ...عائلة الفقيد ابدى فيها مشاعر ...ى والاسف لفقده. وفخري مرقة ...م الى الحزب الشيوعي ...لسطيني في اوائل الثلاثينات ...ب دورا بارزا في ثورة ١٩٣٦ في ...طين وظل في الاردن بعد ايلول ...١٩ يسعى الى تشكيل الجبهة الوطنية.

تونس تدعو الفلسطينيين الى اقامة حكومة موقتة

تونس - رويتر - اقترح السيد ...بيب الشطي وزير الخارجية ...ونسي استراتيجية عربية موحدة ...ى اساس مشروع تقسيم فلسطين ...ام ١٩٤٧ وتعميق النضال في ...راضي العربية المحتلة لحل النزاع ...الشرق الاوسط.

وقال في مقال نشرته مجلة ...بالوغ" الناطقة باسم الحزب ...اكم ان الدول العربية "يجب ان ...فق على حل يتم التفاوض في ...ه على أساس اتفاق العام ١٩٤٧ ...طوة أولى نحو دولة اتحادية ...بية - يهودية".

وأضاف: "أن النضال المسلح ...قل الاراضي العربية المحتلة يجب ...ديده مع وضع حد للعمليات ...دائية الخارجية (...) وتتطلب ...ل هذه الاستراتيجية بالطبع أن ...لب العرب على تناقضاتهم وخلافاتهم في صورة خاصة قبل كل شيء. ومن المؤكد ان هذا ليس سهلا لكنه ليس مستحيلا".

حكومة موقتة

وذكر أنه أضافة الى ذلك "فان قواعد الفدائيين يجب ان تقام في الدول التي لها حدود مع اسرائيل كما يجب اقامة حكومة فلسطينية موقتة".

وقال أن على الولايات المتحدة وروسيا أن تتبعا سياسة متوازنة في المنطقة لان اتفاقهما ضروري بالنسبة الى اي حل".

وأشار الى "أن النقطة الاخيرة في برنامجه هي وجوب بدء حملة اعلامية في كل انحاء العالم للفت الانتباه الى حقوق الفلسطينيين والى الطابع الاستعماري التوسعي للدولة الصهيونية".

قضية الصحراء في طريق التدويل

غياب يجتمع بقادة جبهة "بوليساريو" والمغرب ما يزال يحتجز السفينة السوفياتية

الجزائر - ي ب، وص ف - استقبل امس وزير الدفاع لشمال فيتنام الجنرال غياب السيد محمد العوالي الامين العام لجبهة "بوليساريو" المؤيدة لاستقلال الصحراء الغربية.

وفي نهاية اللقاء صرح غياب المعروف بأنه قليل الكلام، ان بلاده تدعم نضال جبهة "بوليساريو" ضد المغرب وموريتانيا. وقالت مصادر "بوليساريو" ان العوالي وكبار القادة العسكريين في الجبهة جاؤوا من ارض المعركة خصيصا للقاء الجنرال غياب بطل معركة "ديان بيان فو" وتبادل وجهات النظر معه حول اساليب حرب العصابات.

وصدر عن اللقاء بيان مشترك اكدت فيه شمال فيتنام حكومة وشعبا "دعمها الكامل لجبهة "بوليساريو" من اجل تحرير ارض الصحراء من سيطرة الاستعمار والاستعمار الجديد".

واعتبر المراقبون الديبلوماسيون ان صدور هذا البيان يكسب معركة الصحراء الغربية التي تدور حاليا بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا من جهة والجزائر وجبهة "بوليساريو" من جهة اخرى ابعادا دولية جديدة.

وقال العوالي بعد اللقاء الذي استمر ساعة ان القادة العسكريين في جبهة "بوليساريو" بحثوا مع الجنرال غياب في الخطط العسكرية التي يعتمدونها في حربهم مع القوات المغربية والموريتانية.

واشار من جهة اخرى الى انه قام قبل مدة قريبة بزيارة لليبيا قابل فيها العقيد معمر القذافي وعددا من اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي. واوضح ان المسؤولين الليبيين اكدوا "ان موضوع الخيار لا يعود مطروحا امام ليبيا حين تكون القضية متعلقة بمساندة القوى الثورية والشعوب التي تناضل من اجل استقلالها". واضاف: "ان شعب الصحراء بات يمثل حقيقة لا يمكن تجاهلها".

السفينة السوفياتية

في الرباط اشارت الصحف امس الى اعتراض البحرية المغربية سفينة سوفياتية في المياه الاقليمية للصحراء الغربية. وقالت ان اسم السفينة هو "سفير" وكانت تحمل اسلحة وعليها عدد من الضباط الجزائريين.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان السلطات المغربية رفضت كل الطلبات التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي لاطلاق السفينة المحتجزة التي وصفت بأنها سفينة صيد. وزادت ان السفينة ما تزال في ميناء اغادير منذ السبت الماضي وقد سمح للقنصل السوفياتي بالصعود اليها وتفقد بحارتها.

على صعيد آخر غادر امس الرباط السيد محمد رياض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية. وصرح قبل سفره ان الملك الحسن والرئيس انور السادات سيبقيان على اتصال من اجل متابعة تطورات قضية الصحراء.

في مدريد نشرت صحيفة "يا" الاسبانية مقابلة مع السيد الجثري رئيس المجلس الوطني في الصحراء الغربية ابان الاستعمار الاسباني وصف فيه اعضاء جبهة "بوليساريو" بأنهم "اولاد مخدوعون". وقال: "ان جميع سكان الصحراء هم مغاربة، وأرض الصحراء كانت مغربية قبل ان تحتلها اسبانيا".

عشية القمة الافريقية حول انغولا

زائير تدين التدخل السوفياتي وبريطانيا واميركا تطالبان بتسوية

اديس ابابا - وص ف - بدأت الوفود الافريقية تصل الى العاصمة الاثيوبية للاشتراك في مؤتمر القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية. وقد وصلت قبل امس طلائع وفود زامبيا والكاميرون وتانزانيا.

وستنعقد القمة الافريقية على مرحلتين تخصص اولاهما لاجتماع تمهيدي على مستوى الوزراء في ٨ و٩ كانون الثاني الحالي فيما تشهد المرحلة الثانية لقاء على مستوى القمة من ١٠ الى ١٢ منه. اما جدول الاعمال فيتناول مبدئيا جوانب الازمة الانغولية.

ويعتقد المراقبون ان الدول الـ٤٦ الاعضاء في المنظمة الافريقية ستتمثل في المؤتمر اما برؤسائها واما بشخصيات بارزة منها، وان تانزانيا والصومال ستتزعمان المعسكر المؤيد للحركة الشعبية لتحرير انغولا، في حين ان الرئيس موبوتو (زائير) والرئيس كاوندا (زامبيا) سيكونان على رأس الجبهة المناوئة للحركة الشعبية وللنفوذ السوفياتي في افريقيا.

والمعروف ان ١٩ دولة افريقية من اصل ٤٠ تنتمي الى منظمة الوحدة الافريقية، قد اعترفت رسميا بالحركة الشعبية حتى الآن.

زائير والتدخل السوفياتي

في كينشاسا قالت وكالة انباء زائير الرسمية في تعليق على القمة الافريقية: "ان الشعب الانغولي يجب ان يقرر مصيره بمفرده وذلك على اساس الخط الذي وضعه زعماؤه في مؤتمر الفور في البرتغال".

واضافت: "ان السؤال التي يجب ان يطرح في منظمة الوحدة الافريقية يكمن في معرفة ما اذا كان الخبراء السوفيات والصواريخ والمدافع الروسية من كل عيار يملكون المواصفات الضرورية للحلول محل الفقراء الانغوليين الذين يجدون انفسهم مجبرين اليوم على اخلاء بيوتهم بسبب الاجتياح الكوبي الذي وصل الى مستوى المذبحة الجماعية".

ودعت المنظمة الافريقية الى العمل على وقف الاقتتال واجلاء كل الغزاة مهما تكن اصولهم ومعتقداتهم السياسية، عن اراضي انغولا من اجل الفسح في المجال امام الانغوليين لتدبير شؤونهم الداخلية وذلك عن طريق اسلوب الحوار.

واكدت على ضرورة ادانة التدخل الخارجي في انغولا وافشاله. وحيت مواقف الرؤساء موبوتو وعيدي امين وبوكاسا الداعية الى "اطفاء الحريق الذي يزرع الموت في انغولا".

التسوية السياسية

في لندن جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية البريطانية "ان بريطانيا والولايات المتحدة تأملان في الوصول الى اتفاق قريب لوقف النار في انغولا على ان يتبع ذلك انتهاء التدخل الخارجي وتحقيق تسوية سياسية عن طريق المفاوضات".

وصدر البيان على اثر محادثات اجراها امس في لندن السيد ديفيد اينالز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مع السيد وليم شوفيل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية الذي انهى مهمة استطلاعية في اقطار عدة من افريقيا الغربية.

واضاف ان الحكومتين الاميركية والبريطانية تعترفان باهمية اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا، كما انهما متفقتان على متابعة الاتصالات بينهما في شأن الوضع في انغولا.

في واشنطن اجرى الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي محادثات اول من امس في مقر وزارة الخارجية الاميركية مع السيد اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن.

ولم تتسرب اي معلومات رسمية عن اللقاء لكن الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية كان قد اشار قبيل انعقاده الى ان النزاع في انغولا ومشروع زيارة كيسينجر لموسكو خلال الشهر الحالي سيسيطران على هذه المباحثات.

واوضح الناطق ان مشروع زيارة وزير الخارجية الاميركي للعاصمة السوفياتية لم يتقرر نهائيا بعد وان قرار كيسينجر في هذا الشأن قد يتأثر بتطورات الوضع في انغولا.

الجبهة العسكرية

في لواندا صرح السيد جوني بينوك رئيس الحكومة الائتلافية التي تضم اعضاء من الجبهة الوطنية لتحرير انغولا والاتحاد الوطني لاستقلال انغولا ان مدينتي كارمونا ونيغاج في شمال انغولا سقطتا في ايدي قوات حكومة الحركة الشعبية.

وقال: "لقد خسرنا معركة لكننا لم نخسر الحرب. اننا لا نزال نسيطر على معظم اراضي البلاد خصوصا اقليم كارمونا حيث سنعمل على طرد القوات الغازية الكوبية خلال الايام المقبلة وذلك لانها محاصرة ومعزولة عن قواعدها الخلفية".

واشار الى ان الطرفين اصيبا بخسائر كبيرة جدا وان احتلال كارمونا تم بعدما تعرضت لقصف كثيف بالصواريخ والطائرات.

ويعتبر سقوط كارمونا والقاعدة الجوية في نيغاج ضربة قاسية للجبهة الوطنية قد تترتب عليها نتائج مهمة على الصعيدين العسكري والمعنوي. الا انه يتعين ربط هذه المعركة باختلال توازن القوى الناتج عن تدفق الاسلحة الثقيلة والحديثة السوفياتية لمصلحة الحركة الشعبية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع انطوان سالم

والد جاك وجاكلين زوجة ريمون غريب وميشلين زوجة جورج غصوب وبوليت زوجة النقيب انطوان حاج.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار توما للروم الارثوذكس في صور.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في صور ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شيع امس جثمان المأسوف عليه

الطيار نجيب ابرهيم روضه

وتقبل التعازي طوال اليوم الاربعاء في دار الطائفة الدرزية في شارع فردان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رولان ميشال ضو

(سقط في حادث الطائرة)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس في دير الحيرة بمكين (عاليه).

تقبل التعازي بعد الدفن في الدير.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المؤلف والكاتب

وجيه علم الدين

والد المهندس موفق، شقيق نظمي.

تقبل التعازي ايام الثاني والثالث والاسبوع من الثالثة الى السادسة بعد الظهر في منزل شقيقه، ملك الحاج موسى الحناوي، الطبقة السابعة، شارع بورسعيد، الميناء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في حادث طائرة طيران الشرق الاوسط المأسوف على صباها

ليلى بشارة معلوف

تقبل التعازي في منزل والديها في كفرعقاب، المتن، اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني ١٩٧٦.

تصادف اليوم ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

محمد سعيد عبدالرحمن مدلل

والد عبدالرحمن وسامر، شقيق عفيف وسعدالدين وعبدالرزاق.

فتتلى آيات من الذكر الحكيم على روحه في منزل اخيه عفيف مدلل في محلة الحرج، قرب مدرسة عائشة ام المؤمنين، ملك الجمال، الطابق الاول.

ذكرى أربعين

في مناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومين

الرقيب محمد عبدالله الايوبي

ويوسف الحاج أسعد الايوبي

وأحمد شاكر الايوبي

يقام احتفال تأبيني في بلدتهم النخلة (الكورة) الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

هكذا ورد بالأصل

هكذا مسند الأصل

اشتعلت الجبهة الشرقية فجراً في وجه قافلة التموين وتساقطت القذائف فوق سن الفيل والاشرفية

التقارير الرسمية تسجل خطف ٣٧ شخصاً أعيد بعضهم

بدأ الليل بهدوء نسبي ما لبث ان انفجر بعد منتصف الليل خصوصا في محاور الجبهة الشرقية التي اشتعلت فجأة بالقذائف الصاروخية والمدفعية المضادة للطائرات وقنابل الهاون والرشاشات الثقيلة.

وكانت العاصمة نامت في جو هادئ لم تعكره سوى طلقات متفرقة خصوصا في المنطقة التجارية ومحور الناصرة – سوديكو ومحمد الحوت. وجاء في التقارير ان ظهورا مسلحا كثيفا شوهد في العاصمة خصوصا في المناطق التي كانت مسرحا للتوتر قبل اسبوع. ولاحظت التقارير ان المسلحين كانوا ينقلون اسلحة ثقيلة.

واشارت معلومات رسمية الى ان عناصر مسلحة اقتحمت منتصف الليل بناية في الروشة مجاورة لمطعم مروش بقصد فرض خوة على شخص يقيم فيها فتمنعم ناطورها وتبادل النار معهم. وتم طوق المسلحين البناية الى ان حضرت قوة من رجال الطوارئ فقبضت على مسلح وتوارى رفاقه.

الجبهة الشرقية

اما في الجبهة الشرقية فقد تكهرب الجو منذ السابعة والنصف مساء حين اطلقت رشقات غزيرة بين فرن الشباك والتحويطة والمنطقة المقابلة لمعافي حي المجادلة وسمع دوي انفجارات قوية وحصل تبادل نار من اسلحة ثقيلة بين المجادلة والجهة المقابلة لها وقلعة البسينات كذلك. وسقطت قذائف عدة على تقاطع سن الفيل قالت المعلومات الرسمية ان مصدرها قلعة البسينات.

واستمر التراشق عنيفا حتى التاسعة حين هدأ فجأة الا ان اطلاق نار حصل بين النبعة وسن الفيل وحي كركبا وقلعة البسينات والتحويطة جعل الوضع يتدهور فجأة.

وساد الهدوء الحذر الجبهة من العاشرة حتى الحادية عشرة والنصف وكانت تسمع خلاله بعض الطلقات النارية، وهذا ما شجع المسؤولين في حزب الكتائب على الموافقة على ايصال شاحنتي الطحين الى تل الزعتر وقد تحركتا بالفعل من بيروت في حراسة آليات قوى الامن في طريقهما الى المخيم. وقد أجريت اتصالات مع الاهالي لتسهيل مرور الشاحنتين أسفرت عن نتائج ايجابية. ثم وقع ما لم يكن في الحسبان، ففي الاولى الا ربعاً دوت انفجارات بين النبعة وسن الفيل تبعتها طلقات نارية بين تل الزعتر وحرج تابت ما لبثت ان تحولت فجأة الى اشتباكات قوية استعملت فيها المدافع المضادة للطائرات والرشاشات الثقيلة من عيار ٥٠٠ ومدافع الهاون والـ ١٢٠ ملم والقذائف الصاروخية. واشتعلت المنطقة الممتدة من تل الزعتر حتى حرج تابت والدكوانة ورأس الدكوانة والبراد اليوناني وعزوز وجسر الباشا وقلعة البسينات والتحويطة.

قذائف على الاشرفية

وسقطت قذائف ثقيلة على الاشرفية مصدرها الجهة المقابلة لها. كما اطلقت عيارات ثقيلة من أسلحة رشاشة اضافة الى قذائف مدفعية على أحياء الاشرفية وعلى السيوفي خصوصا. وأضاءت المنطقة فجراً شهب القذائف والرشاشات وهزتها الانفجارات العنيفة.

وكان سكان الجبال يتابعون الاشتباكات وهي تقوى.

وفي الثانية والدقيقة العاشرة فجراً اطلقت عيارات كثيفة على شارع مار الياس في سن الفيل وتعرضت آليات قوى الامن المتمركزة هناك للنار كما سقطت قذيفتان صاروخيتان على مصفحة الدرك؛ في حين كانت قذائف الهاون الغزيرة تتساقط على حرج ثابت من تل الزعتر، خصوصا على مركز قوات الدرك.

وفي الثانية والثلث اطلقت قذيفة "آر. بي. جي" في اتجاه شارع مار الياس في سن الفيل وعلى شارع الغزال. وسقطت قذائف هاون عدة قرب مجموعة الدرك في الدكوانة احدث انفجارها اضرارا مادية.

رصاص على كل المحاور

وفي الثانية والنصف فجر اليوم افيد ان رشقات بمختلف الاسلحة ما زالت تسمع في محور النبعة – سن الفيل – الاشرفية – حرج تابت – تل الزعتر – جسر الباشا – الدكوانة – وان قذيفة هاون سقطت في منطقة سلاف قرب مركز تجمع آليات قوى الامن.

وأفيد كذلك ان رشقات كثيرة من رشقات الدوشكا اطلقت في اتجاه الدكوانة قرابة الثالثة فجراً.

وازاء تعرض مراكز الدرك للنار اكثر من مرة اعطيت الاوامر المشددة بالرد بقوة على مصادر النار عندما تستهدف الدرك.

وذكر في الثالثة فجراً ان عناصر مسلحة اقتحمت قصر السيد طانيوس سابا في حرج ثابت واحتلته. وقصفت مصفحة للدرك كانت متمركزة قرب القصر فجرح الملازم جوزف ديب ودركيان.

الشياح – عين الرمانة

اما في الشياح وعين الرمانة فقد حصل ليلا تراشق بالاسلحة الخفيفة بين المحاور ما لبث ان تطور عند منتصف الليل اذ حصل اشتباك بين محور المازدا – سبورت كولا والمطاحن والجهة المقابلة لها ومحمصة عنين – اسعد الاسعد وظلت تسمع حتى الثالثة فجر اليوم طلقات نارية متفرقة ودوي انفجارات.

وافادت التقارير الرسمية ان مسلحين شوهدوا باعداد كثيفة يتنقلون على طول الطريق الفاصل بين الشياح وعين الرمانة وحول البنايات المتقابلة.

يوم الخطف

وكان نهار امس تميز ايضا باستمرار موجة الخطف نتيجة بروز حواجز مسلحة على طرق الشويفات وكفرشيما والحدث والليلكي وحي السلم والحازمية والكرنتينا والدورة وبرج حمود. واشارت التقارير الرسمية الى ان عدد المخطوفين بلغ امس ٣٧ اعيد بعضهم واعتبر البعض الآخر مفقوداً. ومن بين الذين خطفوا وما زالوا مجهولي المصير: الياس توفيق عطاالله وعمر عقل وشريف عقل ومحمد احمد جابر وعدنان كامل صالح ومحمد حسين الزين واحمد حسين الزين ومحيي الدين نزيم ومحمد احمد ابرهيم ومحمد اسماعيل وعوض جمعة.

ثلاثة جرحى على طريق السعديات

حصل اصطدام في السعديات بين سيارتين الاولى عمومية خاصة محمود مصطفى فتوح وبقيادته؛ والثانية كان يقودها محمود حسين حسن واسفر الحادث عن جرح الجندي حنا ساروديان والشرطي انطون عبدالله من ركاب السيارة الاولى ومحمود حسن سائق السيارة الاخرى ونقلوا الى المستشفى.

حريق في مبنى بلدية صيدا

شب حريق امس في الطابق الثاني من مبنى بلدية صيدا وقد اخمدته اطفائية البلدية بعدما اتت النار على مكتبين وموجوداتهما. وافاد صالح مصطفى بلولي رئيس دائرة الشؤون الادارية في البلدية ان الحريق شب من جراء احتكاك اسلاك كهربائية.

باعا المكانس ولم يخطفا

كان حسين احمد حدرج وكامل عبدالكريم حدرج من الغسانية في قضاء مغدوشة قد توجها في ٥ كانون الثاني في سيارة بيك اب محملة بالمكانس الى جهات جونية ولم يعودا فاشيع انهما خطفا وتوترت حالة الامن في الغسانية وبوشرت الاعمال السلبية لكنهما عادا وافادا انهما لم يخطفا.

الدواء والاستشفاء والمعالجة خلال الحوادث

اذاعت وزارة الصحة البلاغ الآتي: "تلفت المديرية العامة لوزارة الصحة العامة اصحاب المستشفيات الخاصة الى ان الادوية مؤمنة في الشركات وفي حال تعذر الوصول الى الشركات المذكورة يقتضي الاتصال بالدكتورة فوزية نصولي عفيفي على الرقمين ٢٤٣٥٠٧ – ٢٢٢٧٨٤ لاجراء الاتصالات اللازمة نظرا الى ان بعض مستودعات الادوية قد نقلت مراكزها موقتا.

ان هذا التدبير كفيل بتجنب اي ازمة دواء".

وحول قرار وزير الصحة الموجه الى المستشفيات الخاصة والذي يدعو فيه الى استقبال الحالات الطارئة الناجمة عن الحوادث في الدرجة الثالثة صرح المدير العام لوزارة الصحة انه شكلت لجنة لدرس السعر اليومي للمعالجة الذي سيتقرر بموجبه دفع ما يترتب على الوزارة من نفقات وهذا ما يسهل عملية الدفع بدلا من درس كل فاتورة على حدة. ويطلب الى اصحاب المستشفيات الخاصة تقديم لوائح باسماء الجرحى الذين عالجتهم على نفقة وزارة الصحة مع ذكر تاريخ الدخول والخروج وتوقيع الطبيب المعالج مع افادة من المريض بتطبيبه مجاناً؛ اما المنتمون الى الضمان فامرهم متعلق بالضمان الصحي لا بوزارة الصحة.

الاسد أكد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كذلك علم ان الرئيس الاسد اكد للشيخ بطرس الخوري ان سوريا ليست طرفا في الصراع الدائر في لبنان وانما لديها كل الاستعداد للتدخل وسيطا بين الاطراف المتنازعة؛ لان القضية في النهاية هي بين ايدي اللبنانيين، وان سوريا تريد جادة ان ينتهي الوضع المؤلم في لبنان.

ورشحت معلومات مفادها ان البحث دار على استعداد سوريا للتوسط مع بعض الفرقاء من اجل الاتفاق على المطالب الاصلاحية، خصوصا لجهة تعديل الدستور وتعديل نسبة النواب بحيث تكون ١٠ نواب مسلمين الى ١١ مسيحياً، على ان ينص الدستور على ان تكون رئاسة الجمهورية للطائفة المارونية.

واكدت المصادر التي روت هذه المعلومات ان البحث حول هذه النقاط لم يصل الى درجة الحسم والتأكيد.

مجلس الوزراء: هل يجدد اليوم للنواب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيروت والضواحي تصعيداً مفاجئاً في الخطف (بلغ عدد المخطوفين ٣٧) وعمليات النهب والسطو، فضلا عن رجوع القناصة والمسلحين وبعض الحواجز الى قلب العاصمة وجوانبها وازدياد التراشق في الضواحي.

وكان خلف ذلك كله شبح القصة التي بلغت ذروتها الاولى في الصباح الباكر عندما توجهت شاحنتان تحملان طحينا من امام مقر الامن العام في اتجاه تل الزعتر، فلما وصلتا الى فرن الشباك اطلقت عليهما النار فتعطلتا على رغم الحراسة التي كانت ترافقهما وعلى رغم وجود السيد داني شمعون في طليعة المرافقين. وبعدما تركت الشاحنتان في فرن الشباك، لتعذر متابعتهما السير، جاء من يفرغهما من الطحين...

مشادة عنيفة

وبدأ الفصل الثاني من القصة: لجنة التنسيق تجتمع بعد تشاورات ومداولات؛ واجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية، وتلفونات وتلفونات مضادة بين رئيس الحكومة والوزراء والكتائب والمقاومة وقوى الامن... وينتهي الفصل الثاني بانفراط عقد لجنة التنسيق في المساء اثر مشادة عنيفة بين مندوبي الكتائب ومندوبي الاحزاب اليسارية والمقاومة.

ماذا كان مدار المشادة؟

الكتائب التي كانت قد أعطت انطباعاً عند الظهر انها وافقت على دخول القافلة الى تل الزعتر، جاءت تطلب من لجنة التنسيق اتخاذ قرار واذاعة بيان رسمي باجماع الفرقاء تؤكد فيه قراراتها السابقة ولاسيما الاحد عشر بنداً تشتمل على الاخص اعادة جميع الذين جرى تهجيرهم من بيوتهم وفتح الطرق وازالة الحواجز وحضور الدولة بقوتها الكاملة واطلاق النار على كل مسلح وحماية المواطنين والممتلكات.

وكان في نية الكتائب، على ما قال مندوبوها: ان يكرس تأكيد هذه القرارات حقوق اهالي جسر الباشا الذين هجروا واهالي بعض المناطق المحيطة بتل الزعتر، فضلا عن فتح طريق المكلس – بيت مري وحماية المصانع في تلك المنطقة التي تتعذر اعادة تشغيلها ووصول العمال اليها بوجود الحواجز التي يقيمها بعض سكان مخيم تل الزعتر.

انسحاب الفريقين

وكان من جراء المشادة ان انسحب الفريقان من اللجنة؛ وقيل ان المقصود من ذلك كله احراج مجلس الوزراء الذي سيجد نفسه مطالباً من الرئيس شمعون بانزال الجيش لتنفيذ مقررات لجنة التنسيق واعادة الامن؛ وهو ما طالبت به الكتائب أيضاً.

تفاؤل مفاجيء

وفجأة يرفع الستار عن الفصل الثالث: تصريح للرئيس رشيد كرامي في التلفزيون والاذاعة (نصه في مكان آخر) فور انفراط عقد لجنة التنسيق يبشر بالتفاؤل غداة جو التشاؤم الذي كان بدأ يخيم على البلد بعزوه تزايد اطلاق النار وسماع اصوات الرشاشات الثقيلة وبعض المدفعية في الضواحي الشرقية. حيث تل الزعتر وسقوط بعض القذائف في الاشرفية وتبادل نيران في الكرنتينا.

ماذا كان وراء تصريح رئيس الحكومة المفاجيء؟

اتصال جرى بين النائب جوزف شادر وبين الرئيس كرامي، كانت سبقته سلسلة اتصالات مع القصر الجمهوري.

وقد اوضح شادر ان الكتائب قصدت من طلب تأكيد قرارات لجنة التنسيق السابقة اعادة الامور الى نصابها ووضع قضية تموين تل الزعتر في اطار الحل العام للقضية الامنية؛ فلا تظل الحكومة تعالج الازمة من هنا فتولد معالجتها هذه ازمة جديدة من هناك ويظل الوضع يتدهور بدل ان يتحسن، وهي وجهة نظر اعتبرتها الاحزاب اليسارية والمقاومة وسيلة مساومة وضغط غير مقبولة وأدت الى تصلب اعلنت المقاومة على اثره انها صرفت النظر عن تموين تل الزعتر.

كرامي يصدر التأكيد

حيال هذا الايضاح من الكتائب: اخذ رئيس الحكومة على عاتقه، بصفته رئيسا للجنة التنسيق، اصدار الاعلان المطلوب وتأكيد القرارات، ثم دعا لجنة التنسيق الى متابعة اعمالها.

والفصل الرابع كان سلسلة اتصالات مكثفة قام بها الرئيس كرامي وانتهت بموافقة الكتائب على مواكبة الشاحنات، او اثنتين منها على الاقل، على رغم الحالة الامنية المتدهورة عبر طرق آمنة نسبيا حتى تبلغ تل الزعتر، وذلك تدليلا منها على انها لم تقصد اقامة حصار بل الوصول الى حل شامل للازمة. وقيل ان الشيخ امين الجميل عرض على رئيس الحكومة ان يتولى هو شخصيا ايصال الشاحنات واذا لزم الامر مرافقتها لحمايتها لئلا تتكرر حادثة فرن الشباك.

الفصل الاخير اليوم

الفصل الخامس والاخير ينتظر ان يتم في جلسة مجلس الوزراء اليوم... بعد ان تكون الشاحنات قد وصلت، اذا تم كل شيء في الليل وفقا للخطة المرسومة، فيقترح الرئيس كرامي تأكيد قرارات لجنة التنسيق واتخاذ تدابير امنية حاسمة لاعادة الحياة الطبيعية.

بدأ تنفيذ الاتفاق

وقبيل منتصف الليل اجرى الرئيس كرامي اتصالا بالنائب الشيخ امين الجميل وعرض معه قضية الحصار التمويني على مخيم تل الزعتر ومطالب اهالي جسر الباشا والذين هجّروا من منازلهم، واتفقا على السماح بمرور شاحنتين من الطحين الى تل الزعتر بعد منتصف الليل بحماية العناصر الكتائبية وموافقة الاهالي، على ان تفتح المحاور الرئيسية في طرق المتن الشمالي امام السير طبيعياً ويتأمن ضمان منطقة المكلس الصناعية ويعود اهالي جسر الباشا والدكوانة والنبعة الى منازلهم.

وقال الشيخ امين الجميل بعد منتصف الليل لـ "النهار" ان الرئيس كرامي وعده بمعالجة مطالب اهالي جسر الباشا اليوم في مجلس الوزراء، بعيداً عن جو التحديات.

"وقلت للرئيس كرامي: بناء على طلبك ان الشاحنتين ستمران للتدليل على حسن نيتنا، على ان يقابل ذلك بمواقف مماثلة من الفريق الآخر".

وعلم ان مجلس الوزراء قد يقرر اليوم تأمين حراسة مستمرة من الجيش في مناطق جسر الباشا والنبعة وسن الفيل لضمان عودة الاهالي وعدم تعرضهم لاي مكروه.

...وفجأة اشتعلت المنطقة

وقال مصدر كتائبي في الاولى فجر اليوم: ان الشاحنتين المحملتين طحيناً قد تحركتا فعلا في اتجاه تل الزعتر تواكبهما ثلاث ملالات من قوى الامن الداخلي وقبل ان تصلا الى بيت الكتائب في الجديدة حيث كان في انتظارهما المسؤولون الكتائبيون والمسلحون الذين سيرافقونهما تدهور الوضع فجأة واشتعلت المنطقة فتوقفت القافلة.

سلام وعرفات يعالجان قضية تل الزعتر

مساء امس زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الرئيس صائب سلام في المصيطبة واجتمع به نحو ساعة خصص معظمها للبحث في ملابسات قضية تل الزعتر وعدم تمكين شاحنات التموين من الوصول الى هناك. وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي:

"طوال نهار امس واول من امس ونحن نعالج قضية تل الزعتر. وعلى رغم كل ما سمعناه من تأكيدات عدم التعرض للمواكب الغذائية وتمكينها من الوصول الى السكان الذين يربو عددهم على خمسين الف نسمة، يؤسفني ان اقول ان شيئاً من ذلك لم يتم. واذا تألمنا لكل ما كان من جرائم فيها الخطف والقتل والتدمير، فان الانسانية عند أي انسان تتأثر في اعماقها عندما يمنع الغذاء عن العائلات الآمنة بما فيها من شيوخ ونساء واطفال. حتى اسرائيل عندما حاولت منع الغذاء عن الجيش المصري والحرب قائمة، فقد اثارت مشاعر العالم بأسره الذي لم يتقبل مثل هذه الاعمال.

فهل فقد لبنان آخر مشاعر الانسانية؟

انني ما زلت آمل في ان تعود الضمائر الى بعض النفوس لئلا نستمر في السير بالكارثة الى نهايتها.

اقول هذا بكل مشاعري الانسانية والوطنية بعدما امضينا الاشهر الاخيرة ونحن نحاول بكل ما اعطانا الله من قوى، اطفاء الحرائق التي كادت ان تلتهم لبنان بأسره فلا ينجو منها فريق. وأحب ان اكون متفائلا ونصبح غدا على انفراج للازمة، والا تكون هناك نيات مبيتة وخطط مصمم عليها، ولا حول ولا قوة الا بالله".

بعد لقاء مع كرامي والصدر

عسيران: لا خلاف بين الرئيسين وهما حريصان على استمرار الشرعية

التقى الامام السيد موسى الصدر في الثالثة الا ربعاً بعد ظهر أمس الرئيس رشيد كرامي والرئيس عادل عسيران الى مائدة السيد حسين عسيران في محلة الرملة البيضاء.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي عقد في اثر الغداء واستمر حتى الخامسة والربع قال كرامي: "ان اتصالاتي مع الامام السيد موسى الصدر مستمرة، لاننا نتشاور دائماً في الاوضاع العامة والتطورات الجارية. وعلى هذا، كان لقاؤنا اليوم، لاننا نريد من هذا التعاون الوصول الى تحديد ما يمكن القيام به من خطوات نحو الحل المنشود للخروج من هذه الازمة الكأداء".

وقال الرئيس عسيران: "ان الاجتماع كان استطلاعياً أراد منه الامام الصدر ان يعرف الى أين وصلت المحادثات بين الحكومة ورئيس الجمهورية. وقد عرض الوضع وتبين ان الامور بين الرئيسين فرنجيه وكرامي سائرة سيراً حسناً، والاستعدادات متوافرة لدرس أي مشروع من المشاريع التي ستعرض على مجلس الوزراء، وفي ضوء هذا الدرس يقر أي مشروع اذا حصل على الاكثرية".

وأضاف: "سيظهر غداً ان التفاؤل موجود وان لا خلاف بين الرئيسين فرنجيه وكرامي، وان الرئيسين يحرصان على ألا يقع فراغ دستوري، وسيتقرر ما يجب عمله لتلافي مثل هذا الفراغ".

وقيل للرئيس عسيران ان الرئيس كميل شمعون عاد الى المطالبة بانزال الجيش فقال: "الرئيس شمعون وزير في هذه الحكومة، والاوامر بانزال الجيش تصدر عن وزير الدفاع. والرئيس شمعون لا يمكنه ان ينزل الجيش من غير موافقة الرئيس كرامي الذي هو وزير الدفاع".

وقال الامام الصدر ان الحديث كان عن القضايا التموينية ووضع اللبنانيين المؤلم في برج حمود وضواحيها الذين يعانون مشكلة تموينية كبرى. كذلك كان الحديث عرضاً للوضع العام.

كمال جنبلاط في السعودية

في برقية لوكالة الصحافة الفرنسية من جدة ان السيد كمال جنبلاط وصل الى جدة ليل الاثنين – الثلثاء وانه توجه أمس الثلثاء الى الرياض، في طائرة خاصة لمقابلة الملك خالد بن عبدالعزيز.

وقد وصفت الاذاعة السعودية هذه الزيارة بانها خاصة.

وكان السيد جنبلاط اعلن وهو يغادر بيروت ان زيارته هذه تدخل في نطاق الجولة التي استأنفها الى البلاد العربية "لشرح حقيقة الوضع في لبنان".

وفي برقية لوكالة الانباء السعودية ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير مشعل بن عبدالعزيز زارا بعد ظهر امس السيد كمال جنبلاط في مقر اقامته في فندق الرياض انتركونتننتال. وقد تبودلت خلال هذه الزيارة الاحاديث الودية.

كرامي: مازلت متفائلاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعلى ذلك، اقول بأن الاتفاقات التي عقدت بواسطة لجنة التنسيق، سنتعاون على تنفيذ بنودها والالتزام بمضمونها ونصوصها لاننا نعتبر ذلك من الوسائل التي تساعد على اعادة الامن والحياة الطبيعية الى البلاد. وهذا العمل الخير لا يجوز ان نتوقف عن الاستمرار فيه".

واضاف: "كنا ولا نزال نقول ان تهجير بعض المواطنين من بيوتهم ومساكنهم ومن المناطق التي يعيشون فيها لاي سبب كان، خصوصاً لسبب طائفي، هو امر لا يجوز، بل علينا جميعاً ان نسعى الى اعادة هؤلاء جميعاً ليعيشوا كما كانوا اخوة وابناء عائلة واحدة في المحيط الذي وجدوا فيه. ومن اجل هذا ايضاً انا اثق بأن التموين لا يمكن ان يستمر منعه عن اية منطقة ولاي سبب كان. لهذا اقول انني لست متشائماً، بل انا متفائل وغداً سيثبت انني على حق".

وسئل هل يعني ذلك ان لجنة التنسيق ستجتمع يوم الاربعاء، فأجاب: "انني دعوتها وأظن انها لن تتأخر عن تلبية دعوتي".

حوار مع لجنة الحوار

وكان الرئيس كرامي التقى في منزل الدكتور حسن صعب، اعضاء اللجنة الدائمة للحوار الوطني وعدداً من الشخصيات وتباسط معهم في حديث حول الازمة اللبنانية ودور الجيش فيها.

وفي بداية اللقاء سأل الحاضرون رئيس الحكومة عن ردة فعل السياسيين على التفاؤل الذي ابداه في تصريحه يوم الاثنين الماضي فقال: "يجب ان نبقى مؤمنين بلبنان، وان تبقى اعصابنا قوية حتى لو لم يكن الحل الذي سيخلصنا من الازمة واضحاً وسريعاً كأنه يمكن الاتفاق عليه غداً مثلاً. لقد حاولنا مراراً وبوسائل مختلفة حل الازمة، فوقفوا ضد هذه المحاولات كلما فتحنا باباً اغلقوه. ولا نعرف هدفهم حتى الآن. هل يطالبون بتأمين السيادة فعلاً؟ اذا كانت المقاومة، بسبب بعض التجاوزات، هي هدف لهم، فقد قدمت الى الحكومة مذكرة رسمية التزمت فيها بتنفيذ الاتفاقات المعقودة وبالعودة الى المخيمات. فليتركوا لها مجالاً لكي تنفذ ما التزمت به. اما اذا كان مطلبهم شيئاً آخر، فلماذا لا يصرحون به؟ شي بيحير فعلاً!".

ثم تحدث كرامي عن الازمة فقال: "يمكن ان تكون لها جذور دولية متعلقة بازمة الشرق الاوسط".

وتساءل: "لماذا لم تقم هذه المشاكل الا الآن وفي الفترة التي طرحت فيها ازمة الشرق الاوسط على بساط البحث لايجاد حل لها؟ ولماذا هذا الصمت الدولي حول احداث لبنان؟ فهل هناك اتفاق دولي في صدد كل ما يجري في لبنان، وكيف يمكننا تفسير ذلك؟".

وسئل كرامي هل وصلت الدولة الى مرحلة اليأس واستنفدت كل امكاناتها الذاتية لحل الازمة، فقال: "في الممارسات السابقة لم نستعمل الجيش. والجيش ساعد فقط في بعض الاحيان لتدارك بعض الامور".

وسئل عن الحصار التمويني على تل الزعتر وعن سبب عدم تولي الجيش ايصال المؤن فقال: "لا نستطيع ان نقول للجيش تدخل لتأمين وصول الطحين الى تل الزعتر او غيرها؛ اذا انزلناه لايصال الطحين يترتب علينا انزاله دائماً وفي كل مكان. شو انا وحدي حاكم في لبنان! هناك حكومة وحكام واكثرية. سيقولون لماذا تنزلون الجيش لتأمين الطحين لتل الزعتر ولماذا لا تنزلونه في طرابلس؟ وهل ترضون انتم ان ينزل الجيش في طرابلس؟".

ثم تحدث كرامي عن الحل فقال "ان اساسه يكون في قيام جبهة وطنية لا طائفية تضم شخصيات وسياسيين من كل الطوائف حتى تستطيع القواعد الوطنية غير الطائفية ان تجد متنفساً لها فتتحرك".

عاد علم الدين الى لندن

عاد امس الى لندن الشيخ نجيب علم الدين، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ورئيس الشركة، بعدما قدم الى بيروت اول امس لتعزية ذوي ضحايا الطائرة التي سقطت الاسبوع الماضي في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية.

فورد يفتتح معركة الرئاسة

سانت لويس – وصف – أعلن الرئيس جيرالد فورد الافكار الرئيسية الموجهة لمعركته الانتخابية مركزاً في صورة خاصة على ضرورة الانفراج الدولي. وجاء ذلك في خطاب افتتح به أول من أمس حملة انتخابات الرئاسة الاميركية في مدينة سانت لويس (ولاية ميسوري).

وأكد فورد على ضرورة استمرار الانفراج، "اذ انه يحد من التوتر الدولي ويسمح للاميركيين، ولا سيما المزارعين منهم، بالقيام بأعمال ناجحة". وقال ان الانفراج مؤات للقيام بأعمال ناجحة.

الا انه حذر الاتحاد السوفياتي من استخدام سياسة الانفراج لتوسيع دائرة نفوذه في انغولا او اي مكان آخر في العالم، وهو الامر الذي يضر بالعلاقات بين الدولتين الكبيرتين.

وتعهد أمام ٥ الاف مندوب يمثلون أقوى منظمة زراعية في اميركا بتحقيق اسعار اعلى ومزيد من الارباح في مجال السياسة الزراعية وذلك بفضل صفقة بيع الحبوب للاتحاد السوفياتي التي تسري لمدة ٥ سنوات.

وتنبأ السيد ايرل بوتز المستشار العام للشؤون الزراعية الذي يرافق الرئيس الاميركي في جولته، بحصول فورد على ٦٠ في المئة من أصوات المزارعين وباحرازه الفوز في ٢ تشرين الثاني المقبل.

آن أرمسترونغ أول سفيرة للولايات المتحدة

واشنطن – ي ب – قالت مصادر رسمية أمس ان الرئيس فورد اختار السيدة آن أرمسترونغ من مستشاري البيت الابيض لتكون سفيرة للولايات المتحدة في بريطانيا.

وفي حال موافقة مجلس الشيوخ على التعيين فان ارمسترونغ ستكون أول امرأة تشغل منصب سفير للولايات المتحدة.

وتبلغ ارمسترونغ من العمر ٤٨ عاماً وستخلف السيد اليوت ريتشاردسون الذي عين أخيراً وزيراً للتجارة.

من جهة أخرى صرح فورد أمس انه قد يعين السيد روبرت اندرسون الناطق باسم وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر سفيراً للولايات المتحدة في المغرب. وكان اندرسون سفيراً لبلاده في داهومي بين العامين ١٩٧٢ و١٩٧٤.

في اطار جولة خليجية تمهيداً لجلسة مجلس الا

خدام يسلم الملك خال رسالة من الاسد

دمشق – رويتر، وصف، واس – بدأ السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري جولة يزور خلالها عدداً من الدول العربية في نطاق التحرك السوري لتوحيد الموقف العربي عند مناقشة مجلس الامن لقضية الشرق الاوسط يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني.

وقد توجه خدام في مستهل الجولة الى الرياض، وسيزور ضمنها الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح مصدر رسمي أن خدام سينقل الى حكام الدول العربية التي سيزورها رسائل من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالوضع العربي الراهن وبمناقشة القضية امام مجلس الامن.

الى الرياض وصل خدام في وقت لاحق واجتمع بالملك خالد بن عبد العزيز وسلمه رسالة من الاسد. وحضر المقابلة الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي والامير سعود بن فيصل وزير الخارجية السعودي.

وعلق الامير سعود بن فيصل على زيارة خدام فقال: "أن هذه الزيارة تأتي في نطاق العمل العربي المشترك خصوصاً ان قضية الشرق الاوسط تمر الان في مرحلة مهمة من التطور مع ما لها من تأثير على مصير أمتنا العربية".

وغادر خدام الرياض في المساء الى الكويت ووصل في وقت

وفي هذا الاطار صرح الام بن عبد العزيز نائب وزير والطيران السعودي ان فلسطين "ليست قضية الفل وحدهم بل هي قضية ا والمسلمين جميعاً. فاسرائيل نظرة عداء الى دول المواج وانما تنظر الى العرب جمي واحدة".

وأضاف: "على العرب ا يداً واحدة وكتلة صامدة بحيث يمكنهم مواجهة الاعد

بغداد: وسام الرافدي لميشال عفلق

بغداد – رويتر – صد مرسوم جمهوري يقضي بمن ميشال عفلق الامين العا البعث العربي الاشتراكي شبلي العيسمي الامين المساعد للحزب وسام الرا الدرجة الاولى من النوع المد

وقالت "وكالة الانباء ا ان مرسوما آخر صدر بمنح السادة اعضاء مجلس قياد الدكتور عزة مصطفى وزي وعزة الدوري وزير الداخ ياسين الجزراوي وزير ا والمعادن وسام الرافدين من الثانية من النوع المدني.

الاحزاب تتبادل الاتهام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اللجنة للاجتماع اليوم برئاسته لمتابعة البحث في تطورات الموقف (راجع تصريح كرامي في مكان آخر).

موقف الكتائب...

وأذاع ممثلو حزب الكتائب في اللجنة البيان الآتي:

"لقد اعتبرنا منذ البداية ان منع وصول المؤن الى تل الزعتر عمل غير مقبول وسعى المسؤولون في الحزب وفي طليعتهم الشيخ بيار الجميل الى ايصال الشاحنات الى المخيم لكن موقف عدد من الاهالي المهجرين من جسر الباشا وسن الفيل ورأس الدكوانة وغيرها من المناطق حال دون ايصال هذه الشاحنات وقد حاولنا ايصالها مرتين على الاقل خلال الاربع والعشرين الساعة الاخيرة مما يدل على ان فكرة الحصار التمويني ليست قراراً او موقفاً حزبياً وقد عرضنا منذ اسبوع على الاقل مطالب الاهالي وحذرنا من مغبة تجاهلها وهي تتلخص بنقطتين:

١ – عودة المهجرين والنازحين الى بيوتهم.

٢ – تأمين حرية انتقال الاشخاص والبضائع على كل الطرق خصوصاً طرق العمل حيث المصانع والمتاجر.

وقد فوجئنا في اجتماع لجنة التنسيق باتهامات تستند الى معلومات مغلوطة واستنتاجات عشوائية وكان ردنا طرح المسألة بصراحة ومطالبتنا بمعالجة المأساتين معاً، مأساة الجوع المحتمل في تل الزعتر ومأساة التشرد الحاصل لمئات الاشخاص فأصر ممثلو المقاومة الفلسطينية والاحزاب على معالجة مشكلة مرور الشاحنات كمشكلة مستقلة وهي في نظرنا مجتزأة. وكانت المفاجأة الكبرى القرار الذي اتخذته المقاومة والاحزاب خلال اجتماع اليوم (امس) والقاضي بتعليق حضور ممثليها اجتماعات لجنة التنسيق.

امام هذا الموقف التصعيدي نعلن ما يأتي:

١ – ان هذا الموقف التصعيدي لن يجرنا الى موقف تصعيدي معاكس لاننا ما زلنا عند قرارنا بانهاء الاقتتال وسنستمر في محاولاتنا لايصال المؤن الى مخيم تل الزعتر.

٢ – ان الصعوبات التي نصطدم بها نعتبرها بمثابة انتكاسات يجب معالجتها كحوادث فردية ولن نفقد الامل في الوصول الى الامن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية.

٣ – ان عودة الحياة الطبيعية مرتهن بعودة سلطة الدولة الى كل المناطق وتطبيق القانون على جميع المقيمين على الاراضي اللبنانية.

٤ – ان تفاؤل الرئيس رشيد كرامي في حاجة الى ممارسة عملية وفعلية لصلاحياته وتوظيف امكانات السلطة للانتصار على الفوضى لذا طالبنا ونكرر طلبنا بأن يرئس الرئيس كرامي او الرئيس شمعون او الاثنان معاً اجتماعات لجنة التنسيق في المستقبل لاعطائها الثقل السياسي اللازم. وقد ابلغنا في اجتماع سابق استعداد رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل لحضور اجتماعات لجنة التنسيق اذا اقتضى ذلك الامن الوطني".

... والمقاومة و"الحركة الوطنية"...

واذاع ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية في اللجنة البيان الاتي:

"في الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق العليا في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلثاء ٦ – ١ – ٧٦ ابلغ ممثلو الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الحاضرين قرارهم بتعليق حضورهم جلسات اللجنة المذكورة للاسباب الاتية:

اولا – ان الخطوة التي اتخذتها القوى الانعزالية بفرض الحصار التمويني على منطقة تل الزعتر واستيلائها على سيارات المواد الغذائية والطبية المرسلة اليها بمواكبة قوى الامن الداخلي جاءت تتويجا لسلسلة خطوات تصعيدية تمثلت في العودة الى الخطف وعرقلة عمليات وقف اطلاق النار وسحب المسلحين في بيروت والضواحي وهي تعكس بالتالي قرار هذه القوى استئناف القتال بقصد الابتزاز السياسي على حساب امن المواطنين وحياتهم في حين ان الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية لم تدخرا وسعا من اجل تنفيذ كل الاتفاقات. وقف الاقتتال وانهائه.

ثانيا – لقد رافقت اسلوب القوى بالابقاء على مستوى معين من العسكري وتصعيده محاولات مد اجتماعات لجنة التنسيق العليا تم وتعطيلها بغية تحقيق اهداف سيا لم تعد خافية على احد والتر تصريحات متكررة ومواقف معلنة لـ القوى.

ثالثا – ان الاستمرار في الحصار الزعتر والضاحية الشرقية يستهدف ١٢٠ الف لبناني بالاضافة الى الزعتر الفلسطينيين الامر الذي السكوت عنه خصوصا وقد مضى الاسبوع على هذا التعديات والتحد

رابعا – ان ممثلي الحركة ا والمقاومة الفلسطينية ادراكا من المسؤولية الملقاة على عاتقهم المرحلة التاريخية من حياة شعب في تعليق حضورهم اجتماعات لج العليا حتى يرفع الحصار بلا قي ويحذرون من ان هذا السلاح اصحابه ويحملون القوى الانعزال كل مسؤولية".

... والحزب القومي

وادلى رئيس الحزب السوري الاجتماعي السيد انعام رعد بالتصر "اننا في الحزب السوري الاجتماعي ندعم موقف ممثل الوطنية والمقاومة الفلسطينية ذ التنسيق العليا القاضي بوجوب ر المضروب حول تل الزعتر والضا من دون قيد او شرط لان هذا ال منطقة آهلة بالسكان من لب وفلسطينيين هو غير انساني ومنا الوطن ويشكل تصعيداً مخالفاً لـ الذي اعلن جميع الاطراف منذ حين به. ويأتي هذا التصعيد في اعقاب الافعال التي أقدم عليها الفريق الـ بالبلاد الى استئناف القتال كأن من تقتيل ودمار ليس كافياً في يتبعون السياسة الشمعونية المعادية لبنان انقاضاً خلافاً لما يزعمون من وانا على اي حال مدركون المتبوه الرامي الى افتعال صر فلسطيني في الظروف الدولية الـ فيها المسألة الفلسطينية في الاتد حتى بطمس التناقض الاساسي الاسرائيلي لمصلحة تناقض مف اللبنانيين والفلسطينيين فضلا عـ يشكل نوعاً من الابتزاز تنجأ الـ لمنع طرح المطالب الاصلاحية وصد عنها".

... وقوى الشعب الـ

وصرح المحامي عبد الرحمن مندوب التنظيم الناصري (اتحاد قـ العامل) في اللجنة أن مخيم تل الـ تحت الحصار الاقتصادي والـ مهددون بالجوع في الوقت الذي الكتائب على عدم رفع هذا الحصار المعاناة لهذا المخيم يمكن ان الامن في البلاد ومن شأنها تفجير ا وقال "اذا كانت القوى المكلفة عاجزة عن فتح الطريق، فان لنا ط

نادر يبلغ اده

وكان العميد ريمون اده احتج امس بممثل الكتلة الوطنية في المحامي انور نادر واطلع منه على التي حملته على الانسحاب عـ الاثنين احتجاجا على عدم تقـ والمعنيين داخل اللجنة بالقرار اتخذتها خصوصا بالنسبة الى عمليات الخطف وعدم اطلاق ا وتسليم الخاطفين واخيرا منع وصـ الغذائية الى بعض المناطق الآمنة.

واعلن نادر استمراره في ـ اجتماعات اللجنة "الى ان يتضح ا الاطراف المعنية تلتزم بالقرارات خصوصا فك الحصار التمويني المناطق الآمنة واطلاق المخطوفين الموقف مبدئي من حيث احترام وبالنسبة الى اي منطقة تتعرض الحصار التمويني لان هذا التصـ انساني ويتنافى مع ابسط الانـ يحصل حتى بين الدول المتحاربة".

«مؤسسة النهار للانتشار»
1974
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٧ كانون الثاني ١٩٧٦
٧٣٥٠٠ نسخة.